

الكواكب
العدد ٦٨٩ - ١٧ أكتوبر ١٩٦٤ - ٤٠ مليما
مع هذا العدد

صورة الغلاف



نادية الجندى

تصوير منير فريد

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB — No. 689 13-10-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمدعزالعرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠

أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ـ وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة .

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ انة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

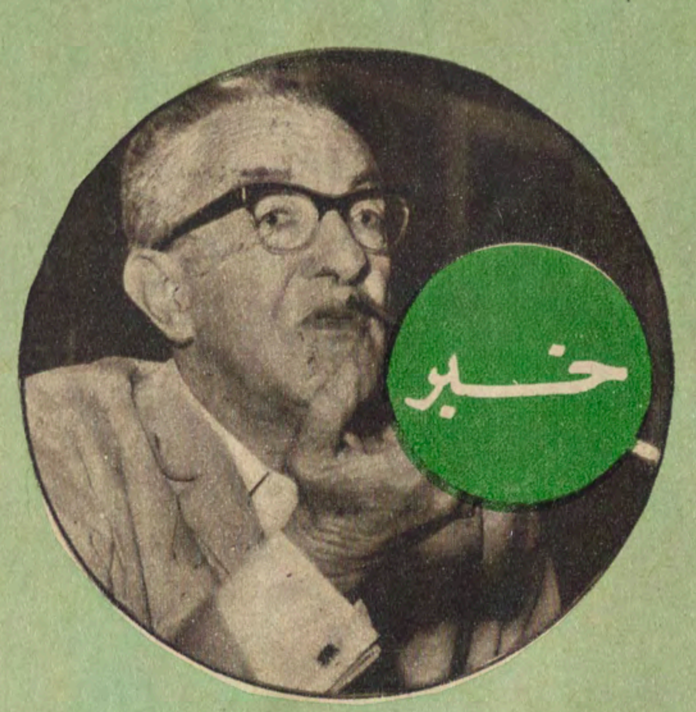
سيد درويش .. يعرض فى ذكراه القادمة !

د بدرخان والسيناريست محمد مصطفى سامى ،قضيا شهرين
ندرية يجمعان خيوط حياةسيد درويش من افواه الذين عاصروه
وا معه وما زالوا على قيد الحياة ، استغل بدرخان اجازته ف
ندرية لجمع هذه المعلومات وزيارة الاماكن التى عاش فيها سيد
درويش ، وبدأ مصطفى سامى فعلا فى كتابة السيناريو . قال لنا بدرخان
انه يأمل ان ينتهى من اخراج الفيلم واعداده للعرض فى الذكرى
القادمة لسيد درويش . موعد الذكرى فى العام القادم فى ١٥ سبتمبر ..

أول قصة له فى السينما

جمال الليثى تعاقد مع السيدة مارى كوينى لانتاج قصة ((عندما نحب)) من تأليف محمد التابعى الكاتب القصصى المعروف .. سيكون هذا الفيلم هو الفيلم رقم ١٧ الذى تقدمه شركة القاهرة للسينما ، وأول فيلم تنتجه مارى كوينى للشركة المذكورة .. سعد عرفه الحائز على جائزة الاخراج الثانية هو الذى سيقوم باخراجها لحساب شركة القاهرة





تابلوه نسائى لأول مرة !



شريفة فاضل والراقصة سهير زكى اتفقتا على الاشتراك معا بصفة دائمة فى تابلوهات غنائية راقصة ، شريفة تغنى وسهير ترقص على أغانى شريفة ، هذه اول مرة تقدم فيها تابلوهات نسائية بحتة ، كان المألوف ان تشترك الراقصة مع مطرب . صاحب هذه الفكرة محمد سالم ، نفذها فعلا فى الحفلة التى اقيمت على مسرح البالون فى الاسبوع الماضى حيث غنت شريفة أغنية ((حارة السقايين)) ورقصت سهير امامها



●● **شوقى جمعة** عقد اتفاقا نيابة عن التليفزيون مع فرق الفنون الشعبية المحافظات لتقديم أغانيها ورقصاتها خلال برنامج الفن الشعبى . أول فرقة تقدم فنونها هى فرقة المنصورة . البرنامج يتكلف أكثر من ٤٠٠ جنيه أجور المطربين والمطربات والراقصين الى جانب اقامتهم لمدة يومين بالقاهرة لتسجيل البرنامج

●● **خليل شوقى** يخرج فيلما قصيرا لحساب وزارة الشئون الاجتماعية يبين المشاكل الاجتماعية التى ترعاها الوزارة وطرق علاجها

●● **صلاح أبو سيف** اعتذر عن اخراج فيلم «طريد الفردوس» قصة توفيق الحكيم .. يخرج الفيلم فطين عبد الوهاب ..

●● **أمينة رزق** رشحها فطين عبد الوهاب لبطولة فيلم كوميدى يخرجه .. هذه أول مرة تمثل فيها أمينة دورا فكاهيا ..

●● **السيد بدير** يسافر فى نهاية اكتوبر الحالى الى تشيكوسلوفاكيا لشراء الالات والمعدات اللازمة للمسرح السحرى

●● **سميرة أحمد** وعبد الله غيث يتقاسمان بطولة فيلم « جفت الامطار » أول فيلم يخرجه السيد عيسى لحساب شركة فيلمنتاج

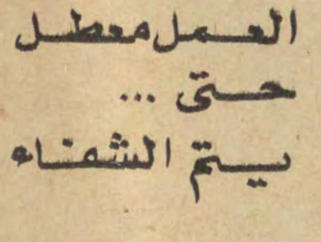
●● **التليفزيون** سجل من مسرح الجمهورية مسرحية « البورجوازى النبيل » آخر مسرحيات فرقة المسرح العالمى من الموسم الماضى . التسجيل تم على يومين

●● **سمير نصرى** مساعد يوسف شاهين . سيتحول الى مخرج تليفزيونى . قال سمير أنه كتب نص أول تمثيلية سيخرجها، ولن يتخلى عن عمله فى السينما ولا فى الاذاعة



سمعت بكاء غادة .. فعادت !

عودة ماجدة المفاجئة .. من لندن بلا ايهاب سببها مكالمة تليفونية .. كانت ماجدة قد أتصلت بمنزلها بالقاهرة تسأل عن غادة .. ارادت المربية ان تطمئنها فقربت سماعة التليفون من الطفلة التى بكت ... ماجدة حزمت حقائبها فور انتهاء المكالمة وعادت على اول طائرة .. وصلت المنزل فوجدت به طبيبا يعود غادة اثر ارتفاع مفاجىء فى درجة حرارتها .. قالت ماجدة ان « قلبها كان حاسس » . يعود ايهاب الاسبوع القادم

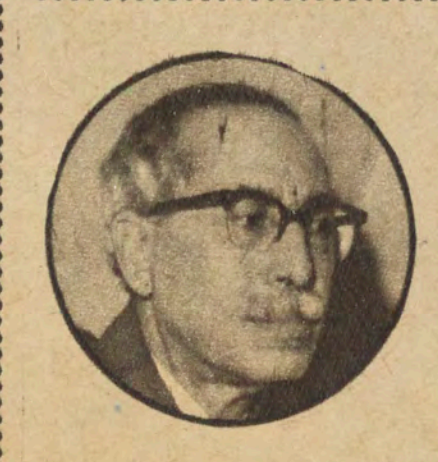


العمل معطل حتى ... يتم الشفاء

توفيق الدقن نجا من موت محقق هذا الاسبوع .. صدم بسيارته فانوس نور فى شارع الجيش بعد منتصف الليل ... نقل الى المستشفى وظل خمسة ايام فاقد النطق .. اسفر الحادث عن تحطيم الصف الاعلى من اسنانه وجروح فى جسمه عديده .. كان توفيق يقود سيارته بسرعة بعد انتهاء عمله فى مسرح الأزبكية .. اعترضه فجأة صبى صغير اراد ان يتفاداه فدخل فى فانوس النور .. سر سرعة توفيق انه كان يريد الذهاب الى ستوديو جلال حيث يشترك فى فيلم يصور هناك .. العمل فى الفيلم تعطل بالطبع حتى يتم شفاؤه ..

٨ مسرحيات للموسم الجديد!

فرقة مسرح الحكيم تستعد للموسم المسرحى القادم بثمانى مسرحيات جديدة ، وهى مسرحيات « الخرتيت » التى يخرجها الان حسين جمعة ويفتتح بها الموسم ، و « حصار » لميخائيل رومان ويخرجها جلال الشرقاوى ، و « وابور الطحين » لنعمان عاشور وسيقتحم بها ميدان الاخراج المسرحى لاول مرة ، و « الحقيقة » للطفى الخولى ويخرجها على الغندور ، و «خيال الظل » لرشاد رشدى ويخرجها كمال يس ، و « مساجين » لعايد الرباط ويخرجها على الغندور ، و « شلة الانس » لمصطفى محمود ولم يحدد مخرجها حتى الان ، و « شهر زاد » لتوفيق الحكيم ويخرجها محمود السباع ، مسرح الحكيم قدم فى الموسم الماضى اربع مسرحيات فقط ......





●● من السد العالي يخرج روبير صايغ فيلما استعراضيا .. يعرض الفيلم في يناير القادم أثناء احتفالات السد

●● المصور عبد العزيز فهمي أسندت اليه مؤسسة السينما الاشراف علي انتاج الافلام الاستعراضية . عبد العزيز أنتج وصور فيلم «أجازة نص السنة» الذى قامت ببطولته فرقة رضا ، واستمر عرضه ١٢ أسبوعا بسينما ريفولى ..

●● عبد المنعم ابراهيم سافر يوم الجمعة الماضى الى لندن ، كان هو الوحيد الذى أخرته ظروف العمل عن السفر مع البعثة المسرحية التى سافرت يوم ٢٧ سبتمبر الى لندن تلبية لمنحة من « المجلس البريطانى » لقضاء شهر يتفقدون فيه النشاط المسرحى

●● خليل الرحيمى .. طلب الاقتصار على تقديم خمس شخصيات عربية فقط ضمن برنامج « شخصيات عربية » على أن تمتد مدة البرنامج الى ساعة ونصف ساعة .. المدة المقررة كانت نصف ساعة .. وافق المخرج فايق اسماعيل على الطلب .. الشخصيات تقدم فى خلال شهر رمضان المقبل

●● شعبتان لمسرح الاطفال ستعملان فى القاهرة والاسكندرية فى وقت واحد ، فى القاهرة على مسرح الهوسابير ، وفى الاسكندرية على مسرح سيد درويش

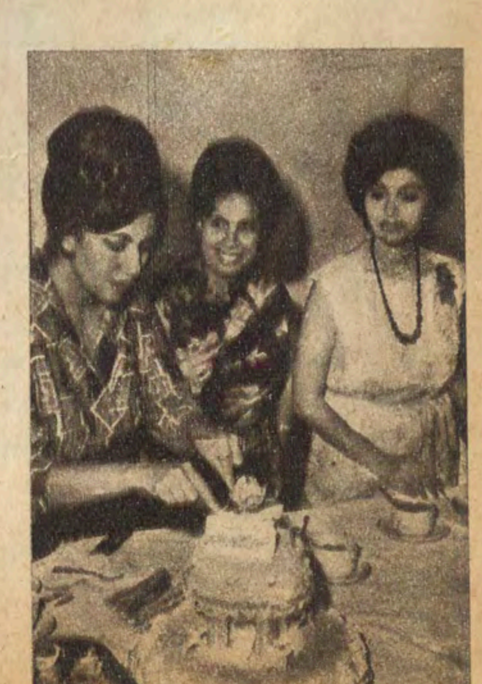
●● فى أوروبا الشرقية يقام مهرجان للافلام العربية .. يمتد ستة أسابيع كاملة ..وذلك خلال شتاء ١٩٦٤ - ١٩٦٥ ..

١٠٠٠ ميل بعيدا عن الوطن !

كانت المؤسسة العامة للسينما وشركة الانتاج العالمى قد وقعتا اتفاقية مع المنتج الاندونيسى جمال الدين مالك لانتاج اول فيلم مشترك مع اندونيسيا . وصل مالك يوم الاثنين الاسبق الى القاهرة ومعه قصة الفيلم « ١٠٠٠ ميل بعيدا عن الوطن » القصة تجرى احداثها بين جنود الفرقة الاندونيسية احدى فرق قوات البوليس الدولى التى وضعت فى سيناء بعد حرب السويس . مالك سيختار من القاهرة النجوم العرب الذين سيمثلون فى الفيلم وكاتب السيناريو الذى سيشترك مع كاتب سيناريو اندونيسى . ينتظر ان يبدأ التصوير فى سيناء فى الربيع القادم

٥ سنوات عمر البرنامج

برنامج « ربات البيوت » عمره الان خمس سنوات .. صفية المهندس احتفلت بعيد ميلاده الخامس فاقامت حفل شاى فى نادى الاذاعة .. حضر الحفل اعضاء عيلة « مرزوق افندى » وبعض الاذاعيات اللامعات من بينهن سامية صادق وثريا نجم وفضيلة توفيق .. كذلك نجوم برنامج ربات البيوت .. منهن ملك الجمل وعزيزة حلمى وامال زايد وعايدة كامل وسامية العجبانى .. حضر أيضا بعض الكتاب الذين يشاركون بما يكتبون فى البرنامج ، منهم رافت الخياط ومحمود صبحى وفتحى ابو الفضل .. امتازت الحفلة بخفة الظل وقامت صفية بدور ربة البيت .. كانت رائعة .. لكن عين الحسود اصابتها فقد اصيبت بعد الحفل فى اصبعها واستدعى طبيب لعلاجها من نزيف لم يتوقف الا بعد جهد .. الف مبروك للبرنامج وعقبال ١٠٠ سنة ..







رجل الشارع يقول !

● ارجو من الزملاء الصحفيين ان يقتصدوا بعض الشيء فى الاوصاف والنعوت التى يطلقونها على بعض الفنانين والفنانات الناشئين او من هم فى الدرجة الثالثة او ماتحتها حتى يلتفتوا لاعمالهم ، ولاينتابهم الغرور ، فيظنون وبعض الظن اثم - انهم فنانون درجة اولى !! وان بينهم وبين شادية وعبد الحليم «فركة كعب» . ان فنانينا الكبار كافحوا طويلا لكى يصلوا الى القمة ..

● اختلف تماما مع الصديق احمد عثمان عميد كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية ، الذى يرى عدم تعيين احد من الشبان خريجى كلية الفنون الجميلة بالقاهرة بالرغم من نبوغهم والاكتفاء بأبناء الاسكندرية .. العكس هو الصحيح ، لتعين القاهرة ابناء الاسكندرية ، ولتعين الاسكندرية ابناء القاهرة ، ليتم التكامل والترابط بين خريجى المعهدين الكبيرين !!

● وبمناسبة الحديث عن كليتى الفنون الجميلة بالقاهرة ، والاسكندرية ، فاننى اسمع كلاما خاصا بالقبول وبالنجاح فى كلية الفنون الجميلة بالقاهرة ، لو صح هذا الكلام ، لكان كارثة .. وارجو من السيد العميد الدكتور عوض كامل ان يفتح بابه للطلبة وللخريجين ليستمع منهم الاتهامات الخطيرة التى يوجهونها نحو بعض الاساتذة والمعيدين بالكلية

● البرامج السياسية فى التليفزيون فى رايى اضعف مايقدم فى التليفزيون ولذلك لاتؤدى المراد منها فى كثير من الحالات ، وربما كان السر فى ذلك ان بعض من يعملون فى هذه البرامج يستسهلون المواد السياسية ، بالرغم من ان الموضوعات السياسية ، اعقد الموضوعات واكثرها حاجة الى القراءة المستمرة والكفاءة الممتازة والوعى السياسى والاطلاع المستمر على كل المشاكل السياسية ، والدولية ، وليس مجرد الاطلاع على الصحف ..

● كنت قد قرأت منذ زمن طويل قصة لطبيب كان يكشف على احد المرضى وهو متعب وقد ادى تعبه الى خطأ جسيم فى تشخيص العلاج ادى الى الوفاة .. لم اصدق القصة وقت قراءتها .. قريبا دخلت احدى الامهات الى عيادة طبيب وكان دورها فى الساعة الواحدة صباحا كان الطبيب الكبير يكتب الروشتة وهو ينام على نفسه .. استيقظت الام ، دفعت بالروشتة الى الطبيب وقالت له : لن اطمئن الى طبيب مثلك بعد اليوم .. قصة جديدة تصلح ان تكون فيلما يعالج مشكلة حقيقية .

● اتصل بى بعض الذين تناولتهم فى هذا الباب بالنقد ، عاتبونى . لم اتضايق .. واتصل بى اخرون يشكروننى لاننى اشدت بمجهوداتهم . تضايقت ! .. ان كلمة الحق ، يجب الا تغضب ويجب الا يوجه لصاحبها شكر ، اى شكر ! ..

● أرجو والح فى الرجاء ، الاقتصاد فى اظهار المغنين والمغنيات الجدد .. كفاية اغان، وكفاية وجوه جديدة .. الغرض ليس هو الاقتصاد فى المال او الجهد وانما اراحة اعصاب الجمهور

● رسالة تلقيتها من القارئة عزة شلبى تعليقا على ما نشرته قبل ذلك ، عن الاسراف المخزى فى اعداد شقق الفنانين والفنانات ، وتعليق الاخت عزة يتناول جانبين هامين : الجانب الاول : ماذا يكون موقف الفنانين الناشئين لدى سماعهم بهذا الاسراف ؟ انهم لن يؤدوا فنهم باتقان ، وسيؤدون ادوارهم باى ثمن ولن يهمهم الا جمع مبالغ من المال ليتساووا بها مع زملائهم وزميلاتهم من الفنانين الكبار ! ؟ .. والجانب الاخر ، لماذا تهتم صحفنا - او بعض صحفنا - بنشر اخبار عن هذه الشقق ، الم يكن اولى ان تنشر اخبارا اخرى افيد للقراء !؟

صبرى ابو المجد



●● **سميحة الفنيمى** معدة ومقدمة برنامج لقاء مع المشاهير، أقنعت نجاة الصغيرة بالحضور فى برنامجهـا ، اذا تم تصوير الحلقة يكون اول لقاء لنجاة الصغيرة مع الشاشة الصغيرة ، البرنامج تقدمه سلوى حجازى

●● **لاول مرة** تشترك لحية كاريوكا فى مسرحية تليفزيونية.. المسرحية فكاهية أطلق عليها مؤلفها فيصل ندا «عيلة مجانين» يشترك معها حسين رياض

●● **مراقبة البرامج** المسجلة من المنتظر حلها وضمها الى مؤسسة السينما لانتاج أفلام سينمائية قصيرة خاصة بالتليفزيون .. انتاجها متوقف الان لهذا السبب

●● « **صور مهزوزة** » برنامج جديد لعبد الله أحمد عبد الله سيقدم خلال الدورة الجديدة بالاذاعة .. هدف البرنامج كشف الشخصيات السيئة فى مجتمعنا الجديد وابداء طرق العلاج

●● **رفض بديع** خيرى الشروط التى قدمت اليه لطبع مسرحيات نجيب الريحانى .. قرر بديع أن يقوم بنفسه بعملية طبع ونشر تلك المسرحيات ..

●● **محلات عمر افندى** فتحت أبوابها فى العطلة الرسمية«الاحد» لعدسات التليفزيون ، قام فاروق عمر المصور التليفزيونى بأخذ لقطات خاصة لتمثيلية « بدون كلام » استمر العمل ١٨ ساعة كاملة

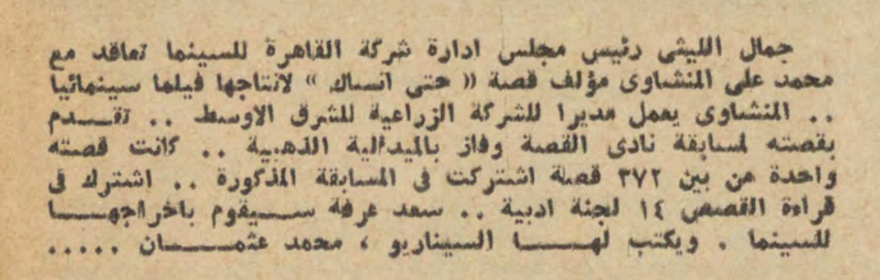
الصين تطلب رقصات فرقتها!

تليفزيون الصين طلب من التليفزيون العربى نسخة من الفيلم الذى سجل نشاط فرقة « فونج فانج » الصينية التى قدمت استعراضها على مسرح البالون .... التليفزيون طلب بالذات الرقصات والاغانى المصرية التى قدمتها الفرقة .. « سون سو » الراقصة الاولى بالفرقة رقصت شرقى .. و« تونج » غنى « بلدى .. يا بلدى » لعبد الحليم .. وعزفت موسيقاهم « عزيزة . ويوم سعيد » لعبد الوهاب .. التليفزيون العربى سيهدى الفيلم لتليفزيون الصين .

منير رفله يصفى أعماله

المنتج منير حلمى رفلة ، ينتهى من تصفية اعماله فى نهاية هذا الاسبوع .. وعلمنا انه سيعين باحدى شركات السينما التابعة للقطاع العام ، ومنير له علاقات سينمائية نشات من رحلاته المتعددة هذه الرحلات الكثيرة كانت الى اليابان والمانيا واسبانيا وايطاليا

حتى أنساك ..!



جمال الليثى رئيس مجلس ادارة شركة القاهرة للسينما تعاقد مع محمد على المنشاوى مؤلف قصة « حتى انساك » لانتاجها فيلما سينمائيا .. المنشاوى يعمل مديرا للشركة الزراعية للشرق الاوسط .. تقدم بقصته لمسابقة نادى القصة وفاز بالميدالية الذهبية .. كانت قصته واحدة من بين ٣٧٢ قصة اشتركت فى المسابقة المذكورة .. اشترك فى قراءة القصص ١٤ لجنة ادبية .. سعد عرفه سيقوم باخراجها للسينما . ويكتب لها السيناريو ، محمد عثمان .....

فى سبيل الحرية .. مرة ثانية!

قصة الرئيس جمال عبد الناصر « فى سبيل الحرية » كان على الزرقانى قد اعد لها السيناريو والحوار عن التكملة الفائزة بالجائزة الاولى فى مسابقة المجلس الاعلى للاداب ، وكان جمال الليثى قد شرع منذ سنوات فى انتاجها وهو يعمل فى القطاع الخاص . ورأى جمال وقتها ان انتاج هذه القصة يتطلب مجهودا كبيرا فتنازل عنها لينتجها صبحى فرحات . ومنذ اياموافق جمال بوصفه رئيسالشركة القاهرة للسينما على انتاجها وان يعمل صبحى فرحات منتجاللفيلم . كمال الشيخ سيخرج الفيلم

بركة ماء فى صالة المسرح !!

منظر غريب يشاهده رواد مسرح الازبكية الذين يحضرون المهرجان المسرحى لفرق المحافظات ، الصفوف الاولى من صالة المسرح غارقة فى الماء واشبه ببركة ، بحيث لا يستطيع أى شخص ان يمر امامها ، علاوة على الناموس الذى يحوم حولهم ويلدغهم. .الم يستطع المسئولون عن تنظيم المهرجان نقله الى مسرح آخر ، اوتكليف احد بنزح هذه المياه التى تغمر نصف الصالة ؟.. احد الرواد اقترح أن يحضر المتفرجون وهم يرتدون مايوهات ..

فى أواخر اكتوبر بصفة نهائية!



بصفة نهائية تقرر ان يعاود يوسف شاهين العمل فى اخراج « فجر يوم جديد » ... « الحياة » فى اواخر اكتوبر . تلقى العاملون فى الفيلم خطابا دوريا يحدد التاريخ الجديد لبدء العمل . كان تصوير الفيلم قد توقف بعد ان سجل يوسف احداث تحويل مجرى النيل فى السد العالى خلال منتصف مايو الماضى . قال يوسف انه سيعود من مهرجان بيروت السينمائى الى البلاتوه راسا . الفيلم كتب قصته موسى صبرى ويمثل ادوار البطولة فيه احمد مظهر ونادية لطفى وسناء جميل وسيف عبد الرحمن ..

●● في قرى الجمهورية تفتتح خمس دور للسينما جديدة خلال شهر نوفمبر القادم .. الدور مزودة بأحدث آلات العرض السينمائي ..

●● الدكتور علي الراعي وصالح عبدون مدير أوركسترا القاهرة طارا الى أمريكا بدعوة من وزارة الخارجية الامريكية لمدة شهرين لزيارة المنشآت والمعاهد الفنية

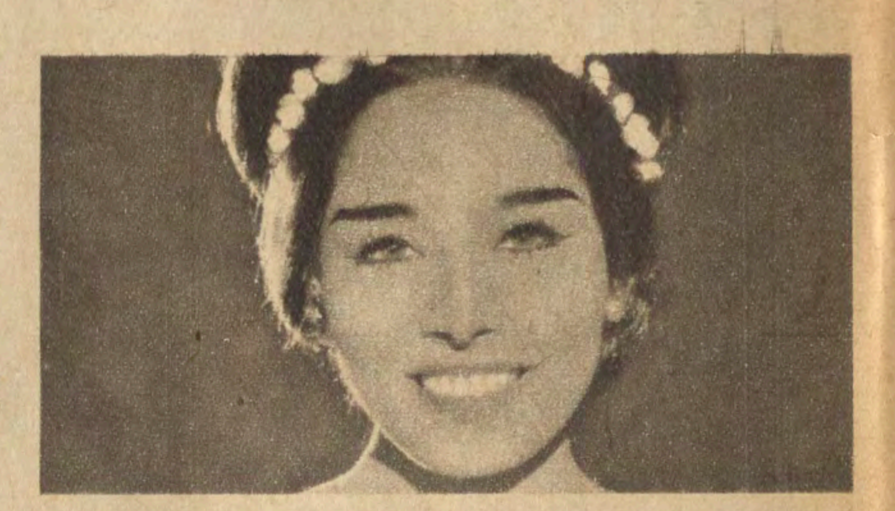
●● قصة حياة رئيس اتحاد ماليزيا تنكو عبد الرحمن ستقدمها آمال مكاوى في حلقة خاصة عن اتحاد ماليزيا ، يخرج البرنامج منير ناشد

●● الشركة العامة للانتاج السينمائي بدأت تنشيء أول مكتبة سينمائية للمؤثرات الصوتية والموسيقى التصويرية والتراث الشعبي الموسيقي ، يشرف على المكتبة علاء حمدى الذى كان يعمل مونتيرا باستوديو جلال

●● المخرج حسين كمال رأس لجنة امتحان الممثلين الجدد بالتليفزيون بدلا من نور الدمرداش ... اشترك معه المخرجون عادل صادق ويوسف مرزوق وابراهيم الصحن .. « ٨٠ » متقدما كان يتم امتحانهم يوميا ...

●● سوليون ستقوم ببطولة فيلمها الثالث أمام ستيف ماكوين وجين فوندا وايفيت ميميو اسم الفيلم «طفل من سين سنسناتى»

ماذا يجرى في الشقة ١١٢؟



لبنى عبد العزيز ، وافقت على ان تشترك مع نور الدمرداش في تمثيلية سهرة بعنوان « الشقة رقم ١١٢ » .. التمثيلية تاليف الدكتورة نوال السعداوى .. تدور قصتها حول ثلاث فتيات يقمن في شقة واحدة تحمل رقم ١١٢ ، الثلاث كل واحدة منهن تواجه الحياة باسلوبها الخاص ،وتصارع العقبات .. وفي نهاية كل يوم تلتقى الفتيات في الشقة تروى كل منهن متاعبها .. تترك الفتيات الشقة بعد فترة ؛ وتعود وتسكن نفس الشقة ثلاث فتيات اخريات .. هن أيضا يصارعن الحياة

أحمد بدرخان

ينقد :

إيرما اللعوب!

ضيف « الكواكب » هذا الاسبوع هو المخرج **احمد بدرخان** شاهد بدرخان أحدث أفلام شيرلى ماكلين « **ايرما اللعوب** » وهو يعتبره احسن فيلم كوميدى عرض منذ سنوات . قال :

● ألقى به سوء حظه كرجل بوليس في شارع « بنات الليل » في باريس وهو الذى تعود طيلة حياته أن يكون رجلا صالحا تقيا يؤمن بالمثل العليا، وكم كان محلا للسخرية وهو يسأل لماذا تقف البنات في الشارع هكذا بشكل مريب . وذات ليلة ضبط واحدا من رجال البوليس الكبار في بيت مشبوه فطردوه من وظيفته ، وكان قد أصبح جزءا من الحى وأحب « أيرما » فلم يستطع البعد عنه ؛ المهم أنه يبقى بجوارها متخفيا في زى مليونير انجليزى يغدق عليها المال بينما هو في الواقع يشقى ويكد طوال يومه ليجمع المال الذى ينفقه عليها ، ويتعرض له « البلطجى » الذى يفرض عليها حمايته فيضربه ، وأصبح هو الاقوى فأحبته وتعلقت به وتنتهى القصة بزواجهما في كنيسة الحى .

●● أبرز ما في هذا الفيلم انه **كوميديا انسانية ،الموقف فيها هو سبيل المخرج الى الاضحاك، وهو موقف انسانى ملىء بالاحساس والعاطفة** ، ولم ينزلق الفيلم الى الاضحاك عن طريق الحركات . والفيلم أخذه مخرجه بيلى وايلدر عن « **اوبريت** » **ناجحة ظلت تعرض عامين على المسرح بنجاح . وانا لا استغرب هذه الجودة من مخرج متخصص مثل وايلدر** وهو الذى قدم نفس البطلين من قبل في « شقة العازب » . والمفروض انني عندما ابدى رايى في هذا الفيلم اعتبر التصوير والوسائل الحرفية الأخرى غاية في الجودة ، فهذا شيء يحرص عليه المخرجون الامريكيون حتى أصبح تقليدا! .

●●● **الفرق كبير جدا بين ممثل ممتاز مثل جاك ليمون وممثل آخر يعتمد على الحركات الساخرة للاضحاك مثل بوب هوب أو دانى كاى** ان جاك ليمون في هذا الفيلم بالذات تحس به انسانا عاديا ، مثلى ومثلك ، وتضحك عليه لانه وجد نفسه في موقف اكبر منه . **اما شيرلى ماكلين فانا افضلها في فيلم آخر رايته لها هو « لا تتزوج ارملة » كانت فيه اكثر انسانية** ، وان كان الفيلم الاخير لا يصل الى روعة « ايرما اللعوب » .



ماذا في الاستوديوهات؟

ستوديو مصر

● فيلم « الطريق » انتاج شركة القاهرة للسينما واخراج حسام الدين مصطفى .. بطولة شادية وسعاد حسني وتحية كاريوكا ورشدى اباظة . .

ستوديو الاهرام

● فيلم « خدنى معاك » اخراج عباس كامل ، انتاج يحيى ابراهيم ، بطولة سميرة أحمد واحمد رمزى وحسين رياض ومارى منيب ، وخيرية أحمد ..

● « أيام معدودة » الديكور الثانى ويصور في ستوديو الاهرام بعد انتهاء تصوير الديكور الاول في ستوديو ناصيبيان . اخراج محمود ذو الفقار وبطولة شادية وصلاح ذو الفقار وسهام فتحى وسناء مظهر انتاج شركة القاهرة للسينما ..

ستوديو نحاس

● « فارس بنى حمدان » اخراج نيازى مصطفى وبطولة فريد شوقى وسعاد حسنى .

ستوديو ناصيبيان

● « عمتى خيرات واختها شربات » ،بطولة امال زايد وعماد حمدى وثريا فخرى . اخراج عيسى كرامة .

ستوديو جلال

● فيلم « الوديعة » انتاج وبطولة كمال الشناوى مع هند رستم وعماد حمدى وناهد شريف اخراج حسين حلمى المهندس ..

● فيلم « تنابلة السلطان » تكملة لبعض المناظر الخارجية

● ديكورات فيلم المستحيل بطولة سناء جميل واخراج حسين كمال ..





●● **محمود مرسى يعمل فى** فيلمين دفعة واحدة ، بعد توقف دام أكثر من ٦ أشهر . يمثل محمود مع لبنى عبد العزيز وأحمد مظهر فى « العنب المر » الذى يخرجه فاروق عجرمة ويمثل مع فريد شوقى وسعاد حسنى فى « فارس بنى حمدان » . محمود يقضى نصف النهار الاول فى مكان التصوير الخارجى للعنب المر ونصف النهار الثانى فى ستوديو نحاس فى « فارس بنى حمدان »

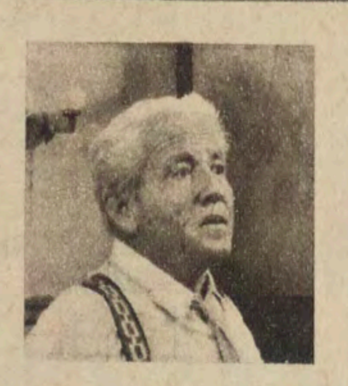
●● **معهد الفنون المسرحية** لن ينتقل الى المبانى الخاصة به فى مدينة الفنون .. ليس بعد .. المقاول لم ينته من اعداد المبنى .. ولن ينتهى قبل فترة طويلة

●● **أمام فاتن حمامة** يقوم عبد الله غيث ببطولة فيلم « الحرام » تشترك فى البطولة سهام فتحى .. يبدأ بركات فى اخراج الفيلم خلال شهر ديسمبر القادم ..

●● **حسين كمال** يبدأ يوم ١٥ اكتوبر تصوير أول مشاهد فيلم « المستحيل » وهو أول فيلم يخرجه للسينما . رتب حسين عمله على أساس أن نادية لطفى ستسافر لتقضى عشرة أيام فى مهرجان بيروت السينمائى وسيصور المناظر التى لا تظهر فيها من الفيلم

●● **ناتالى وود** رفضت بطولة فيلم لان دورها فيه يقضى بأن تدخن البايب طوال الفيلم .. قالت انها تكره رائحة الدخان ..

خبر بدون تعليق !



المثل العجوز سبنسر تراسى نصحه الاطباء بعدم التمثيل فقرر ان يعمل مخرجا .. قال ساحاول ان اخرج ولو فيلما واحدا قبل موتى .. استمر عدة ايام يتابع المخرج ستانلى كرامر اثناء عمله فى الفيلم الجديد «قطار المجانين» .. ثم قرر أن يعمل معه مساعدا بقية الفيلم ، لن يعمل سبنسر تراسى مساعدا للمخرج . بل سيعمل مساعدا للمساعد الاول

شباك التذاكر فى أسبوع



فيلم « اللهب » بسينما ديانا حقق ايرادا فى الاسبوع الاول قدره ٢٢٧٣ جنيها .. وفى سينما ريفولى كان دخل فيلم « ثمن الحرية » فى أسبوعه الاول ١٥.٢ جنيه ... الفيلم الاول بطولة سميرة أحمد وشكرى سرحان، اخراج عبدالرحمن الشريف . والفيلم الثانى بطولة كريمة مختار ومحمود مرسى وصلاح منصور ، اخراج نور الدمرداش .

ثالث مخرج وثالث بطلة !



فيلم «طريد الفردوس» قصة توفيق الحكيم وانتاج شركة فلمنتاج أصبح كلعبة الكراسى الموسيقية فقد كان مرشحا لبطولته نادية لطفى وأحمد مظهر ولاخراجه محمود ذو الفقار ، ثم حدث خلاف بين محمود والشركة وقرر صلاح ابو سيف اخراجه على ان يقوم ببطولته فريد شوقى والوجه الجديد شمس البارودى ، واخيرا استقر الفيلم على فطين عبد الوهاب على أن تقوم ببطولته سميرة أحمد . صلاح ابو سيف اعتذر لضيق وقته .

مسرح لكل فرقة !

اللجنة الثلاثية المكونة من الدكتور على الراعى والسيد بدير واحمد حمروش والتى تشرف على تنظيم عمل الفرقة المسرحية التابعة لهيئة الاذاعة والمسرح والموسيقى ، اتخذت قرارا بتخصيص مسرح دائم لكل فرقة مسرحية .. ستعمل فرقة المسرح القومى على مسرح الازبكية وفرقة المسرح العالمى على مسرح الجمهورية، وفرقة المسرح الكوميدى على مسرح ٢٦ يوليو ، وفرقة الحكيم على مسرح محمد فريد ، وفرقة مسرح الاطفال على مسرح الهوسابير ، والمسرح الحديث على مسرح الحرية والكورسال للمسرح السحرى .



ضمن عشرة برامج جديدة



كل من يقابل محمد سالم يراه يحمل بيده مظروفا .. المظروف بداخله اوراق تحمل افكارا مكتوبة لعشرة برامج تليفزيونية جديدة للمنوعات .. البرامج يدرسها محمد ويعد ميزانيتها ليعرضها على المسئولين فى التليفزيون تمهيدا لتقديمها فى شهر رمضان المقبل . بعضها سيصور سينمائيا ، لن يتولى محمد اخراجها وحده بل سيستعين بعدد من المخرجين لهذه المهمة .. من هذه البرامج اربعة تحمل اسم محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ . وشادية .. لا احد يعرف بعد ماذا تحوى البرامج

أول مرة

الموسيقار فريد الاطرش قام اثناء وجوده فى باريس بتلحين اغنية فرانكو اواب لمطربة فرنسية اسمها « مارسيل لوسيان » كتب كلمات الاغنية احد الجزائريين المقيمين فى باريس ، هذه اول مرة يلحن فيها فريد أغنية فرانكو اراب ، وهناك ايضا اتفق فريد مع الموسيقار الفرنسى « فرانك بورسيل » على توزيع بعض المقطوعات الموسيقية من تاليف فريد ، سبق لهذا الموزع ان قام بتوزيع خمس مقطوعات من موسيقى وأغانى فريد الاطرش . فريد يعود للقاهرة يوم ١٥ اكتوبر



●● **عبد السلام محمد** بعد نجاحه فى مسرحية الفرافير ليوسف ادريس اختاره المخرج مصطفى صادق لبطولة السهرة الاذاعية « المفاتيح » ..التمثيلية تعالج مشكلة الحماة .. تشترك معه فى بطولتها وداد حمدى

●● **المسلسلة الاذاعيــــة** « سمارة » التى قدمت منذ سنوات وتمثيلية أيوب المصرى من المنتظر اعدادهما للتليفزيون فى حلقات

●● **مجموعة قصص** « الضفيرة السوداء » للاديب عبد الحليم عبد الله اختارها رمضان خليفة ليكتب لها السيناريو الخاص بها ، ستقدم فى تمثيليات قصيرة مدة كل منها نصف ساعة

●● « **أيام خالدة** » مسلسلة يومية ستقدمها اذاعة مع الشعب تقدم فيها تفاصيل ما حدث فى العدوان الثلاثى الغادر على ج ٠ ع ٠ م ٠

●● **اقتصر اخراج السهرات** الطويلة على ثلاثة مخرجين فقط فى التليفزيون ابراهيم الصحن وفايز حجاب ويوسف مرزوق ٠ تقرر أن يعمل باقى المخرجين فى تمثيليات نصف الساعة فقط

●● **((هوسة))** مسرحية جديدة سيقدمها مسرح التليفزيون خلال الموسم القادم ، المسرحية من تأليف عبد الغنى قمر وبطولته ويخرجها كمال حسين

فلوس الفن فى القاهرة



● زهرة العلا اشترت سيارة جديدة .. صغيرة الحجم .. زهرة تخاف ان تقود سيارة زوجها حسن الصيفى لكبر حجمها ● امتثال زكى رفعت دعوى ضد المطرب محمد عبد المطلب تطالبه بمبلغ ٢٠٠ جنيه قيمة عقد عقدته معه للعمل بالفرقة التى كونها منذ عامين .. الحكم صدر لصالحها هذا الاسبوع ● سعاد حسنى ستتقاضى ٢٢٠٠ جنيه من محمد عبد المطلب عن بطولة الفيلم الذى ينتجه .. جاملت سعاد عبد المطلب فخفضت من اجرها ● جمال الليثى قرر ان يمنح خريجى معهد السينما الذين استعان بهم فى انتاج شركة القاهرة للسينما مكافآت عن الافلام التى يعملون بها .. تتراوح المكافآت بين مائة ومائة وخمسين جنيها خلال مدة التدريب ● بعض مناظر فيلم ((ارملة وثلاث بنات)) اخراج جلال الشرقاوى سيعاد تصويرها . تتكلف عملية الاعادة الفى جنيه

الكوميدية لفطين والعاطفية لعاطف!



امال فهمى مديرة اذاعة الشرق الاوسط تتفاوض مع فطين عبد الوهاب ان يخرج للاذاعة لاول مرة مسلسلات كوميديه كلفت احد الكتاب بتاليفها .. كذلك تتفق امال مع عاطف سالم على اخراج مسلسلات من النوع العاطفى والذى اشتهر به عاطف على الشاشة . من قبل اقنعت امال كمال الشيخ ويخرج لها الان حلقات ((قلبى هو القاتل)) التى كتبها محمد كامل حسن ... امال تتفاوض ايضا مع نجوم السينما الكبار ليعملوا مع فطين وعاطف حتى لا يكون الجو غريبا عليهم .. أمال فى دور منافسة كبيرة مع الاذاعات الاخرى ..

فى ضيافة أسرة إنجليزية

من تليفزيون بريطانيا تزور القاهرة هيئة فنية تشرف على اخراج فيلم سياحى يستعرض معالم القاهرة والتطورات الجديدة فى ناسها وشوارعها وبيوتها .... عماد حمدى رشحته الهيئة ليقوم بدور مضيف يستضيف أسرة انجليزية .. عماد ياخذ ضيوفه فى جولات حول القاهرة .. عماد عماد فاعتذر بعد أن كان قد ابدى موافقته .. الفيلم يشترط ان يتفرغ له عماد تماما طوال شهرى نوفمبر وديسمبر .. هذا الشرط هو العقبة الوحيدة لقبول عماد دور المضيف حتى الان

نبيلة بدلاً من ماجدة

فيلم « الجسر » الذى يخرجه عاطف سالم لحساب شركة فلمنتاج والذى يحكى قصة فيضان النيل ، ستقوم ببطولته نبيلة عبيد زوجة عاطف سالم بدلا من ماجدة. اعتذرت ماجدة عن بطولة هذا الفيلم لانه دور فلاحة ، وقالت فى اعتذارها انها مثلت دور الفلاحة فى اكثر من فيلم وانها تريد لونا جديدا لم تمثله من قبل . صلاح أبو سيف هو الذى رشح نبيلة عبيد ، يشترك فى بطولة الفيلم شكرى سرحان ويحيى شاهين .



عزيزى القارئ

فى باب « نجوم الرياضة » يقدم لك محيى الدين فكرى فى هذا العدد سبقا صحفيا كبيرا : جدولا يتضمن جميع مباريات الكرة فى هذا الموسم . تستطيع ان تنزع هذا الجدول وتحتفظ به الى نهاية الموسم لكى تتابع أولا بأول نشاطنا الرياضى .

ويقدم لك محيى الدين فى العدد القادم من الكواكب خطابا مفتوحا عنوانه « عزيزى صالح سليم » . ماذا يقول فى هذا الخطاب ؟ ..

وفى العدد القادم ايضا نقدم لك تحقيقا صحفيا ضخما عن الموسم المسرحى الجديد . تصور ان الفرق المسرحية ستقدم لك فى هذا الموسم ٤٠ مسرحية جديدة! .. لو انك رجعت بذاكرتك الى الوراء قليلا ، فانك ستذكر اننا لم نكن نشاهد فى أخصب موسم مسرحى منذ أربع أو خمس سنوات مضت سوى خمس اوست مسرحيات جديدة .

وفى عددنا القادم سترى كمال الشيخ يرتدى ثوبا جديدا . لن تراه - كما تعودت - مخرجا سينمائيا . وانما ستراه فى ستوديوهات الاذاعة يخرج تمثيلية اذاعية مسلسلة . كيف حدث هذا ؟ كيف يعيش كمال فى ستوديو ليست به كاميرات وكشافات وديكور ؟ .. سترى بنفسك هذه الصورة الجديدة .

اما فى سلسلتنا الجديدة عن المخرجين والمصورين فاننا نقدم لك فى هذا العدد ألمع مخرجى الفكاهة فى هوليوود وهو « بيلى ويلدر » . وفى العدد القادم نقدم لك مصورا معروفا هو « على حسن » . وسيروى لك سرا غريبا . هل تعرف انه بعد عرض فيلمه الاخير « عروس النيل » حبس نفسه فى البيت ثلاثة أيام ! .. ولهذا قصة ستعرفها فى العدد القادم.. فالى اللقاء ..

سعد الدين



●● زيزى البدراوى مازالت مرشحة لدور البطولة فى فيلم « زقاق السيد البلطى » الذى كتب قصته صالح مرسى ، ويخرجه توفيق صالح . من المنتظر ان يبدأ تصوير الفيلم فى أواخر أكتوبر بمناطق الصيادين بالأسكندرية .

●● محمد الموجى بدا يلحن الاغنية الجديدة التى ستغنيها ام كلثوم هذا الموسم ، الاغنية اسمها « ادينى » من كلمات عبد الوهاب محمد

●● يوسف شاهين رشحوه لاخراج فيلم يقوم ببطولته الملاكم محمد على كلاى .. الفيلم انتاج مصرى .. رفض يوسف توقيع العقد قبل قراءة السيناريو .. طلب ايضا أن يقدم له ما يؤكد قدرة المنتج من الناحية المالية ..

●● نعيمة وصفى اعتذرت عن دورها فى فيلم « عمتى خيرات واختها شربات

●● لجنة تنشيط السياحة بالاسكندرية طلبت من أوركسترا القاهرة السيمفونى تقديم حفلة كل شهر بالمدينة .. ادارة الاوركسترا وافقت .. أول حفلة ستكون خلال الشهر القادم ..

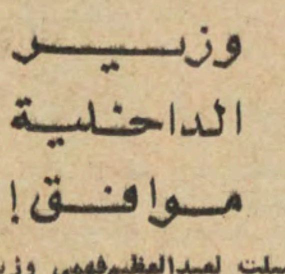
●● يوسف حجازى المخرج الاذاعى تقدم بطلب لاعتماده ممثلا بالتليفزيون .. ووفق على طلبه بشرط أن يتم امتحانه مع الممثلين الجدد .. رفض يوسف وسحب طلبه محتجا ..

٣ أفلام فى أسبوع واحد



ثلاثة افلام جديدة لشركة القاهرة للسينما يبدأ تصويرها فى الاسبوع الاخير من اكتوبر . « الخائنة » اخراج كمال الشيخ وبطولة نادية لطفى و « هارب من الايام » اخراج حسام الدين مصطفى وبطولة فريد شوقى و « الثلاثة يحبونها » قصة وسيناريو امين يوسف غراب واخراج محمود ذو الفقار وبطولة سعاد حسنى . الافلام الثلاثة هى الدفعة الثانية من انتاج شركة القاهرة ، الدفعة الاولى كانت ثلاثة افلام . الثلاثة هى « الطريق » و « العنب المر » و « أيام مسدودة » ...

وزير الداخلية موافق !



شركة القاهرة للسينما ارسلت لعبدالعظيم فهمى وزير الداخلية خطابا تلتمس فيه ان يقوم الرائد محمد العشرى بالاشراف على ملابس وديكورات وسيناريو فيلم « ٧ مداخل للقاهرة » الذى كتب قصته ابراهيم البعثى ويخرجه كمال الشيخ .. محمد العشرى صهر حسن رمزى وله خبرة سينمائية طويلة وهذا الفيلم يهم رجال الشرطة .. وخوفا من ظهور الامور فى غير نصابها وافق الوزير على مدة الاشراف وهى اربعة اشهر ...

من هو المخرج التليفزيونى ؟



حسن حلمى مراقب عام البرامج ، ومعه عدد من المسئولين عن البرامج فى التليفزيون العربى يجتمعون .. يدرسون مشروعا لخلق المنتج التليفزيونى .. مهمة مثل هذا المنتج هى اعداد البرامج والتمثيليات واختيار المخرجين والمؤلفين والممثلات والممثلين واعداد الميزانية والاشراف على تنفيذها بحيث تخضع للقواعد المالية المتبعة فى التليفزيون .. كذلك عليه ان يختار نوع التنفيذ الفنى فيقرر اذا كان يتم عن طريق التصوير السينمائى أو الفيديو .. بعض المخرجين الذين أثبتوا كفاءة وقدرة فى العمل التليفزيونى فى الماضى رشحوا للمهمة

ماذا تقدم للأطفال الموهوبين ؟



الاطفال الموهوبون تبحث عنهم ماما سميحة .. تقدمهم فى مهرجان المواهب والمهارات . البرنامج فقرة من برامج جنة الاطفال ويستهدف تشجيع الموهوبين عن طريق تقديم جوائز مالية .. الطفل الموهوب سوف يشجعه التليفزيون ويتبناه فنيا حتى ينمى مهارته ويوجهه التوجيه التربوى السليم .. كل من يلمس فى طفله مهارة معينة عليه ان يتصل فورا بماما سميحة بمبنى التليفزيون العربى ..

نظام القطعة ... ممنوع !

اجتماعات محمد امين حماد بالمشرفين على مسرح التليفزيون اسفرت عن قرار هام .. المخرجون الذين يتعاملون بالقطعة مع التليفزيون ممنوعون من اخراج المسرحيات لمسرحه .. كان ذلك النظام يسبب مشاكل متعددة بالنسبة للمخرجين المتفرغين .. المتعاملون بالقطعة سوف يخيرون بين الانضمام الى المسرح بصفة نهائية أو اعفائهم من العمل .. تتاح بذلك فرص جديدة للمخرجين المتفرغين .. والقرار يرفع مرتبات بعض المخرجين بحيث تتساوى مع المرتبات الكبيرة فى المسرح

●● **ميمى شكيب** مرت على كوبرى الجلاء بعد حادث سيارة الطبيب الرائد .. دون أن تعرف تفاصيل الحادث ظلت ميمى تبكى ثلاثة أيام متتالية

●● **المدرس الخصوصى** فيلم جديد تشترك فى بطولته نادية لطفى وشكرى سرحان مع الوجه الجديد مديحة حمدى .. مديحة ممثلة مسرحية وهذا أول فيلم تشترك فيه .. يخرج الفيلم أحمد ضياء الدين ..

●● **تونى كيرتس** فى انتظار مولوده الاول من زوجته الثانية كريستين كوفمان .. كتب كل ثروته للطفل من بعده قبل أن يولد ..

●● **بليغ حمدى** تقرر أن يسافر يوم ٢٠ اكتوبر فى بعثة دراسية لمدة سنتين لدراسة التاليف الموسيقى على حساب الدولة .

●● **الممثل على قدرى** – ٥٧ سنة – سرد ذكرياته كلها فى كتاب بعنوان « مذكرات ممثل » .. يقول فى كتابه انه اكتشف محسن سرحان وعلمه التمثيل وساعد كمال الشناوى وانور وجدى فى الظهور ...

●● **فريد شوقى واحمد مظهر** وعماد حمدى يشتركون فى برنامج من نوع جديد .. البرنامج نصائح للازواج وتقدمه اذاعة الشرق الاوسط

عاوزة بنت



نادية الجندى .. فتاة رومانية .. اسمها صوفيا .. تقع فى غرام الشاعر أبى فراس . عبثا تحاول ان تستلفت نظره بجمالها ونفوذها عند القائد الرومانى .. هو فى شغل شاغل عنها بفتاة عربية يتغزل فى جمالها .. ويجن جنون صوفيا اذ تجد نفسها عاجزة عن كسب قلبه .. تعرض عليه ان تعمل عنده جارية حتى تستمتع بلقائه فى كل لحظة لكنه يرفض .. واخيرا لا تجد وسيلة غير ان تتخلص من حياتها من اجل ان يسعد هو .. هذا هو دور نادية الجندى فى فيلم فارس بنى حمدان الذى يجرى تصويره الان .. وهو الفيلم الثالث الذى تعمل فيه منذ عودتها الى السينما بعد ان احتجبت عامين بسبب الزواج وانتظار الحادث السعيد .. آخر فيلم ظهرت فيه نادية كان « المسـ[illegible] وعبده الحامولى » .. التقت بعد ذلك بعماد حمدى ، تزوجته ورزقت منه بولد .. نادية من انصار تحديد النسل رغم انها تتوق لان ترزق ببنت ايضا .

يصورون فى التليفزيون

الحلقة الثانية من مسلسلة « اللقاء الرهيب » اخراج عمر بدر الدين وتاليف اسماعيل عبد التواب .. تقوم ليلى طاهر بدور البطولة ويشترك معها سهام فتحى ويوسف شعبان .. هذه اول مرة يلتقى فيها هؤلاء الثلاثة فى عمل تليفزيونى بعد ان طلق يوسف شعبان زوجته الاولى سهام فتحى وتزوج من ليلى طاهر .. «الطريق» قصة نجيب محفوظ وبطولة صلاح قابيل وملك الجمل وسميحة ايوب .. الحلقة الاولى من تمثيلية « الخائنة » اخراج فايق اسماعيل بطولة عماد حمدى وفاتن الشوباشى وجواهر وسهام فتحى وعلى مصطفى .. تحكى الحلقات عن بطولة احد ضباط الشرطة وضع راسه على كفه ليكافح جريمة .. !!

احنا الجدعان .. بعد غياب سنتين

محمد سلطان يدخل هذا الاسبوع البلاتوه لاول مرة منذ سنتين . سيقوم ببطولة فيلم جديد اسمه « احنا الجدعان » يقوم باخراجه عبد الرحمن الشريف . ووقع الاختيار على شويكار لكى تؤدى دور البطلة . كان محمد سلطان قد ظهر على الشاشة لاول مرة فى سنة ١٩٦٢ فى فيلم «يوم بلا غد» . بركات هو الذى اكتشفه . وظهر بعد ذلك فى « دنيا البنات » و «من غير ميعاد » . ثم اختفى عن الشاشة سنتين ...

كل ليلة حلقة من ألف ليلة

ليلة من الف ليلة يعيشها جمهور التليفزيون العربى طوال شهر رمضان مع حلقات كتبها محمود شعبان ويخرجها امين الحكيم .. كل ليلة تبدأ شهر زاد الحكاية .. امين الحكيم سيلجأ الى جميع الخدع التى جاءت فى القصة الاصلية لالف ليلة .. يشترك فى كل ليلة نجم ونجمة من كواكب ونجوم الفن فى تمثيل احدى الحلقات .. حسن حلمى وافق على ان يشترك ٦٠ نجما ونجمة من السينما فى بطولة الحلقات



كلمة ورد غطاها مع صفية المهندس

س – من زمن لم نسمع صوتك .. !

ج – كنت فى اجازة

س – صحتك بايه احسن ..!

ج – فعلا ... استفدت جدا منها ..

س – واحسن حاجة فيها ..؟

ج – الانطلاق ومشاركة الاولاد نشاطهم ..

س – واحسن حاجة فى العمل ؟

ج – مشاركة جمهورى آلامه واحلامه ..

س – فهل نظمت العمل لمنع الارهاق ؟

ج – نظريا آه .. لكن التنفيذ دائما يخرم ..

س – ومشغولة بايه الايام دى؟

ج – ٧٥ كراسة .. اجلدهم للاولاد عشان المدرسة .. وبرى الاقلام .. فى اليوم ابرى ١٧ قلما

س – وعشان كده جرحت صباعك ؟

ج – لا دى حكاية تانيه .. !

س – ازاى ؟

ج – جرحته فى المطبخ ...

س – وعلى كده طبختى حاجة حلوه ؟

ج – لا ... فتحت علبة كومبوت ..

س – يعنى ما تعرفيش تطبخى .. ؟

ج – اعرف .. دانا ست بيت اعجبك ؟ ..

س – واحسن حاجة تطبخيها.؟

ج – صينية الكنافة ..

س – والسبب ..

ج – لانى دائما أعملها كل يوم جمعة ..

س – وايه اوحش حاجة تعمليها . ؟

ج – الرز .... لا احب ن اطبخه ..

س – ليه .. ؟

ج –لان كل مره يطلع شكل تانى ..

س – والخياطة تمارسينها ..؟

ج – ماكدبش عليكى .. انا ماليش نفس عليها ..

كل سينما ستكون فى ١٩٧٠ مكيفة الهواء

يوسف صلاح الدين

قال يوسف صلاح الدين

— أحب أن أقول أن شركة التوزيع ودور العرض كاحدى شركات القطاع العام قامت لهدف معين ، وهو رفع مستوى العمل الفنى الذى تخصصت فيه ، ونحن نرحب بكل مشروع يتناسب مع هذا الهدف ، وبابى مفتوح لكل منتج لديه مشروع انتاج فيلم يخدم هذا الغرض .. **وعلى أى منتج يفكر فى التعاون معنا ، أن يتذكر جيدا أن عهد الحداقة والفهلوة قد انتهى ، واننا — الان — فى مرحلة بناء مجتمع على اسس علمية** .. فاذا تقدم لى منتج بأى مشروع فاننى احيل القصة الى لجنة برئاسة الاستاذ نجيب محفوظ لدراستها ، فاذا وافقت عليها اللجنة كفكرة ، طلبنا من المنتج اعداد السيناريو ، ثم نحيل السيناريو الى لجنة من كتاب السيناريو المعروفين ، وفى حالة الموافقة نشرع فورا فى دراسة ميزانية الفيلم مع المنتج ، وتقديم السلفة المناسبة .

من هو المنتج ؟

وحدد يوسف صلاح الدين المنتج بأن يكون قادرا على انتاج الفيلم من الناحية المادية بحيث لا يعتمد على سلفة التوزيع وحدها وفى هذا ضمان لان يسير الفيلم فى الطريق السليم حتى لا تتكرر مآسى « أيام زمان » فيتعطل انتاج الفيلم ، وتطول فترة اعداده بسبب اندفاع المنتج الى البحث عن مال عن طريق سلفيات غير مشروعة ، وانفاق هذه السلفيات فى وجوه بعيدة عن الفيلم ، «ولابد للمنتج الذى يريد أن يتعاون معنا ان يكون لديه القدر اللازم من المال لتغطية نفقات الفيلم بعد خصم السلفة التى نعطيها له .. »

النظام والتنظيم

ورد يوسف صلاح الدين على ما يقال من أن شركة التوزيع ترفض التعاون مع بعض منتجى القطاع الخاص ، فقال ، ان الذين يروجون هذه الشكوى هم الذين يرفضون النظام والتنظيم ؟ **لانه لا يعقل أن نشترك فى مشروع لا يزال حبرا على ورق ، أو نوقع عقدا على قصة فى خيال منتج ، أو نبيع افلاما باسماء نجوم وكواكب دون ان يعقد المنتج معهم اتفاقا** ، .. اننا لن نتعاون مع



هذا النوع من المنتجين ، بل سنتعاون مع كل منتج يؤمن بالنظام والتنظيم وفعلا تعاون معنا عدد كبير من المنتجين ولدينا — الآن — ١٨ فيلما من المستوى الجيد » .

١٠ أسواق

وانتقل الحديث الى اسواق الفيلم العربى فى الخارج ، فقال : ان الشركة استطاعت أن تخرج بالفيلم العربى من دائرة المجال العربى ، الى المجال العالمى ، ووصلنا به الى اسواق بريطانيا وامريكا اللاتينية ، وغرب افريقيا ، وقبرص ، وايطاليا ، والمانيا ، واعددنا فتح سوقى تركيا وايران » .
ونوه يوسف صلاح الدين بجهود الملحقين التجاريين فى سفاراتنا بالخارج فى فتح الاسواق الجديدة أمام الفيلم العربى » .

تكييف الهواء

وقال بصدد دور العرض السينمائى ان الشركة بدأت — فعلا — فى تجديد عدد من دور السينما وتكييفها . فقد بدأ تكييف سينما **ميامى** . وفى العام المقبل سيتم تكييف دور **ريتس وبيجال وليدو** ، **وقد وضعت خطة لتكييف كل دور العرض السينمائى بالجمهورية العربية المتحدة تنتهى عام ١٩٧٠** .

اختيار الافلام

وتحدث يوسف صلاح الدين عن اختيار الافلام للعرض ، فنفى ما يقال من ان الشركة **تعطى افلام القطاع** العام حق الاسبقية على افلام القطاع الخاص ، ودلل على ذلك بأن عملية الاختيار تقوم بها لجنة من الفنانين والفنيين ، وهذه اللجنة تحدد درجة الفيلم ، وعلى ضوء هذا التحديد توزع الافلام على دور العرض ، ولن يأتى شهر نوفمبر المقبل الا وتكون مواعيد عرض افلام الموسم كله قد حددت ، وقد توفرت لدينا دور العرض اللازمة ، ونرجو ان يغطى انتاج هذا العام الدور طوال الموسم .

وقال يوسف صلاح الدين ان اغلب الدور التى تسلمناها كانت مهدمة غير مجهزة ، وفى حالة تثير التقزز ، وقد انفقنا على سبيل المثال **٢٥ الف جنيه على دار سينما كوزمو** ، وادخلنا تعديلات كبيرة على **سينما اوبرا** ، وتناول الاصلاح كل دور السينما التى انضمت الينا .. وهذا لا يكفى .. فقد اهتمت خطة الانطلاق الثورى للسينما التى وضعها الدكتور محمد عبد القادر حاتم انشاء **١٠٠ دار سينما على مدى خمس سنوات فى القاهرة والاسكندرية وعواصم المحافظات** ، وستكون وفق احدث تصميم عالمى .





وزير ثقافة تونس يقول :

كيف نواجه غزو هوليوود ؟

زار الاسكندرية والقاهرة هذا الاسبوع الشاذلى القليبى وزير الثقافة والارشاد القومى فى تونس، والشاذلى القليبى معروف فى الجمهورية التونسية الشقيقة بانه رجل فنان ، وبمكتبه بالوزارة جهاز تسجيل كبير الحجم وعشرات الاسطوانات القديمة وكلهما لسيد درويش ـ وقبل ان تذيع الاذاعة التونسيه اغنية واحدة يسمعها وزير الثقافة بمكتبه ـ وهو وحده يجيز اللحن او ينادى الملحن ويناقشه فى أصول الموسيقى !

قال لى انه من المعجبين بفن سيد درويش وعندما يزور الجمهورية العربية المتحده فلابد له من المرور على حى كوم الدكة موطن الفنان العظيم .

وقال أيضا انه حصل من القاهرة على عشرات الاسطوانات **للشيخ سلامه حجازى ومحمد عثمان وعبده الحامولى ومنيرة المهدية** ومطربات قديمات لايذكر الجيل الحالى أسماءهن على الاطلاق

سألته عن نشاط وزارة الثقافة فقال :

ـ اتجهت الوزارة او كتابة الدولة للثقافة كما نطلق عليها فى تونس منذ تاسيسها الى احياء التراث القومى وابراز القيم الروحية والجمالية الكامنة فى تضاعيفه . والتراث اذا ذكر عادة انصرف الى التراث الفكرى من ادب وفلسفة ودين وعلوم ولكن هناك وجها اخر لهذا التراث كثيرا مانظرنا اليه نظرة الازدراء رغم ان له فى حياة الافراد والجماعات أهمية عظيمة وهو التراث الفنى بجميع اصنافه من أدب شعبى وغناء ورقص والعاب تقليدية

ان احياء الفنون الشعبية ذودعن الروح ان يموت فيبقى الانسان كالارض الصلداء تأتيها الرياح من كل صوب وتلفحها الشمس من كل جانب ، وهى فى الوقت نفسه ذود عن الجماهير الشعبية العزلاء تجاه الحياة العصرية وانقلاباتها الشديدة التى تجعل المادة تطغى على القيم الشريفة ، لكل هذه الاسباب عملنا على احياء الادب الشعبى والفنون الشعبية ونادينا بضرورة الجمع والحفظ والصقل والاحياء ، وقد سارت تونس فى هذا السبيل شوطا وتكونت فرق شعبية فى اغلب انحاء البلاد واقيمت لها المسابقات المغرية واسابيع ممتدة تؤدى برامجها وبكل وسائل التشجيع مددناها ، ومما ساعد على نجاح هذا المشروع قدوم عدة فرق للفنون الشعبية سواء من البلاد العربية أو بلاد أوربا ، وأقمنا مهرجانين عالميين احدهما عام ١٩٦٢ والاخر عام ١٩٦٣ واشتركت القاهرة فيهما، وسنقيم المهرجان الثالث فى العام القادم ان شاء الله

سألته عن المسرح التونسى فقال لى :

ـ نحن نعمل على النهوض بالمسرح التونسى ، ساعدنا على انشاء فرق متنقلة متجولة مسرحية . ان قوافل المسرح المتجول تعمل الان بالريف والمدن الصغيرة ، وفى تونس تعمل عدة فرق مسرحية باشراف الوزارة وينقصنا المؤلف النشيط وقد أعلنت الوزارة عن سعر معقول للرواية.. المسرحية الجيدة تصل من مائة الى اربعمائة جنيه ، وسيظهر هذا الاثر خلال الموسم الشتوى القادم ان شاء الله

قلت له : لاحظت خلال اقامتى فى تونس ان الشباب التونسى متأثر بالافلام الفرنسية التى تعرض بتوسع كبير فى تونس انها تشكل خطرا عليه .. اليس كذلك ؟

عاد الوزير الفنان يقول :

ـ لا اظن ان الحالة تختلف اختلافا جوهريا فى غير تونس من البلاد العربية . فالانتاج السينمائى ضئيل الى جانب الافلام الاجنبية امريكية او أيطالية او فرنسية ونحن نعرض افلاما مصرية كثيرة والشعب التونسى يقبل عليها ، والافلام الفرنسية او الامريكية لا تعرض الا بعد مراجعتها ، اننى اعترف بأن عرض الافلام الاجنبية باى شكل من اشكال التوسع يعد غزوا فكريا ينال من جوهر الشخصية ومن ينابيع الروح القومية ، ورأيى ان هذه المشكلة تمس البلاد العربية كلها وواجبنا ان تعمل الحكومات فى ذلك الميدان كوحدة واحدة تضم الخبراء والسينمائيين لدراسة انتاج عربى سينمائى مشترك نواجه به أفلام هوليوود وباريس وروما

وقال وزير الثقافة التونسى :

ـ انه يأمل فى قيام حركة تعاون بين المسرح فى القاهرة والمسرح فى تونس « **ان النهضة العظيمة التى غزت المسرح المصرى جعلتنا نتطلع اليه بعين الحب والرضا** ، وتبادل الفرق المسرحية بين تونس ومصر سيؤدى الى خلق مجالات فنية راقية بين الشعب العربى فى البلدين »

وقال السيد القليبى انه سيبحث ذلك مع الدكتور عبد القادر حاتم .

ولم ينس الوزير التونسى ان يثنى على التليفزيون العربى ويعد بتعاون كبير بين التليفزيون التونسى الذى سيعمل فى يوليو ١٩٦٥ والتليفزيون المصرى .

فترة صمت مضت وأنا اتطلع الى الدكتور لويس عوض .. كان يجلس الى مكتبه .. بيده قلم يحركه فوق ورقة امامه ، ومن خلف الباب الزجاجي للحجرة اسمع حديثا بين جماعة من محرري جريدة الاهرام ، تختلط الالفاظ وتتوه في الطنين الذي يدخل الحجرة من ناحية النافذة .. طنين الات الطباعة ، والى جانب اذني ازيز ناموسة « شيء عجيبي ! » .. لكني لا اعود اسمعه اذ يبدأ الدكتور لويس يتكلم .. يحكي لي أراءه في الناقد الفني من هو ؟ وواجباته ما هي ؟ وعلاقته بمن ينقدهم ؟ ..

من قديم الزمن ، اخبرني ، كان هنالك عداء مستحكم ابدا بين الفنانين والنقاد .. من ايام قدامى اليونان .. مظاهر هذا العداء نراها في الحرب المستمرة بين الفريقين .. النقد الادبي والفني كانا دائما ينحوان نحو التجريد والنظريات المبنية على دراسة النصوص الفنية والادبية .. ارسطو وافلاطون ، رغم اتجاههما الى محاولة وضع قوانين ونظريات شاملة بنتائجهما على دراسات تطبيقية اول الامر .. حتى اليوم ظل هذا هو الطابع السائد في النقد الفني ..

وتنسيني دسامة حديثه انني ذهبت اساله بعض ارائه .. واظل استمع اليه وهو يستمر يحكي لي جزءا من تاريخ النقد الفني .. يحكي لي عن تطوره عبر القرون وكأنه يقرأ في كتاب امامه ، يحتوي كل التفاصيل .. واخيرا ، يقول لي ، مع بداية القرن العشرين يحدث انفصال بين النقد النظري ، والنقد التطبيقي .. الناقد النظري يعني بقوانين الفن ، ويصير عالما او فيلسوفا .. اما الناقد التطبيقي فيركز على ما يشاهده من اعمال فنية ، ويستعين في احكامه بقراءاته النظرية ..

وتتسع القاعدة الشعبية المتلقية للفنون ، نأخذ بلدنا مثلا ، نتيجة للازدهار الديموقراطي الاشتراكي ، بدأ التقارب بين الجماهير والفنون المختلفة .. وبالتالي استفحل الاتجاه الى النقد التطبيقي كمحاولة لتقريب الاثار الفنية الى عقول الناس ، والى اذواقهم ..

وللاسف اقترن هذا الاتجاه بمحاولة تخفيف المعارف ، ومن بينها المعرفة الفنية .. او نقل محاولة تبسيط هذه المعرفة لجزء من الجماهير لم ينضج بعد .. والنتيجة أن اندس داخل صفوف النقاد والفنيين طائفة من الكتاب ثقافتهم لم تستكمل بعد .. هؤلاء وجدوا قبولا لدى الجماهير .. ولكنه يعود فيؤكد لي أن هذه المرحلة ، المرحلة التي تمتص الغث مع السمين هي مرحلة ضرورية ، لابد نمر من خلالها حتى تستكمل الجماهير ثقافتها الفنية ، وتحدث الغربلة المطلوبة ويرتفع مستوى الفن ، ومستوى النقد الفني ..

يقول : هذه فرشة اساسية من المعلومات لابد تسبق تحديد من هو الناقد الفني .. ؟!

والناقد الفني الحق في رأيه لابد تتوافر له **اربع صفات :**

الاولى يسميها الدكتور لويس **بالنظرية الفنية** أو الاستعداد لتذوق الفنون المختلفة .. **والثانية سعة الثقافة الفنية نظريا وتطبيقيا . والصفة الثالثة هي الحيدة** او النزاهة الفنية ، اي أن الناقد يقف موقفا موضوعيا من الاعمال الفنية التي يتناولها بنقده ..

واخيرا يتطلب الدكتور لويس في الناقد **صفة الالتزام** .. الالتزام بقضايا العصر والحضارة التي يعيش فيهما ..

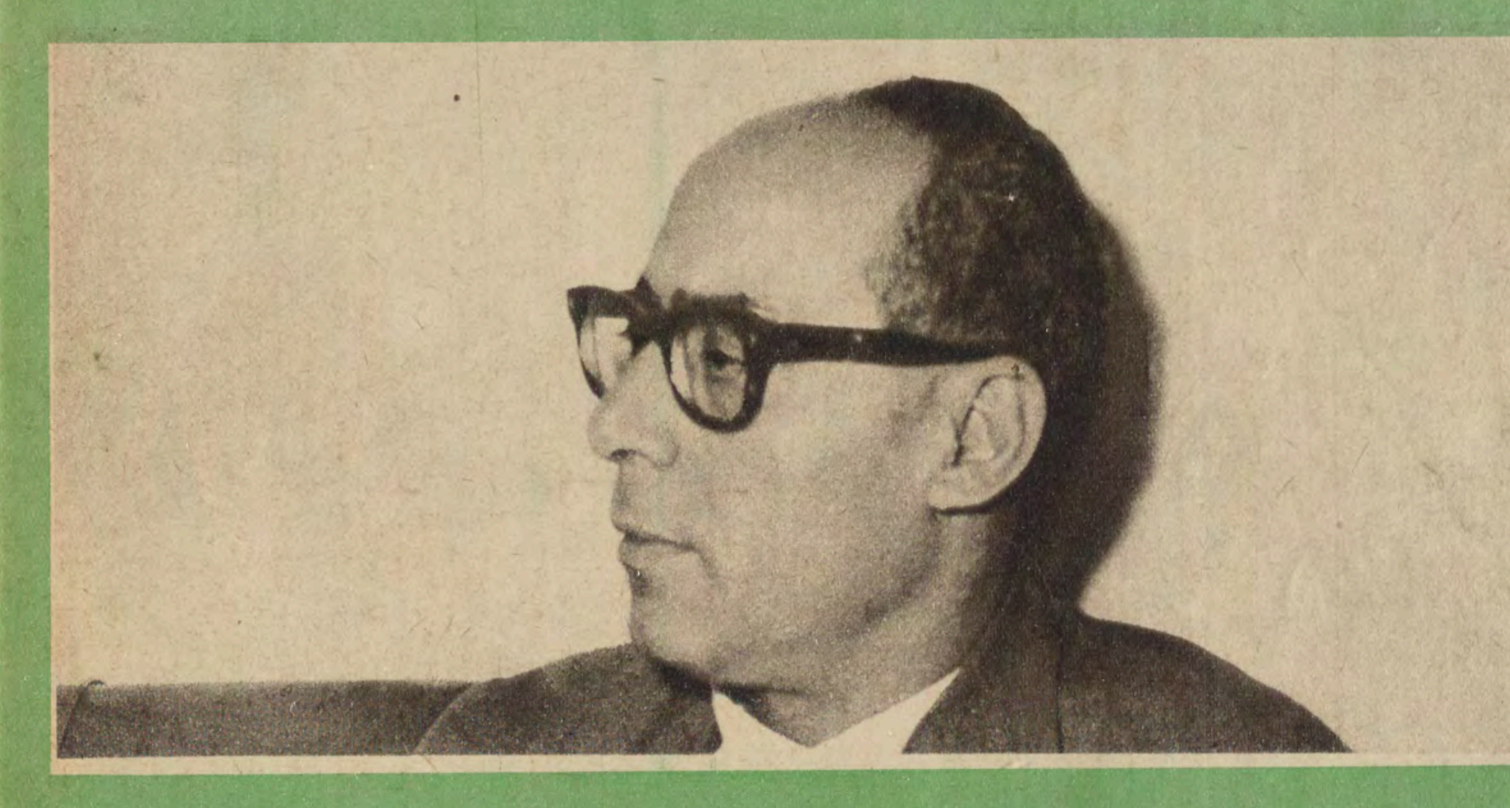
وفي اذهان قرائنا كثيرا ماتختلط مهام الناقد الادبي والناقد الفني ، **اكثر من تقرأ لهم في الصحف والمجلات العربية نقاد ادب اكثر منهم نقادفن** .. والادب لون من الوان الفن ، ولكنه ليس الفن كله .. في صحف اوربا ، يقول لي ، يوجد بكل واحدة عدد من النقاد الفنيين . هؤلاء النقاد لا يركزون عنايتهم على النص الادبي فقط ، انما يتناولون العمل الفني من كل وجوهه .. ديكور .. اخراج .. لحن .. اداء .. عنايتهم بالنص الادبي تأتي في اخر المرحلة .. وقد لا تأتي اطلاقا .. فهم يتركون النص لنقاد الادب ..

اما في مصر فنرى النقد الادبي يقحم نفسه بدون مبرر .. الناقد الادبي يتكلم عن الفن التشكيلي والاخراج والديكور ، والاولى به ان يركز على وظيفته الاساسية فيحلل النص الادبي للمسرحية مثلا تاركا الباقي لاربابه ..

واسأله عن نفسه فيقول : **انا ناقد ادبي .. فقط** .. صحيح شاركت احيانا في النقد الفني ليس عن رغبة ، تعرضت في الماضي لضغط شديد من بعض الفنانين .. ابدوا الرغبة في أن اتعرض لجهدهم في مقالاتي ، واتهموني انني اهملهم ، لا اركز الا على مجهود الادباء .. تعرفين ؛ ضعفت في بعض ما كتبت واقحمت نفسي في أشياء ليست من شأني .. وكتبت سطورا في النقد الفني .. لكني عدت فتراجعت .. ويخيل الي أن الحل الحقيقي أن يلزم كل واحد الميدان الذي تخصص فيه .. ويدرك كل مخرج وممثل وفنان أن الحكم على اعمالهم من اختصاص الناقد الفني ، وليس من شأن الناقد الادبي ..

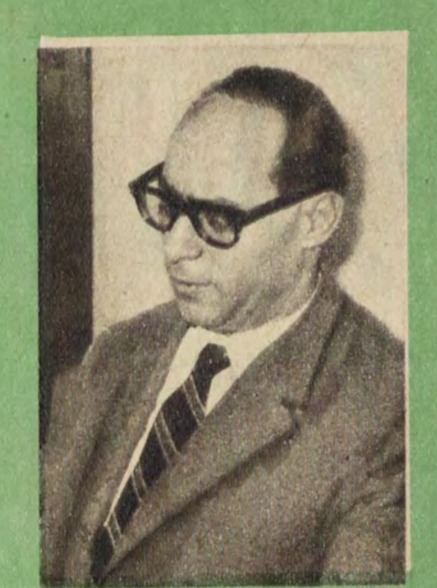
واساله ان يحدد لي واجبات الناقد الفني .. يقول ان واجب هذا الناقد نحو الفنانين لا يتجاوز النزاهة .. ولكن عليه ايضا واجبا اخر نحو المجتمع الذي يعيش فيه .. عليه ان يحاول باستمرار الكشف عن المواهب الجديدة .. ويؤكد لي ان هذا العمل يمس المجتمع اولا ، وليس الافراد ..

ويأسف الدكتور لويس اذ يرى بعض الناس يتصورون ان كلمة النقد معناها اظهار عيوب العمل الفني ..



وهذا خطأ ، **فمهمة النقد هي اظهار نواحي القوة والضعف معا ..** ويضيف فيقول أن هنالك الوانا من النقد لا تتصل بهذا .. فيوجد **النقد التبشيري** ، فيدعو الناقد فيه الى مولد لون جديد من الفن ، وهنالك **النقد التعبيري** الذي يعبر فيه الناقد من وجهة نظر المدرسة الفنية التي ينتمي اليها .. وهنالك **النقد التنويري** الذي يقوم على اضاءة الطريق للقارىء والجمهور بتحليل العمل الفني ..

ولكن ، اعود اسأله ، هل يمكن ابدا أن يتخلص الناقد في نقده من احاسيسه الشخصية ، أو من تتدخل في نقده ومن ثم تختلف اراء النقاد في العمل الفني الواحد .. ؟



- مارست النقد الفنى مضطرا، بسبب ضغط تعرضت له
- مسرحية الفرافير، لماذا وقف منها النقاد موقفا عدائيا؟
- الناقد الفنى المحترف غير موجود عندنا الآن !

أنا لست ناقدًا فنيًا..!

لويس عوض

لماذا لا تنجح بعض الافلام الرفيعة نجاحا تجاريا ؟ .. لماذا يقبل جمهورنا على فيلم « الليل » أو فيلم « اليكترا » ؟ .. كيف استقبل المتفرج فيلم « فيدرا » بسخرية ؟ .. ما هو النقد التبشيري والنقد التعبيري والنقد التنويري ؟ .. لماذا يستعمل كثير من النقاد الشو مة ؟ .. هذه بعض الموضوعات التى عالجها الناقد المعروف الدكتور لويس عوض فى هذا الحديث . انه حديث غير عادى . أرجوك أن تقرأه مرتين . .

ويؤيد الدكتور لويس الرأى الاخير . يقول انه من الجائز أن يستطيع الناقد النزيه جدا السيطرة على احاسيسه الشخصية ، ولكنه من الصعب جدا أن يستطيع أى ناقد السيطرة على معتقداته الخاصة فى الحكم على الاشياء .. **أكثر النقاد يلونون رأيهم فى الاعمال الفنية بوجهة نظرهم الخاصة** .. وليس هذا عيبا .. كل انسان متحضر له وجهة نظر معينة فى المجتمع وفى الحياة .. لكن ينبغى أن يقترن هذا الارتباط ، أو هذا الالتزام بمبدأ اخر لا يعرفه الا المعلم والقاضى .. هذا المبدأ يتلخص فى الوقوف امام كل وجهة نظر مهما كانت تخالف رأيه او ميوله ، مثل اصدار الحكم النهائى ..

والقاضى احكامه تسهم فى النهضة الاجتماعية بالبلد ، وتسهم اعمال الناقد الفنى فى النهضة الفنية .. الناقد يعمل على توجيه العلوم والاداب .. فهو يظهر عيوب ومحاسن الاعمال الفنية .. وهو يوضح العلاقة بين الفن عامة والاعمال الفنية المجردة بالذات وبين المجتمع والحياة من ناحية اخرى .. والناقد الفنى مسئول عن الرقى بمستوى الذوق والاحساس والتفكير .. كل ناقد له موهبة خاصة فى الالتفات الى النواحى المختلفة ..

ويقول ان جمهورنا بوجه عام يتجاوب مع الاعمال الفنية اكثر من ذى قبل .. ومع ذلك لم يتجاوب هذا الجمهور مع فيلم « **الليل** » .. أو « **اليكترا** » ، المسألة لم تكن نقط عدم مقدرة على التجاوب ، ولكنها كانت عدم فهم للاحاسيس التى يحاول المخرج والممثلون ان ينقلوها للمشاهد .. ويعود الدكتور لويس فيقول ان الخلاف هنا كان فى مستوى الاحساس ، ومستوى القيم الاجتماعية ..

« **فيدرا** » .. فيلم مشكلته الاساسية تتلخص فى تجربة حب ، حب من طرف واحد .. زوجة احبت ابن زوجها .. مثل هذه التجربة العاطفية قابلها جمهورنا بسخرية .. سخرية أساسها أنه دخل العمل الفنى بأحكام اخلاقية جاهزة مستمدة من المجتمع الذى يعيش فيه ، ولم يحاول ان يدرك المأساة الانسانية التى تدور امامه ..

هذه الاحكام الجاهزة ، والسذاجة المستمدة من حياة مجتمع بسيط غير معقد تفسد على جمهورنا قدرته على تذوق كثير من الاعمال الفنية الجيدة

ومن عالم المسرح يتكلم الدكتور لويس عن مسرحية « **الفرافير** » ليوسف ادريس .. يقول لى : صحيح ان الجمهور تجاوب مع هذه المسرحية الفذة ، لكن النقاد وقفوا منها موقفا عدائيا .. ولعل السبب انها تتناول مراجعة بعض القيم الاساسية فى التنظيم الاجتماعى بين البشر ، كالعلاقة بين السيد والعبد مثلا .. اتهم النقاد هذه المحاولة بالسوداوية والتشاؤمية .. ولا يرضى الدكتور لويس ، يقول انه يعتقد ان تلك الاحكام كانت احكاما جاهزة .. الحكم صدر قبل النظر الى الموضوع ، والسبب ان الناقد دخل ليشاهد العمل الفنى وهو مدعم بوجهة نظر معينة ..

ومثل هذه الاحكام الجاهزة تضر ولا تنفع .. وعملية النقد مسئولية جسيمة ، صحيح انه من الصعب الفصل بين الفن والاخلاق .. ومسئولية الناقد فى هذه الحالة ان يعمل على ترقية المفاهيم الاخلاقية بحيث تخرج عن الدائرة الساذجة التى الفتها الجماهير ..

والناقد لن يتمكن من هذا ، لا ، ولن تكون لدينا أبدا نهضة فنية الا اذا تكاتف النقاد على اشاعة جو من التسامح فى الوسط الفنى وبين الجمهور المتلقى لهذه الفنون .. يقول انه لاحظ ان كثيرا من النقاد ، لا سيما من يحللون العلاقة بين الفن والمجتمع ، وبين الفن والاخلاق ، لاحظ انهم يستعملون العلم استعمالهم المتوسمة .. يريدون ان يسكتوا معارضيهم .. كثيرا ما نقرأ ان ناقدا يتهم فنانا ، أو ناقدا اخر ، بأنه مناهض للاسس الاخلاقية التى يقوم عليها المجتمع .. وهذه احكام خطيرة تنطوى على اكتراء وتشيع جو التوتر والارهاب فى عالم الفكر والفن .. ولذلك فالدعوة الى التسامح يجب ان تكون فى مقدمة المهام التى يضطلع بها نقادنا ..

واسأله عنهم .. من هم النقاد الفنيون فى البلد .. يقول : عندنا نقاد مجتهدون فقط .. **الناقد الفنى المحترف لم يوجد بعد** .. ولم يولد بعد .. النقاد الموجودون حاليا اشتغلوا بالنقد اما من باب الصدفة أو لقرب النقد الفنى من دراساتهم الاصلية ..

واضحك معه ، اقول له : سمعت قولا ان الناقد الفنى فنان اصلا فشل فى فنه فاتجه الى النقد ..

ويقول : التهمة موجودة فعلا لكنها ليست دقيقة من جميع الوجوه .. هذا القول يطابق الحقيقة فى بعض الاحوال ومع ذلك ، لا استطيع ان اقول كلمة فاشل .. ممكن أن يكون سبب الفشل نمو ملكات النقد فى الناقد على حساب ملكات اخرى .. الناقد لابد لديه استعدادات فنية اولا ، لكن الجانب النظرى التجريبى فيه اقوى من جانب الاحساس وتلقى الالهام والمكابدة .. مكابدة الحياة التى تستلزمها عملية الخلق الفنى ..

فاذا مارس الناقد الفن ولم ينجح ثم مارس النقد فنجح ، ليس معنى هذا انه اتجه الى النقد لانه فشل فى الفن ، والصحيح انه فشل فى الفن لانه ناقد اولا ..

مديحة كامل

تقدم حفلتين بالنهار .. واحدة في العاشرة صباحا .. والثانية في الثالثة بعد الظهر ..

لان الجو في القاهرة – وأغلب ايامه صيف – لا يتيح الفرصة لكي يجلس المتفرج في مكان مكشوف تنهبه سياط الشمس المحرقة ، ويستمتع بمشاهدة فيلم ! ولان السياح الذين يفدون الينا .. لا يقضون الشتاء كله – كما كان يحدث أيام زمان – ولكن اغلبهم سياح ترانزيت .. يقضون ثلاثة أيام .. اسبوعا .. على الاكثر ، فلا يعقل أن يضيعوا وقتهم في مشاهدة افلام سينمائية بالنهار!..

للسينمائيين فقط



بقلم عبد الفتاح الفيشاوى

مضاعفة دور العرض السينمائى ١٠ مرات

أصبح من المناظر المألوفة .. أن يرى المارة في شارعي طلعت حرب وعماد الدين السقالات تغطي واجهات دور السينما التابعة للقطاع العام .. اذ تجرى في أغلبها اصلاحات ، وتتناول حركة الاصلاح دور الدرجة الثانيه أيضا بعد أن وصلت الى حالة لا تتناسب مع مكان المفروض أن يستمتع فيه الانسان براحة نفسية .

وسمعنا عن أرقام كبيرة .. فاصلاح هذه الدار يتكلف ٣٠ ألفا .. وأخرى ٢٠ ألفا ، ونحن نرحب بهذه الارقام الكبيرة ! ونتمنى ان تزيد حتى تتحول كل دور السينما الى أماكن مريحة ..

وسياسة اصلاح دور السينما تنبع من الاحتياجات الدقيقة ، وتنفذ الخطة قصيرة المدى ، لان اعداد دور صالحة يتفاعل مع حركة الانتاج السينمائى ، وتعود فائدته على ايرادات الافلام ، وهذه الفائدة تهدف الى تحسين الايراد لا زيادته بنسبة واضحة ..

اما الزيادة المرجوة فانها تأتى من تنفيذ الخطة طويلة المدى ، واعتقد انها ستبدأ مع الخطة الخمسية المقبلة في عام ١٩٦٥ .. والتى تعمل على انشاء دور عرض سينمائى بنسبة صحيحة مع عدد السكان . **فان عدد الدور الموجودة في الجمهورية العربية المتحدة لا تزيد عن ٢٨٠ دارا** .. أى بنسبة واحد الى مائة ألف ، والنسبة الصحيحة انه يجب ان يكون لكل عشرة الاف دار ..

والمطلوب في الخطة الجديدة هو مضاعفة عدد دور العرض عشر مرات ..

والارتفاع السريع في دخل الفرد .. نتيجة لحركة التصنيع الكبيرة .. واستصلاح الاراضى .. ونشر التعليم .. والضمانات الاجتماعية .. تدفع افراد المجتمع الاشتراكى الى مزاولة حقهم الطبيعى في الراحة .. في الاستمتاع بالفن .. والسينما فن الجماهير لانها أكثر الفنون التعبيرية تجاوبا معه ، وتكاد تكون أرخصها .. وبناء دور السينما لا يخدم الجماهير المتطلعة الى حياة أفضل فحسب .. ولكنه يخدم الانتاج السينمائى ذاته ، لأن كثرة دور العرض تعكس زيادة كبيرة على ايراد الفيلم .. ومن ثم يأتى التجويد والتجديد عن طريق رفع ميزانية الفيلم ..

السينما النهارية

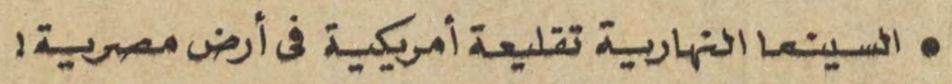
واذا كنا نوافق على مبدأ الانفاق **الواسع على دور السينما** .. بل ونطالب أن تتسم بالرفاهية .. فاننا نقف قليلا أمام مشروع انشاء دار للسينما النهارية ، ونقول بصراحة **.. ان هذا المشروع لا لزوم له ..** .. على الاقل في الوقت الحاضر .. لماذا ؟

لان دور العرض الموجودة حاليا هذه تقليعة امريكية .. حملها الينا المهندس الامريكى **ستيف كاركولا** .. حملها الينا لتكون **أول سينما نهارية في العالم** .. ولو كان مشروعه هذا ناجحا لبدأ به في امريكا .. ونحن على استعداد لتقبل هذه التقليعة بشرط أن ينفق عليها ستيف كاركولا من دولاراته ولو نجحت فله الربح .. واذا لم تنجح فله الشكر ! ..

النوافذ المفتوحة

والحديث عن دور السينما .. يدفع بعضه بعضا ..

اذا القينا نظرة سريعة على دور السينما بالقاهرة نرى أنها تكاد كلها تعرض أفلاما امريكية باستثناء الدور التى تخصصت في عرض الافلام العربية .. وباستثناء سينما **اوديون** ذات الافلام السوفييتية .. حتى ان الاحصاء الذى قامت به مؤسسة السينما في العام الماضى



- السينما النهارية تقليعة أمريكية في أرض مصرية !
- افتحوا النوافذ على كل أفلام العالم ...!
- موقف ... تتخذه ... هند رستم ... !!!
- لماذا رفضت سينما مترو عرض فيلم " الجاسوس " ؟



فريد شوقي .. سياسة سينما مترو

كشف عن زيادة ايرادات الافلام الامريكية عن الافلام العربية بما يزيد عن ١٠٠ ألف جنيه فى دور عرض الدرجة الاولى فى القاهرة وحدها ..

ونفهم ان سينما مترو تعرض افلاما امريكية لان شركة مترو جولدوين ماير تمتلكها ! ..

ونفهم ان سينما كايرو تعرض افلاما امريكية لان شركة فوكس للقرن العشرين تمتلكها ! ..

ونفهم أن أصحاب راديو وقصر النيل يعرضون افلاما امريكية لتعاقداتهم القديمة مع برامونت ويونيتد ارتستس

ولكن الشىء الذى لا افهمه ان تعمل مؤسسة السينما على تنمية رقعة عرض الافلام الامريكية .. ونجدها فتخصصت سينما رمسيس لعرض افلام يونيفرسال .. والشىء الذى لا نفهمه أن سينما اوبرا .. التى تجدد ـ الان ـ سوف تخصص لعرض افلام امريكية ايضا ! ..

وهذا ـ الذى لا افهمه ـ معناه ان حصيلة ايرادات الافلام الامريكية فى القاهرة سوف تزيد زيادة كبيرة بعد توسيع ميدان عرضها باضافة الدارين الجديدتين ..

ولا اعتراض على الافلام الاجنبية.

ولا نطالب بأن تحل محلها افلام عربية .. لان انتاجنا لايغطى هذه الدور على مدى العام ..

ولكن ...

نعترض على أن تغلق كل النوافذ، ولا تفتح سوى النافذة المطلة على الفيلم الامريكى .. ونعرف ان حركات سينمائية جديدة قد ظهرت فى اوروبا .. فى فرنسا .. وايطاليا .. والسويد .. والمجر .. وو .. فلماذا لا نفتح كل النوافذ حتى نقلل من تركيز الفيلم الامريكى على اذواق الجماهير من ناحية .. ونتعرف الى الموجات الجديدة من ناحية اخرى ؟ ..

وسياسة النوافذ المفتوحة على ثقافات وفنون العالم هى سياستنا، ويجب أن نطبقها على السينما ..

همسات

●● **هند رستم** ، فازت بالجائزة الثانية فى مسابقة السينما عن دور « شفيقة القبطية » .. واحتجت على قرار لجنة التحكيم .. ارسلت برقية بهذا المعنى الى الدكتور حاتم .. ولم تكن وحدها التى احتجت .. بل احتج غيرها .. ولا نناقش هند فى موقفها .. ولكن نسجل لها انها اعتذرت عن حضور حفلة توزيع الجوائز .. واعتذرت عن استلام قيمة الجائزة .. وهذا الموقف يصور احترامها لرأيها .. وغيرها احتج وذهب لتسلم الجائزة! وننصح هند أن تأخذ الجائزة ، لان دور « شفيقة القبطية » ليس دور العمر .. وامامها فرص كبيرة لتتفوق ..

●● **عبد السلام موسى** .. سافر الى ريو دى جانيرو .. وقضى هناك ستة أشهر .. لانشاء مكتب لتوزيع الافلام العربية .. واستدعى الى القاهرة ليقدم تقريرا عن تجربته .. وعاد فى يونيو الماضى .. وقدم التقرير بعد اسبوع .. ولم يناقشه أحد حتى الان ! وكل ما حدث له أن عين سكرتيرا فنيا للجنة الخطة السينمائية ثم نقل الى معهد السينما ..

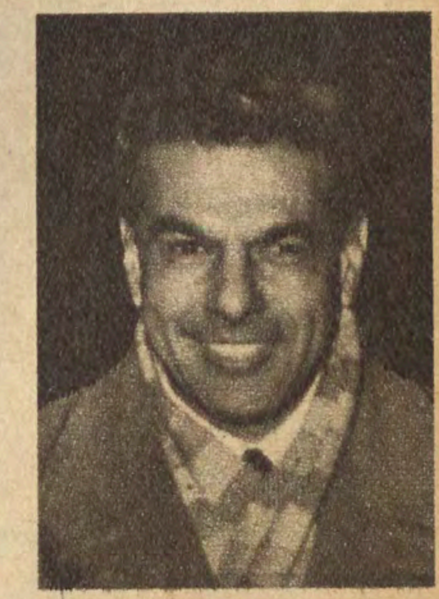
هل نجح فى مهمته .. هل فشل؟ هذا هو السؤال .. !

●● **فريد شوقى** ، حمل علب فيلم « الجاسوس » الى سينما مترو .. وقدمه فى عرض خاص .. امام المسئولين عن الشركة .. واظهروا اعجابهم بالفيلم ، ولكنهم اعتذروا عن عرضه ! ..

لماذا ؟

لان الفيلم قد يمتد عرضه الى ثلاثة اسابيع ، وسياسة سينما مترو ترفض عرض افلام مصرية أكثر من اسبوعين ! ..

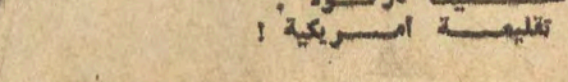
ونترك هذه الهمسة بلا تعليق !



عبد السلام موسى
الحق بمعهد السينما



ستيف كاركولا ،
تقليعة امريكية !



هند رستم .. اصرت على رفض الجائزة !

جدول مباريات الموسم الجديد

مع بداية الموسم الرياضى يسر « الكواكب » ان تقدم إلك على هاتين الصفحتين جدولا كاملا يتضمن جميع مباريات كرة القدم للموسم كله . حتى تستطيع ان تتبع المباريات من أولها ، فلا تفوتك مباراة .. وفى مقدورك أن تحتفظ بهذا الجدول لتتابع النتائج أسبوعا بعد أسبوع . انزع الصفحتين واحتفظ بهما . وكل سنة وانت طيب

محيى الدين فكرى

الاسبوع	التاريخ	دورى القسم الاول
الاول	الجمعة ١٩٦٤/١١/٦	الاهلى ـ القناة
	الجمعة ١٩٦٤/١١/٦	الاتحاد ـ السكة
	الجمعة ١٩٦٤/١١/٦	المصرى ـ الترسانة
	الجمعة ١٩٦٤/١١/٦	الاسماعيلى ـ السواحل
	الاحد ١٩٦٤/١١/٨	الزمالك ـ السويس
	الاحد ١٩٦٤/١١/٨	الاولمبى ـ المحلة
الثانى	الجمعة ١٩٦٤/١١/١٢	الترسانة ـ الاسماعيلى
	الجمعة ١٩٦٤/١١/١٢	السواحل ـ الاهلى
	الجمعة ١٩٦٤/١١/١٣	القناة ـ الاتحاد
	الجمعة ١٩٦٤/١١/١٣	المحلة ـ المصرى
	الجمعة ١٩٦٤/١١/١٣	السويس ـ الاولمبى
	الاحد ١٩٦٤/١١/١٥	السكة ـ الزمالك
الثالث	الجمعة ٩٦٤/١١/٢٠	الزمالك ـ القناة
	الجمعة ١٩٦٤/١١/٢٠	الاولمبى ـ السكة
	الجمعة ١٩٦٤/١١/٢٠	المصرى ـ السويس
	الجمعة ١٩٦٤/١١/٢٠	الاسماعيلى ـ المحلة
	الاحد ١٩٦٤/١١/٢٢	الاهلى ـ الترسانة
	الاحد ١٩٦٤/١١/٢٢	الاتحاد ـ السواحل
الرابع	الجمعة ١٩٦٤/١١/٢٧	السكة ـ المصرى
	الجمعة ١٩٦٤/١١/٢٧	السواحل ـ الزمالك
	الجمعة ١٩٦٤/١١/٢٧	القناة ـ الاولمبى
	الجمعة ١٩٦٤/٢١/٢٧	المحلة ـ الاهلى
	الجمعة ١٩٦٤/١١/٢٧	السويس ـ الاسماعيلى
	الاحد ١٩٦٤/١١/٢٩	الترسانة ـ الاتحاد
الخامس	الجمعة ١٩٦٤/١٢/٤	الزمالك ـ الترسانة
	الجمعة ١٩٦٤/١٢/٤	الاولمبى ـ السواحل
	الجمعة ١٩٦٤/١٢/٤	المصرى ـ القناة
	الجمعة ١٩٦٤/١٢/٤	الاسماعيلى ـ السكة
	الاحد ١٩٦٤/١٢/٦	الاهلى ـ السويس
	الاحد ١٩٦٤/١٢/٦	الاتحاد ـ المحلة
السادس	الجمعة ١٩٦٤/١٢/١١	الترسانة ـ الاولمبى
	الجمعة ١٩٦٤/١٢/٢١	القناة ـ الاسماعيلى
	الجمعة ١٩٦٤/١٢/١١	السويس ـ الاتحاد
	الجمعة ١٩٦٤/١٢/١١	المحلة ـ الزمالك
	الاحد ١٩٦٤/١٢/١٣	السكة ـ الاهلى
	الاحد ١٩٦٤/١٢/١٣	السواحل ـ المصرى

الاسبوع	التاريخ	الدور الثانى
الرابع عشر	الجمعة ١٩٦٥/٢/٥	السكة ـ الاتحاد
	الجمعة ١٩٦٥/٢/٥	القناة ـ الاهلى
	الجمعة ١٩٦٥/٢/٥	السويس ـ الزمالك
	الجمعة ١٩٦٥/٢/٥	المحلة ـ الاولمبى
	الاحد ١٩٦٥/٢/٧	الترسانة ـ المصرى
	الاحد ١٩٦٥/٢/٧	السواحل ـ الاسماعيلى
الخامس عشر	الجمعة ١٩٦٥/٢/١٢	الزمالك ـ السكة
	الجمعة ١٩٦٥/٢/١٢	الاتحاد ـ القناة
	الجمعة ١٩٦٥/٢/١٢	المصرى ـ المحلة
	الجمعة ١٩٦٥/٢/١٢	الاسماعيلى ـ الترسانة
	الاحد ١٩٦٥/٢/١٤	الاهلى ـ السواحل
	الاحد ١٩٦٥/٢/١٤	الاولمبى ـ السويس
السادس عشر	الجمعة ١٩٦٥/٢/١٩	محجوز لمباريات دولية
	الاحد ١٩٦٥/٢/٢١	والدور الاول لكأس مصر
السابع عشر	الجمعة ١٩٦٥/٢/٢٦	محجوز لمباريات دولية
	الاحد ١٩٦٥/٢/٢٨	والدور الاول لكأس مصر
الثامن عشر	الجمعة ١٩٦٥/٢/٥	الترسانة ـ الاهلى
	الجمعة ١٩٦٥/٣/٥	القناة ـ الزمالك
	الجمعة ١٩٦٥/٣/٥	السواحل ـ الاتحاد
	الجمعة ١٩٦٥/٣/٥	المحلة ـ الاسماعيلى
	الجمعة ١٩٦٥/٣/٥	السويس ـ المصرى
	الاحد ١٩٦٥/٣/٧	السكة ـ الاولمبى
التاسع عشر	الجمعة ١٩٦٥/٣/١٢	الاهلى ـ المحلة
	الجمعة ١٩٦٥/٣/١٢	الاتحاد ـ الترسانة
	الجمعة ١٩٦٥/٣/١٢	المصرى ـ السكة
	الجمعة ١٩٦٥/٣/١٢	الاسماعيلى ـ السويس
	الاحد ١٩٦٥/٣/١٤	الزمالك ـ السواحل
	الاحد ١٩٦٥/٣/١٤	الاولمبى ـ القناة
العشرون	الجمعة ١٩٦٥/٣/١٩	السكة ـ الاسماعيلى
	الجمعة ١٩٦٥/٣/١٩	السواحل ـ الاولمبى
	الجمعة ١٩٦٥/٣/١٩	القناة ـ المصرى
	الجمعة ١٩٦٥/٣/١٩	السويس ـ الاهلى
	الجمعة ١٩٦٥/٣/١٩	المحلة ـ الاتحاد
	الاحد ١٩٦٥/٣/٢١	الترسانة ـ الزمالك



السابع	الجمعة	١٩٦٤/١٢/١٨	السكة ـ القناة
	الجمعة	١٩٦٤/١٢/١٨	الاولمبي ـ الزمالك
	الجمعة	١٩٦٤/١٢/١٨	الاسماعيلي ـ الاهلي
	الجمعة	١٩٦٤/١٢/١٨	المحلة ـ السويس
	الاحد	١٩٦٤/١٢/٢٠	الترسانة ـ السواحل
	الاحد	١٩٦٤/١٢/٢٠	الاتحاد ـ المصرى
الثامن	الجمعة	١٩٦٤/١٢/٢٥	مباريات للفرق الاجنبية
	الاحد	١٩٦٤/١٢/٢٧	والدور التمهيدى للكاس
التاسع	الجمعة	١٩٦٥/١/١	مباريات للفرق الاجنبية والدور التمهيدى للكاس
العاشر	الجمعة	١٩٦٥/١/٨	الاهلى ـ الاتحاد
	الجمعة	١٩٦٥/١/٨	المصرى ـ الاولمبى
	الجمعة	١٩٦٥/١/٨	القناة ـ المحلة
	الجمعة	١٩٦٥/١/٨	السويس ـ الترسانة
	الاحد	١٩٦٥/١/١٠	الزمالك ـ الاسماعيلى
	الاحد	١٩٦٥/١/١٠	السواحل ـ السكة
الحادى عشر	الجمعة	١٩٦٥/١/١٥	الترسانة ـ المحلة
	الجمعة	١٩٦٥/١/١٥	الاتحاد ـ الزمالك
	الجمعة	١٩٦٥/١/١٥	المصرى ـ الاهلى
	الجمعة	١٩٦٥/١/١٥	القناة ـ السواحل
	الاحد	١٩٦٥/١/١٧	السكة ـ السويس
	الاحد	١٩٦٥/١/١٧	الاولمبى ـ الاسماعيلى
الثانى عشر	الجمعة	١٩٦٥/١/٢٢	الزمالك ـ المصرى
	الجمعة	١٩٦٥/١/٢٢	الاولمبى ـ الاهلى
	الجمعة	١٩٦٥/١/٢٢	الاسماعيلى ـ الاتحاد
	الجمعة	١٩٦٥/١/٢٢	السويس ـ السواحل
	الجمعة	١٩٦٥/١/٢٢	المحلة ـ السكة
	الاحد	١٩٦٥/١/٢٤	الترسانة ـ القناة
الثالث عشر	الجمعة	١٩٦٥/١/٢٩	الاهلى ـ الزمالك
	الجمعة	١٩٦٥/١/٢٩	الاتحاد ـ الاولمبى
	الجمعة	١٩٦٥/١/٢٩	المصرى ـ الاسماعيلى
	الجمعة	١٩٦٥/١/٢٩	القناة ـ السويس
	الاحد	١٩٦٥/١/٣١	السكة ـ الترسانة
	الاحد	١٩٦٥/١/٣١	السواحل ـ المحلة
الحادى والعشرون	الجمعة	١٩٦٥/٣/٢٦	الزمالك ـ المحلة
	الجمعة	١٩٦٥/٣/٢٦	الاولمبى ـ الترسانة
	الجمعة	١٩٦٥/٣/٢٦	الاسماعيلى ـ القناة
	الجمعة	١٩٦٥/٣/٢٦	المصرى ـ السواحل
	الاحد	١٩٦٥/٣/٢٨	الاهلى ـ السكة
	الاحد	١٩٦٥/٣/٢٨	الاتحاد ـ السويس
الثانى والعشرون	الجمعة	١٩٦٥/٤/٢	الاهلى ـ الاسماعيلى
	الجمعة	١٩٦٥/٤/٢	السواحل ـ الترسانة
	الجمعة	١٩٦٥/٤/٢	المصرى ـ الاتحاد
	الجمعة	١٩٦٥/٤/٢	السويس ـ المحلة
	الجمعة	١٩٦٥/٤/٢	القناة ـ السكة
	الاحد	١٩٦٥/٤/٤	الزمالك ـ الاولمبى
الثالث والعشرون	الجمعة	١٩٦٥/٤/٩	الترسانة ـ السويس
	الجمعة	١٩٦٥/٤/٩	الاولمبى ـ المصرى
	الجمعة	١٩٦٥/٤/٩	الاسماعيلى ـ الزمالك
	الجمعة	١٩٦٥/٤/٩	المحلة ـ القناة
	الاحد	١٩٦٥/٤/١١	السكة ـ السواحل
	الاحد	١٩٦٥/٤/١١	الاتحاد ـ الاهلى
الرابع والعشرون	الجمعة	١٩٦٥/٤/١٦	الزمالك ـ الاتحاد
	الجمعة	١٩٦٥/٤/١٦	السواحل ـ القناة
	الجمعة	١٩٦٥/٤/١٦	الاسماعيلى ـ الاولمبى
	الجمعة	١٩٦٥/٤/١٦	السويس ـ السكة
	الجمعة	١٩٦٥/٤/١٦	المحلة ـ الترسانة
	الاحد	١٩٦٥/٤/١٨	الاهلى ـ المصرى
الخامس والعشرون	الجمعة	١٩٦٥/٤/٢٣	الاهلى ـ الاولمبى
	الجمعة	١٩٦٥/٤/٢٣	الاتحاد ـ الاسماعيلى
	الجمعة	١٩٦٥/٤/٢٣	المصرى ـ الزمالك
	الجمعة	١٩٦٥/٤/٢٣	القناة ـ الترسانة
	الاحد	١٩٦٥/٤/٢٥	السكة ـ المحلة
	الاحد	١٩٦٥/٤/٢٥	السواحل ـ السويس
السادس والعشرون	الجمعة	١٩٦٥/٤/٣٠	الزمالك ـ الاهلى
	الجمعة	١٩٦٥/٤/٣٠	الاولمبى ـ الاتحاد
	الجمعة	١٩٦٥/٤/٣٠	الاسماعيلى ـ المصرى
	الجمعة	١٩٦٥/٤/٣٠	السويس ـ القناة
	الجمعة	١٩٦٥/٤/٣٠	المحلة ـ السواحل
	الاحد	١٩٦٥/٥/٢	الترسانة ـ السكة
السابع والعشرون	الجمعة	١٩٦٥/٥/٧	قبل نهائى كاس مصر
	الاحد	١٩٦٥/٥/٩	قبل نهائى كاس مصر
الثامن والعشرون	الجمعة	١٩٦٥/٥/١٤	المباراة النهائية لكاس مصر


فريدة
فهمي
في

الدنيا حر ... ولا نسمة تجفف قطرات العرق فوق الوجـــوه .. والصالة التى نجلس بها لها نافذتان كبيرتان الاولى غربية والثانية بحرية ومن داخل المنزل تأتى الينا فريدة فهمى بين يديها صينية كبيرة تحملها ، رصت فوقها زجاجات كازوزة مثلجة واكواب زجاجية ملونة وكأس كبيرة ملؤها مكعبات من الثلج ...

وعلى رضا ، زوجها ، مشغول جدا بمجموعة من « التاكرومات » ، وجهاز « بروجيكتور » بيده ، يضع الصورة فى الجهاز ويمرره على الموجودين ، كل واحد يلقى نظرة على الصورة داخل الجهاز وعلى يشرح المنظر ، سمعته يقول لاحد الموجودين :

« خذ بالك » .. ترى لمعـــة المياه ؟. مياه البحر الصافية بمرسى مطروح .. هل ذهبت هناك ؟. هذه التى تقف وسط المياه هى فـــلانة .. الراقصة بالفرقة .. هــــل تلاحظ اتجاه أشعة الشمس .. ؟ كيف تلمع فوق المياه فتضوى تحتها كقطعة من الماس .؟؟

ويبدو فخورا جدا بصوره التى صورها بنفسه ، يستمر يريهـــا للجميع ، وفى كل مرة يعود يحكى قصة الصورة .. ثم يغيرها ويضع واحدة اخرى بالجهاز ويعيد الكرة ، وفريدة تبتسم ابتسامة واسعة وتقول له فى رقة : هكذا انت دائما ، مشـــغول بصورك !..

والصور كثير منها فى الواقع صور لفريدة نفسها .. فريدة وهى تقف بين زهور كبيرة ملونة .. فـــريدة تجلس فوق صخرة ، وقرص الشمس يبدو من خلفها فيحيلها الى طيف أسود وسط قرص ذهبى ، فـــريدة وكلبها سنودى ، صورة الكلب وحده منظره اشبه بكتلة هشة من ذرات ثلج تتوسطها عينان خضراوان ، فى العينين نظرة كبيرة فيها تساؤل ..

وعلى مخرج سينمائى، لكن هوايته التصوير ، دائما يحمل كاميراته معه اينما يذهب ، يلتقط الصور ، ويعود ليتسلى بعرضها على الجميع ... ويترك على مسألة العرض هـــذه ، ولكن الى حين .. وتدور اكـــواب الكازوزة كل يختار الصنف الذى يعجبه وفوق الصينية التى جاءت بها فريدة حوالى اربعة اصناف .. ولا يبدأ على يشرب قبل ان يدير شريط الريكوردر فتعلو نغمـــات موسيقيه ، وفريدة تطلب منـــه ان يخفض الصوت قليلا ، ويفعل فتبدو الانغام كأنها تصدر عن حلم جميل ، ويجلس على حافة الكنبة بالقرب من « الريكوردر » وعلى السجادة أمامه اناء الثلج يلتقط منه بعض المكعبات يضيفها الى الكوب الذى يشرب منه .

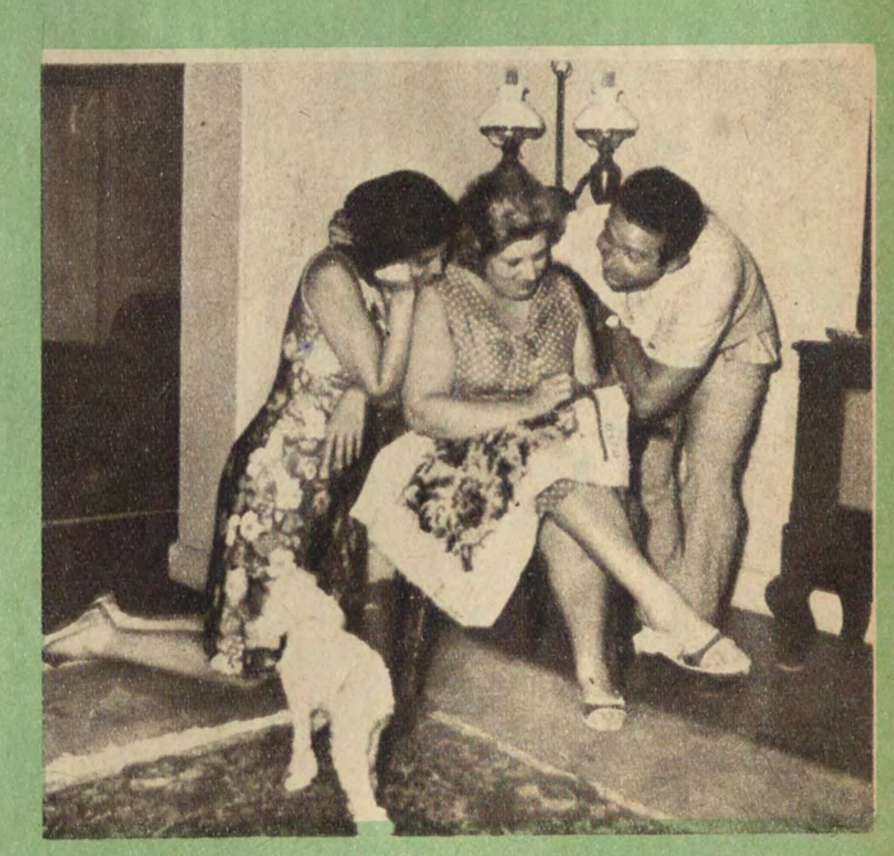
وأجلس انا الى جانب « مامى » والدة فريدة وزوجة الدكتور حسن فهمى .. **الجميع ينادونها بمامى .. فريدة وعلى ومحمود رضا وزوجته روشكا واعضاء الفرقة من راقصين وراقصات .. وينادون الدكتور حسن بابا حسن ..** وبابا حسن لم يكن موجودا فى ذلك الصباح عندما ذهبت أزور منزل العائلة ، ولكننا تكلمنــــا عنه كثيرا .. هو دينامو الفرقة .. ودينامو المنزل ، وفى قلوب الجميع له معزه عميقة .. اذا كان موجـــودا اتجهوا اليه بمشاكلهم وافراحهم .. بكل شىء .. واذا غاب عنهم فله ذكر فى احاديثهم .. وهذا ماحدث ..

بينما جلست ارقب مامى ، بيدها ثوب لفريدة تحيك فيه السوستة ، فقد تفتقت الخياطة ودق جــــرس الباب ، عاليا .. فجائيا .. والتفت بسرعة ، فتضحك فريدة ، تطمئننى ، بعد ايام قليلة لن يدق الجـــرس هكذا فى بيت بابا حسن .. بابا فكر فى طريقة فذة عندما يضغط احدهم الجرس خارج باب المنزل تنبعث فى الداخل مقاطع من اغان شعبية .. وحتى لا يمل اهل البيت لن يتكرر نفس المقطع فى اليوم نفســـه .. سيضع شريطا من عدة اغنيـــات ، وعندئذ لن يفزع احد مثلما فعلت اذا دق الجرس هكذا فجائيا عاليا !.

ويأتى على فى هذه اللحظة من ناحية المطبخ ، فى يده ساندوينش ربع رغيف بلدى محشو بالجبن الابيض يأكله ويشرب الكوكاكولا .. كان ذلك طعام افطاره .. وفريدة لا تفطـــر عادة فى الصباح ، فقط تتنـــاول فنجانا من الشاى .. وهى عـــادة لاتصحو مبكرة يرهقها السهر والرقص فتنام حتى قرب الظهر ، اول شىء تفعله بعد صحوها، وبعد أن تشرب فنجان الشاى تبدأ بقراءة البريد .. بريد المعجبين .. من جميع انحـــاء العالم العربى تصلها خطابات المعجبين وفى حجرة بابا حسن تجلس الى مكتب

.... بيت العائلة

ليس هذا تحقيقا صحفيا بالمعنى المفهوم ، ولكنه « جلسة عائلية » امضيتها منذ أيام بمنزل فريدة فهمي ، لا كصحفية ولكن كصديقة .. حياتهم بالمنزل رقيقة هادئة ، تخلو من التكلفة ، فيهـــا بســـاطة حـــلوة . ان بســـاطتها تعجبني ، وأتمنى أن أرى جميـــع العـــائلات يعشـــن مثلهـــا ...



فريدة وعلى يتابعان « مامى » وهى ترسم غرز الكانافاه

• فريدة .. تريـــد سيارة صغيرة ولكنها لا تملك القســـط الاول ..... !

• فى منـــزل بابا حسن ، لن يـــدق جرس الباب بعد ذلك .. فقط ســـيغنى

• على رضـــا من أجل من يعيـــد غرز الرســـم الــكانافاه ... ؟

اقلب الصفحة من فضلك

فريدة فهمي

سغير ، تمد يدها نحو أحد الارفف التي تقع خلف المكتب تنتزع منهـا فهرسا كبيرا .. تجري اصبعها فوق الحروف حتى تصل الى احدهـا ، لتفتح الصفحة ، واري اسماء كثيرة مدرجة فيها لكل اسم رقم ، وبجانبه أرقام اخري ، ولا افهم شيئا اسالها ان تفسر لي ما اراه فتضحك ، تقول **ان هذا ارشيف .. صغير حقا ولكنه كامل ، لخطابات المعجبين والمعجبات .. ودوسيه كبير يضم الخطـابات نفسها** ، كل خطاب يحمل رقمـه .. احد الارقام التي تتوالى الى جانب اسم صاحب الخطاب ، وتمضي فريدة ساعات مع تلك الخطابات تقرؤها وتضمها بين دفتي الدوسيه خطاب من فتاة صغيرة يسترعي نظري اسمها سافيناز عثمان من مدينـة الاسكندرية ، تقول لفريدة في خطابها «.. أحبك.. أحبك مثل الشيكولاتة» وفريدة سعيدة بالاحساس البرىء الساذج في كلماته تشتري للطفلة المعجبة صندوقا من الشـيكولاتة وترسله اليها .. وفي الاعياد ترسل لجميع المعجبين معايدات .. تكلمني ويدها تقلب أوراق الخطابات داخل الدوسيه .. أرى بين الاوراق ورقة خضراء لا تخطئها العين .. شـيك .. شـيك من معجب أرسله الى فريدة والعائلة .. بمبلغ ٣٦٥ يوما من السعادة والهناء .. تصرف من بنك السعادة متضامنا مع بنك الحب والوفاء .. تلك كانت طريقته في ابداء اعجـــابه وارسال دعواته للفرقة ..!

ومن اليمن خطاب من احد محاربينا الشجعان ، يقول لها انه تسـلم ردها على خطابه الاول وبه صورتها ويحكي لها عن اثر الخطاب في شجاعته حيث يقف بالمرصاد للعدو فوق قمم جبال اليمن

وأسالها كيف ومتى بدات تنظم خطابات المعجبين بتلك الطريقة .. تقول لي انه زمان ، كانت الخطابات بعضها بضيع، يختلط بالكتب والاوراق الاخرى .. وكان يؤلمها ان تفقد تلك الخطابات التي تحمل اليها احاسيس الناس .. بابا حسن ارشدها الى طريقة تنظيمها في شكل ارشيف صغير .. واليوم لا تضيع الخطابات ابدا .

وتعيد فريدة ارشيفها الانيـق الدقيق الى مكانه فوق الرف قبل أن تقوم لتجيب على جرس التليفون .. وفي الحجرة المقابلة تجلس مامي امام ماكينة الخياطة .. في يدها ثوب صغير لطفل وليد تحيكه بعد أن انتهت من تركيب السوستة في ثوب فريدة .. والثوب الصـغير لابن الطباخ الوليد .. عمره مازال يعد بالايام .. والى جانبهـا كوم صغير لثياب واقمشة تنتظر لفته منها .

وفي جانب من الصالة الكبيرة يجلس علي رضا فوق الارض امام دولاب كتب ، فوق ركبتيه احد اجزاء دائرة المعارف البريطانية ، يقرأ عن تاريخ مصر القديم، ويبدو كتلميذ على ابواب الامتحان ينهمك في القراءة فلا يكاد يشعر بنا من حوله ..

وهو هكذا دائما لا يمارس عمليـة القراءة لمجرد التسلية وقتل الوقت ابدا .. القراءة لديه عملية مقدسة .. يمضي ساعات طويلة كل يوم مع الكتب .. وهو في هذه الايام يقرأ عن تاريخ مصر القديم .. الى جانب قراءته عن المسرح والاخراج المسرحي، والتصوير السينمائي وموضـوعات أخرى كثيرة .. سواء باللغة العربية او الانجليزية ، كل الـكتب التي يقرأها هي في الواقع جزء من عمله وله في ذلك فلسفة .. يقول لي : الكتاب حلال المشاكل .. كل كتاب اقرأه يحل لي مشكلة ، ويعلمني كيف اتغلب عليها .. كتب الاخراج المسرحي تساعدني في عملية اخراج الرقصات للفرقة ، وكتب التصوير والاخراج ايضا تزيدني مقدرة في عملي السينمائي كمخرج .. وكتب التاريخ .. التاريخ الروماني واليوناني بالذات منها اتعلم كيف يكون السيناريو الحق ..

يقول لي ان اصول فنون الكتابة جميعها موجودة في تلك الاداب القديمة وبالذات في الاوديسا والالياذة ..

ومن الناحية الاخرى في الصالة، بينما علي يحدثني أسمع صوت مامي تطلب من محمد بعض مكعبات الثلج فقد وصل بعض افراد الفـرقة في زيارة وعادت صينية الكازوزة تدور

ويستمر علي يحكي لي ، يقول ان الانسان يتعلم جيدا ولاينهى مايقرأ اذا كان فيه حل لمشكلة معينـة في حياته ، ولذلك يجب ان ينمي الانسان اهتماماته في الحياة حتى يستطيع أن يتجاوب مع اكبر عدد من الموضوعات.

وبالقرب منا تجلس فريدة ، في يدها مجلة انجليزية تتصفحها ، والى جانبها سنودي .. يرقبها بعينيه الخضراوين وفيهما تلك النظرة الابدية نظرة التساؤل ، تمد فريدة يدهـا اليه تداعبه ، واتذكر ما قالتـه لي مامي أن فريدة تحب كل الحيوانات الاليفة : دائما كان لديها عصافـير وكلاب وقطط .. اليوم لا يوجد غـير سنودي .. تقول لي فريدة انهـا تتمنى ان تمتلك شيمبانزي صغيرا .. تعلمه كطفل .. الشـيمبانزي يتصرف فعلا كالاطفال الصغار ..

ويتدخل علي في الحديث ، يقول ان فريدة تريد شـيئا اخرا غير مجرد الحيوانات الصغيرة ، هي تريد سيارة لها تستعملها في مشاويرها .. وأؤيد الفكرة ولكنه يهز كتفيـه ويبدو عليه عدم الاقتناع ، يقـول وكأنما يشمران في قوله تعجيزا لها: اذا كانت تريد سـيارة فعليها أن تدخر القسط الاول على الاقل ..

ومامي تبدو سعيدة لان فريدة لاتستطيع ادخار القسـط الاول ، حوادث المرور كثيرة وهي تخشى على ميلدا منها .. وميلدا هو الاسـم الذى تطلقه الام على ابنتها ، وهي مثل الامهات جميعا ، ترى الابنـة ما تزال صغيرة مهمـا كبرت ، ولاتجادلها فريدة بل تقبل الامر في رقه وتنهمك في شيء آخر يسليها ، ولكنه لا يسلي زوجها علي رضا اذ تأتي اليه فريدة ، في يدها كتاب كنافاه تسأله أن يعد لها عدد الغرز طولا وعرضا حتى تبدأ تعمل المفرش الجديد ..

وتجلس الى جانبه بينما يعـد الغرز ، بيدها ورقة وقلم وخطوط ترسمها .. وتتجمع الخطوط فتظهر موديلات مختلفة لفساتين مرحـة راقصة .. منذ زمن وهي تمارس تلك الهواية ، بعض الفساتين التي تصممها تتحول الى ازياء للفرقة .. واليوم تتملك منها تلك الهـواية فتبحث خلال صفحات المجـلات الانجليزية التي تقرأها عن عنوان لمدرسة بالمراسلة تعطي دروسا في تصميم الازياء .. تقول :

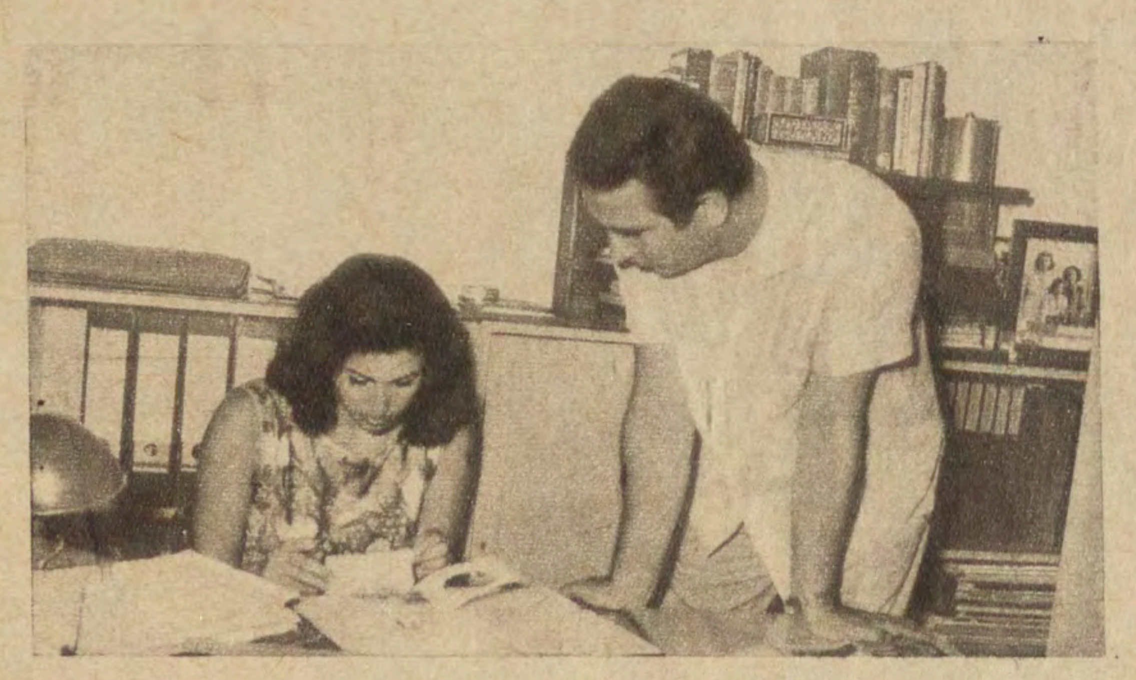
تصميم الازياء لايستهويني وحده، ولكن الرسم عموما فن جميل .. احيانا اشعر برغبة شـديدة في الالتحاق بكلية الفنون حتى اتزود بالمعـلومات الاكاديمية الى جانب الهواية .. ولكن لابد أن انتظر حتى انتهي من دراستي بكلية الاداب

وفريدة ليست وحدها في هوايتها تلك ، يشـترك معها فيها بابا حسن ، وفي الصالة صور تجريدية ملونة رسمها بيده ، وقامت فريدة بوضعها داخل البرواز ثم علقتها .. وتحدثني عنه بفخـر واعزاز . وبينما تكلمني ارى في عينيها بريقا ذهبيا .. ومن الشباك الغربي تبدأ اشعة الشمس تتسلل الى الصالة حيث نجلس فتضفي لمعة ذهبيـة على كل ما فيها ، وتزيد في الحرارة .. ومامي تقوم تغلق « الشيش » وفريدة تتكلم ، واشـعة الشمس تذكرني بعصير المشمش الذى يحب أن يقدمه بابا حسن لضيوفه في موسمه ، يغسـل الثمار بنفسه ويعصرها ثم يأتي الينا وقد وضع العصير في اناء كبير زجاجي وحوله اكواب عديدة مختـلفة الالوان والاحجام .. يقول لنا .. هيا .. كل واحد يأخذ لنفسه ما يريد ، ويشرب بالهناء والشفاء ..

وتنتهي زيارتي فأودع الموجودين، وتفتح لي فريدة الباب بينما ابحث عن زر النور في ظلام الطرقة .. وتعود فريدة تحكي لي مرة اخرى عن بابا حسن .. بدأ يمـد اسلاكا كهربائية ومصباحا وزرا صغيرا .. المصباح يعلقه فوق الباب ، يصله بالزر وبدائرة المنزل الكهربائية ، الزر يختفي في مغلق الباب .. اذا انفتح الباب ينير المصباح ، وينطفىء عندما يغلق ...

وتثير الفكرة اعجابي .. بيوت كثيرة طرقاتها طويلة مظلمة ، الفكرة لابد أن تنجح اذا عمت .. حاليـا أرغب في مصباح مماثل عنـد باب مسكني .. يوما ما ، سأطلب من أخي الاصغر تلميذ بابا حسن أن يتعلم منه الطريقة لينفذها لي .. صحيح بابا حسن سيترك الكلية ، ليتولى عمادة معهد السـينما ، ولكنه لابد سيظل على اتصـال بطلبتـه ا ا هو قال لي ذلك ذات يوم ، منذ بضعة أشهر وكنا نتحدث عن احتمال تكليفه بعمادة معهـد السينما ..

م.ك



تمضي فريدة ساعات مع خطابات المعجبين

يخلو من الشبه ٤٠

ومن فؤاد المهندس ٩٣



أيهم فؤاد المهندس..؟



تصوير : غياش الصباغ



معذرة الصفحة السابقة لم يكن فيها فؤاد المهندس انهم أشباهه فقط • وهنا وهوبينهم والصورة الثانيـة مع أقربهم شبها اليه

فين .. وانت فين ،

أنا مسرحية جديدة، يخرجها فؤاد المهندس ، والشخصية الاولى تعتمد على شخصين متشابهين، يختلف سلوكهما فى الحياة ، واحد طيب ، والاخر شرير ، وينسب عمل كل منهما الى الاخر فيكون التناقض الذى يؤدى الى الاضحاك ..

ويلعب الشخصية الاولى فؤاد المهندس نفسه ، وكان لابد له من شبيه حتى يمكن اخراج المسرحية!.

اعلان صغير

ونشر مسرح التليفزيون اعلانا صغيرا فى الصحف يطلب فيه كل من يعتقد انه يشبه فؤاد المهندس، وحدد موعدا لاختيار واحد من المتقدمين •

وتقدم ٩٣ لا كما يقول المثل يخلق من الشبه اربعين ! .. وكانوا كلهم من اصحاب النظارات السميكة ، والنظارة هى العلامة المميزة لفؤاد المهندس ، كما كانت علامة نجم الفكاهة هارولد لويدأيام زمان ، وكنا نطلق عليه (ابو نضارة) •

التصفية

وفوجىء فؤاد المهندس بهذا العدد الكبير ، وخاصة ان اوزانهم اختلفت من وزن الفيل الى وزن البعوضة التى تداعب اهل القاهرة هذه الايام من اثر الطفح الفيضانى، وكان ان **وصلت التصفية الى ٦١ شخصا فقط لا غير** ... ولابد ان نشير الى ان بعض المتقدمين جاءمن الصعيد والاسكندرية وبورسعيد ، وكان منهم المحامى والمهندس والطبيب ، وهذه ظاهرة تكشفعن تأصل هواية التمثيل فى الجماهير.

يريد صورة

وبدا امتحان المتقدمين ...

ووقف احدهم ، واعلن عن اسمه ، وقال انه لا يهمه أن ينجح او يسقط ، ولكن الذى يهمه ان تلتقط له صورة مع فؤاد المهندس ليحتفظ بها كذكرى جميلة •

وشكره فؤاد ، وطلب منه ان يؤدى قطعة تمثيلية ؟ فقال انه لا يجيد التمثيل ، ولكنه على استعداد للالتحاق بمعهد التمثيل، وبعد أن يفوز بالدبلوم يحضر فورا للقيام بدور شبيه فؤاد المهندس.. يعنى بعد أربع سنين !

انا وهو وهى

وتقدم شاب ، يعمل مهندسا بمصنع الطائرات ، وقلد فؤاد فى مشهد من مسرحية (انا وهو وهى) ولم يتمالك فؤاد المهندس نفسه وقال :

ـ متشكرين يا استاذ .. هو انا بامثل وحش كده ؟

من بور سعيد

وشاب آخر جاء من بورسعيد، وساله فؤاد

ـ انت مثلت قبل كده ؟

ـ لا .. بس شفت كل رواياتك

ـ شفتها فين ؟

ـ فى الاذاعة

ـ انت بتشوف الاذاعة والا بتسمعها !!!

لخبطة

وادى الامتحان شاب اسمه محمد فؤاد كمال عمر ، وبعد نصف ساعة جاء دور متقدم آخر اسمه محمد امين محمد ، وكان الشبه بينهما كبيرا حتى ان فؤادالمهندس قال للمتقدم الاخر ..

ـ انا مش نجحت عليك قبل كده ؟؟

ـ لا .. دا واحد تانى شبهى.!

والغريب ان محمد امين محمد ومحمد فؤاد كمال عمر يشبهان بعضهما الى درجة لا يمكن التفرقة بينهما فى الطول والعرض والوجه والنظارة ..

وضحك فؤاد المهندس وقال

ـ انا عايز واحد شبهى مش ناس شبه بعض .... !!!

الحل السعيد

وكانت عملية اختيار شبيه لفؤاد المهندس عبارة عن فصل كوميدى فى رواية مرتجلة ، ولو فرضنا ان فؤاد المهندس استطاع العثور على شبيه له من حيث الشكل ، فكيف له ان يدربه على التمثيل اذا كان خاويا من الموهبة، وقد ظهر ذلك واضحا فىمعظم الذين تقدموا .. عندهم الرغبة .. وليس عندهم الموهبة ! ..

والحل السعيد لهذه المشكلة التى تؤرق ليالى فؤاد المهندس يحلها العلم .. أجل العلم .. فانه يعرف أن فن المكياج تطور، وماعليه الا ان يختار احد زملائه الممثلين بشرط ان يكون فى قامته ووزنه ، ثم يعهد الى الماكيير لكى يصنع له قناعا على صورته ، وبذلك يظهر فؤاد مهندس آخر على المسرح له كل الشبه وله مقدرة على التمثيل.

ولكى نوفر على فؤاد المهندس مشقة البحث عن ماكيير شاطر ، ارشده الى شاب اسمه ((حسين جمعة) حضر من اوروبا فى الاسابيع الاخيرة بعد ان قضى فى بعثته اربع سنوات ، وقد تخصص فى الاقنعة.

واهى انحلت ياسى فؤاد .. حسين ..



حواء
المجلة الأولى للمرأة
تقدم
السبت ١٧ اكتوبر
كل الأنيقات
الذى تنتظره
احجزى نسختك من الآن
الثمن ١٠ قروش فقط

هاله فاخر

تمثل ليعيش والدها!

كانت مغامرة منها يوم دخلت الوسط الفني ممثلة .. عرفته صغيرة ، ولكنها دائمـا كانت تقف منه موقف المتفرج . جميع ممثلات المسرح كن « تانت » بالنسبة لها، وجميع الممثلين « اونكـل » ..

وتخلفت عن مدرستها ، لم تعد ترتدى « مريلة » المدرسة صباح كل يوم ، تحمل كتبها مثل باقى التلميذات وتنتظر ان يدق الجرس لتدخل الفصل . لا وليست تلتزم بواجبات مدرسية معينة تقضى ساعات بعد الظهر تحضرها ليومها التالى .. ومع ذلك لم تترك الدراسة ، لكنها اتبعت فيها أسلوبا آخر . تقضى فترات راحتها بالمنزل تستقبل المدرسين لشتى العلوم ، تقرأ دروسها وتعد نفسها لتجلس وسط الاف من الطلاب تؤدى الامتحان اخر هذا العام ..

وتجلس فى ركن « الكنبة » المستديرة بحجرة المعيشة فى منزلها، تضم بيدها اطراف « روب دى شامبر » سماوى اللون الفاتح ، وفى يدها الاخرى كتاب باللغة الانجليزية ، عيناها تمران فوق الاسطر امامها ببطء وشفتاها تتمتمان ..

تقول لى والدتها انها تميل جدا الى دروس اللغات .. تهتم بها وتحبها .. وتبتسم هالة برقة تحنى رأسها وتقول بخجل : أعتقد ان معرفة اللغات من اهم المعارف التى يجب ان يحصلها الانسان .. اى انسان .. وكل فنان ، كل ممثل لابد يحتاج الى مثل هذه المعرفة. يوما ما سوف تتاح لى فرصة السفر فى مهرجان ، يومها استطيع أن أشرف بلدى بما أعرفه من لغات ..

وتهتم هالة بتثقيف نفسها ، فى رأيها الثقافة تختلف تماما عن التعليم .. الشهادة لا تعنى ابدا الثقافة ، وتقرأ كثيرا ، تريد ان تمهد نفسها لمستقبل عريض لاتنتهى حدوده عند حدود العالم العربى، تقول ان الثقافة يجب ان تسير جنبا لجنب مع معرفة اللغات ، حتى تستطيع ان تجد ما تقوله باللغات التى تتكلمها فتكون خير سفيرة لبلادها .

وتتمنى ان تنال شهادة الثانوية العامة فتدخل الجامعة الامريكية لتتعلم عدة لغات ، تريد أن تدرس الايطالية والالمانية الى جانب الفرنسية والانجليزية .. ولا أخفى عنها عجبى ، كنت أتوقع ان اسمعها تقول انها ستدرس المسرح مثلا او السينما أو اى شىء من هذا القبيل ..

وتهز رأسها نفيا ، خصلة من شعرها ذهبية تتدلى فوق جبينها، فترفعها ، وترفع كتفيها وتقول لى بلهجة جادة ؟

ـ اعتقد ان المعلومات التى يتلقاها طلبة معهد التمثيل أو السينما لن تزيد عن الخبرات الواقعية التى اعيشها كل يوم فى عملى ..

منذ سن السابعة

وفى عملها اثناء عمل البروفات لا تشعر بالتعب ابدا ، كلما انتهى تصوير «شوت» تبدأ تستعد لتصوير « الشوت » التالى وهكذا تتمنى الا ينتهى اليوم .. اذا انتهى عملها تختار زاوية دافئة ، تجلس كالقطة ، لا يتحرك فيها غير عينيها الزرقاوين ترقب « **اونكل حسن الامام** » يوجه الممثلين ويبدى آراء وتوجيهات قيمة ، تتلقى كل كلمة من كلماته تختزنها فى ذاكرتها فاذا عادت الى المنزل تبدأ تجتر ذكرياتها وتستظهر كل ماسمعته وشاهدته .

بدأت تشارك فى التمثيل وسنها سبع سنوات ، فى فيلم « **لن أبكى أبدا** » .. كانت سعيدة جدا ، تظنها لعبة جديدة جميلة أشبه بحدوتة « عساكر وحرامية » واخر فيلم اشتركت فى تمثيله كان « **بين القصرين** » .. قامت بدور ابنة **امال زايد** ، كانت فى الفيلم تناديها « ماما » وفيما بين المناظر تناديها « ماما » ، وتشعر انها فعلا كأمها ، تقول لها : مامتى حبيبتى .. ولا تشعر ان كلامها هذا بعيد عن الحقيقة .. وفى مسرحية الحكيم « **الطعام لكل فم** » تقوم بدور ابنة **امينة رزق** .. وتناديها اثناء التمثيل « ماما »



يوم قررت هالة ان تمثل ، سألتها امها ، واكدت عليها ، هل صحيح انها تريد ان تكون ممثلة؟ .. وبدأت هالة تعمل .. اربعة افلام ومسرحية حتى الان

● خبرتى فى العمل أكثر من دروس المعهد ! ...

● كل الممثلات « تانت » وكل الممثلين « أونكل » !

اقلب الصفحة من فضلك



هالة فاخر

وبعد التمثيل تناديها « ماما » وتشعر أنها فعلا كأمها .. كلهن ماما ..

ومن كثرة ما سمعت كل «اونكل» يشرح اراءه لكل « تانت » ومن كثرة ما اجترت تلك التعليمات استطاعت ان تقوم بدورها فى حلقات « المنبوذ » بالتليفزيون بأقل توجيهات ممكنة . بدت وهى تقف الى جانب حمدى غيث واثقة من نفسها ، اداؤها لا يقل عن ارقى المستويات الا قليلا جدا .. كانت تعيش فى الدور بكل ما فى احاسيسها من عمق

وتتوه عيناها فوق صفحات صور تناثرت فوق الجدار ، ومن خلال الصور عينا والدها الراحل ترقبانها فى حنان ، تقول :

ـ كان والدى يأخذنى معه الى المسرح وانا صغيرة .. وكنت أراه يمثل فأتمنى ان أصير مثله . كنت أناقشه فى التمثيل وكان يستمع الى باهتمام ، ولا يضحك من سذاجتى بل يستمر يشجعنى. وكانت له آراء كثيرة ما زالت حتى اليوم تنير طريقى نحو عالم المسرح، تعلمت منه ان اطيع المخرج طاعة عمياء .. هو قائد السفينة . ونحن البحارة .. وتعلمت منه ان احافظ على مواعيد العمل الى درجة التقديس ، ولا اتدخل فى غير عملى ..

وترفع عينيها تنظر الى صورة له امامها ، وتستمر تقول :

ـ علمنى أن أرحب بالنقد ، اتقبله كله بلا غضاضة ابحث خلاله عن الطريق الصحيح ، فان وجدته نقدا لا يستهدف الاصلاح اتركه ولا أشغل بالى به .. كان دائما يقول لى انه يجب ان يسمع النقد .. وأن النقد دليل الحب .. من يحب انسانا يجب أن ينقده حتى يستطيع أن يتدارك اخطاءه ..

اسم أبى

وفى الناحية الاخرى من الحجرة تجلس والدتها : تؤمن على كلامها . تحكى لى عن فاخر فاخر الانسان والاب ، وعن اماله واحلامه ... وهالة تسند خدها على كفها وتستمع فترة دقائق معدودات ثم تقول بحماس :

ـ أريد أن يظل اسم أبى حيا فى الاذهان .. يجب أن أبدأ من حيث توقف ، يجب أن اقف فى الميدان بدله حتى اشعر انه لم يذهب بعيدا .. لا يجب ان ينتهى اسمه سأظل احمله واعمل ، واسير قدما برسالة أعتنقها ورثتها عنه ..

واشعر فى كلامها رنة جديدة . لم تعد هالة الطفلة المدلوعة : فى صوتها احساس عميق بالمسئولية التى اخذتها على عاتقها ، والطريق وعر غير ممهد لكنها لا تتمهل .. تلتحق بالمسرح القومى الذى كان والدها يتبعه ، كان متعلقا به ، رسالة ومستوى ، وكان طيبا يحب الجميع ويحنو عليهم ، والجميع يحبونه ، وترث عنه هالة تلك الثروة الكبيرة : حب الجميع ... ويكفيها هذا رأس مال ، فتبدأ عملها بلا كلل ..

وأمها تسألها ، يوم قررت أن تنزع مريلة المدرسة لتتبع سبيل الفن « **هالة ، أنت متأكدة انك تحبين الفن ؟..** » وتؤكد هالة مشاعرها لوالدتها .. والام تعود تسأل : **أنت مستعدة لخوض المعركة وهى ليست هينة ؟**» .. وتهز هالة رأسها بالايجاب ، فتقول الام : « **اذن تسلحى بأيمانك ياهالة** » .. وتصحبها الى المسرح لتبدأ حياتها الجديدة .. تذهب معها دائما الى الاستوديو تطمئن على سلامة وصولها وتتركها هناك مع زميلات وزملاء والدها ثم تعود بعد انتهاء العمل لتصحبها الى المنزل .. كانت البنت ما تزال صغيرة لم تتعود أن تخرج وحدها ..

وأول مرة تظهر فيها هالة على المسرح ، تطلب من والدتها أن تحضر لتراها .. وتبدو الام غير واثقة تماما من حضورها ، فتبكى هالة تقول : « **لن أمثل اذا لم تحضرى .** » وتبدو كطفلة تركتها والدتها فى فناء مدرسة الروضة لاول مرة ، تبكى رهبة ..

وهالة اشتركت فى تمثيل أفلام سينمائية ومسرحيات وحلقات تليفزيونية .. أسألها عن النوع الذى تفضله فتقول : أحب المسرح وأريد أن أكون ممثلة سينمائية .. كبيرة فى فنى .. وهى أمنية تبدو تائهة فى مجاهل المستقبل بعد ، سنوات طويلة تصطف فى الطريق أمامى بينى وبين هذه الأمنية .. لكنى يوما ما لا بد سأحققها ..

كل الادوار

وعن ألوان التمثيل التى تفضلها تقول لى :

ـ الممثل فى رأيى يجب ألا يتقيد بلون معين . يجب أن يمارس كل الالوان ، ولو أننى أميل الى اللون الخفيف . جائز أن هذا اللون يتمشى مع سنى وأحاسيسى اليوم ومن الجائز .. أن تتغير نظرتى مع السنين ..

وتتمنى ان تمثل فيلما عالميا مشتركا ، وهى أمنية أراها عامة بين كل الممثلين ، ولا أستبعد أن تصل هالة الى تحقيق أمنيتها خلال فترة قصيرة من الزمن . فهى جادة فى بناء نفسها لا تتهاون .. كل دقيقة من يومها تستغلها فى العمل والقراءة والمذاكرة .. تحب أن تبقى بالمنزل بعد مواعيد عملها .. تستقبل مدرسين خصوصيين فى الفترة من الثالثة حتى الخامسة بعد ظهر كل يوم .. وفى المساء تعمل على المسرح وفى الصباح تقضى وقتها فى مذاكرة الدروس وحفظ السيناريوهات .. لحظات قصار فقط تستقطعها كل يوم لتلعب مع عروستها هويدا تغير لها ملابسها وتنظم لها مكانا ترقدها فيه ، ولست أدرى أتفعل ذلك عن شعور طفلى مازال يتردد فى صدر بنت السادسة عشرة ، أم احساس طبيعى فى الانثى بمشاعر الامومة ؟.

وهى مازالت صغيرة .. حتى فى الافلام الاربعة التى مثلتها كانت دائما تعطى دور الابنة . بدأت بفيلم «**ان أبكى غدا** » ثم فيلم « **الخرساء** » و « **امرأة على الهامش** » و « **بين القصرين** »ومثلت للتليفزيون مسرحية « **المنبوذ** » ولمسرح الحكيم مسرحية « **الطعام لكل فم** » . ولا تريد أن تتجمد داخل دور الابنة .. بدأت مع فيلم « امرأة على الهامش » تأخذ المسألة بطريقة اكثر جدية .. تسأل كل من تراه عن رأيه فى أدائها ، تبحث عن عيوبها لتصلحها وتسمع توجيهات المخرج لتطيعها وتستزيد منها ..

وتجمع كتبا عن المسرح والسينما لا تقرؤها .. هذا العام لا وقت عندها للقراءة .. ولكن بعد ان تنال الثانوية العامة ستدرس هذه الكتب خلال الأجازة الصيفية وقبل أن تبدأ الدراسة الجامعية ..

وفى الاجازة ، تقول لى ، سوف تذهب لمشاهدة كل ما فاتها مشاهدته من الافلام السينمائية والمسرحيات .. منذ أشهر عديدة لم تر فيلما ولا مسرحية ، ولكنها تلمس مدى الرواج الذى تلاقيه مثل هذه الاعمال الفنية .. تقول انه لن تمر سنوات الا ونستطيع أن نجارى السينما العالمية بأفلامنا .. فيلم « بين القصرين » مثلا من أعظم أفلام هذا الموسم .. هو نوع جديد .. القصة نفسها قصة جميلة ، حية الموضوع هو البطل وليس واحدا من الممثلين الذين اشتركوا فيه ..

وتعقد أصابع يديها حول ركبتيها وتعود بكتفيها الى الوراء حتى تلقى برأسها فوق ظهر الكنبة ، تتنهد وهى تقول :

ـ معركة الفن ليست هينة أبدا .. ولكنى أحب الفن . ومن حسن حظى أننى اعمل وسط مجموعة من الناس كل واحد منهم يشعر أنه مسئول عنى .. نعم أنا حسنة الحظ ، ولكنى اعمل جاهدة كى أؤسس مجدى على أساس أمتن وأعمق وأبقى من مجرد الحظ الحسن ..

وتبدو وكأنها ستروح فى نومة لذيذة هانئة .. ولكنها سرعان ما تقوم ترتدى ملابسها للخروج وتستأذن فقد حان موعد ذهابها الى المسرح..

مديحة كامل


تصوير : محمد صبري

القلم الطائر

يكتب يومياته من أمريكا

بقلم صالح جودت



الأحد

الليلة ... سمعت « نلسون ادى » يغنى لم أسمعه فقط ، بل رأيته وتحدثت معه ... انه لايزال يغنى ، حتى بعد أن اشرف على **السبعين !**

يوما ما ، كان نلسون ادى فتى الشاشة ونجم الغناء الاول فى أمريكا

أما اليوم ، فقد انتهى تاريخه على الستارة ، وتضاءل ذكره حتى على الشاشة الصغيرة - شاشة التليفزيون - ولكنه لايزال يغنى فى القاعة الامبراطورية Empire Room بالفندق الذى أنزل فيه ، فندق بالمر هاوس بشيكاجو ، وهو أحد فنادق هيلتون

القاعة حاشدة بأصحاب الملايين ... وأنا وحدى بينهم من أصحاب « الملالين » ...

الحر فى المدينة لايقل عن أقسى ايام الصيف فى القاهرة ... ومع هذا ، فان السيدات قادمات على القاعة الامبراطورية ، يلبسن أفخر أنواع الفراء ، ويتأوهن من الحر !

بعد الرقص ... على نغمات أوركسترا « **بن آردن** » ... بدأ عازف الجيتار الكهربائى « **ديك كونتينو** » يعزف ألحانه

ان صوت الجيتار الكهربائى يردنى الى مصر الحبيبة ... يذكرنى بجيتار **عبد الوهاب** فى مقدمته الموسيقية الرائعة لاغنية « انت عمرى »

وينتهى دور الجيتار ...

ويظهر نلسون ادى ليغنى ...

ويحييه معاصروه - من أمثالنا - بحرارة

أما الجيل الجديد ، الشبان والشابات ، فيصفقون له من قبيل المجاملة ، لانهم لايذكرونه ... لايذكرون مجده على الشاشة

ويحس نلسون ادى بمرارة الزمن ، ويقول :

- سأغنى لكم مجموعة من أغانى الميلودى ...

ثم يقول ساخرا :

- ان كل شىء فى الوجود يحس بالميلودى ... الاشجار ... الازهار ... الطيور ... الحشرات ... حتى «الخنافس» تعرف الميلودى !

يقول عبارته الاخيرة ، ساخرا من الخنافس The Beatles

... الشبان الاربعة الذين يطوفون بالعالم ، يغنون أغانيهم الماجنة التى يفتتن بها الجيل الجديد ، ويبيعون من أسطواناتهم ملايين الملايين .

ان غناء الخنافس هو موضة هذا الجيل

ويبدأ نلسون ادى أغانيه ... ونسمع منه أول أغنية فى أول فيلم له ... وآخر أغنية فى آخر فيلم له

ونعود الى الوراء سنين طويلة، ونذكر قسوة الزمن على الفنان حينما يوغل به العمر

ثم تظهر معه مغنية حلوة ، اسمها « **جيل شيروود** » ... وتسأله من يكون ، فيقول لها :

- أنا نلسون ادى ... ألم تسمعى بى ؟

فتقول له :

- اوه ... أنا لا أذكرك ... ولكن أمى حدثتنى عنك

هكذا يسخر المسكين من نفسه ، نزولا على ارادة لقمة العيش !

ثم يغنيان حوارا لطيفا ، يرويان فيه قصة حبهما لو انهما تقابلا فى صحراء ، والليل صغير ، وقد لمعت فى سمائه ألف نجمة

وتسأله : ماذا تصنع لو اننى تحولت الى طائر يلوذ بالهرب منك فى عنان السماء

فيقول لها : أتحول أنا الى طائرة نفاثة ، وألحق بك

فتقول له : وماذا ... اذا تحولت الى باخرة تهرب الى أغوار المحيط ؟

فيقول لها : أصبح أنا عاصفة تحيط بك من كل جانب !

الاثنين

الطعام الامريكى لا لون له ولا طعم ولا رائحة ! المائدة تبدأ دائما بالحلوى بقطعة من «الكانتالوب»

... وهى فاكهة كالسنطاوى ... وأحيانا كالعجور ... أو بكأس من الكوميوت المشكل ... وتنتهى بالسلطة !

وبين الحلوى والسلطة ... انت وبختك ، فقد تكون الحلوى والسلطة هى كل « الطقة » التى يقدمها لك مضيفك ... وقد يكون كريما فيقدم لك فيما بينهما بعض اللحوم .

وأرخص أنواع اللحوم فى أمريكا ، الديك الرومى ، ثم الدجاج !

والدجاجة الامريكية فى حجم الديك الرومى ، أما الديك الرومى الامريكى ففى حجم الخروف !

وهم يحرصون دائما على أن « يدلقوا » على جميع أنواع اللحوم نوعا من الصلصة هى فى لونها وطعمها أقرب الى المربى !

ولا يقدمون الفاكهة أبدا بعد الطعام ، مع ان جميع أنواع الفاكهة متوفرة لديهم فى كل موسم

فى الصيف ، يستوردون فاكهة الشتاء من أمريكا الجنوبية ، وفى الشتاء يستوردون فاكهة الصيف من أمريكا الجنوبية ، لان الله أراد أن يكون الصيف فى أمريكا الشمالية حينما يكون الشتاء فى أمريكا الجنوبية

وسألتهم :

- ولماذا لاتقدمون الفاكهة بعد الطعام ، مع أن خير ربنا كثير والحمد لله ؟

فقالوا :

- نحن لانهتم بها كثيرا .. وأحيانا نأكلها فيما بين الغداء والعشاء

ولمعلوماتك أيها القارىء ... الغداء عندهم بين الساعة ١١ و١٢ صباحا . والعشاء بين ٥ و٦ مساء !

اليوم، دعانى **مستشارنا الصحفى محمد عبد الجواد** الى الغداء

قلت له : اذا كان غداؤك امريكيا ، فالله الغنى ...

قال : لا ... بل سيكون الغداء فى مطعم Chez Raoul وهو مطعم فرنسى أنيق

واطمأن خاطرى ، فأنا أعتقد أن الطعام الفرنسى من ألذ أطعمة العالم

كان معنا على المائدة **قنصلنا العام أمين سامى** ، ورجال القنصلية

وكان معنا أيضا **روبرت كنيدى** ، رئيس قسم الرأى فى صحيفة « سان تايمز » ... **والان بيرنز** ، مدير البرامج الثقافية بمحطة N.B.C. للاذاعة والتليفزيون، **ومسز أتلى** ، مديرة مركز الضيافة الدولى بشيكاجو ، وهى من الخبيرات التى يعتمد الامريكيون

برايهن في مجال التربية والتعليم

ودار الحديث حول انتخابات الرئاسة الامريكية ، وهي حديث كل شخص في كل مكان من امريكا في هذه الايام

وفي المساء ... خرجت وحدي اهيم في شوارع المدينة ، حتى قادتني قدماي الى شارع « رش » ... اسمه كده ... بفتح الراء وتسكين الشين

وشارع « رش » في شيكاجو هو شارع عماد الدين ايام زمان ... فيه المقاهي والملاهي والمسارح والانس والطرب

وفيه كثير من الجنون ... فيه ملهى صاخب بموسيقى « الجاز »

والمضيفات في هذا الملهى نصف عاريات ... أعنى عاريات الاكتاف والسيقان

ولاتكاد تدخل هذا الملهى ، حتى يتخاطفنك - هؤلاء الصغيرات - بغير رحمة ، لترقص معهن التويست !

ولن يجديك اى اعتذار بانك لاتعرف هذه الرقصة ، أو أنك كبير السن لاتحتمل حركاتها جوابهن دائما :

- ومين قال لك تيجى هنا ؟ وهات يارقص

الثلاثاء

دعاني صديق لبناني ظريف الى جولة في الاحياء الشعبية ، ثم سهرة في المدينة القديمة

مساكين هؤلاء الملونون ... انهم يعيشون في امريكا ، في اعماق بولاق !

كل ماتجده في اعماق بولاق ، تجده هناك ، في احياء الملونين !

« الكلابجي » الذي يشوى الكلاب ويقول انها كباب ... وباعة الملابس كما عندنا في سوق الكانتو ... واصناف كثيرة اشبه بالبوظة والعن من البوظة ، يشربها المساكين ويرتمون على الارض ... والاكواخ الخربة المهدمة الايلة للسقوط !

وخرجنا من هناك الى المدينة القديمة ... كحى الفيشاوى عندنا ... وكالحى اللاتينى في باريس

والجنون نفس الجنون ..

الفتيات المسترجلات .. والشبان المخنثون ... والمجانين واللاحهس والدراويش ... وأدعياء الشعر والادب والفن

وحياة لاتهدأ ولا تستقر قبل أن يدرك شهرزاد الصباح !

الاربعاء

اليوم ، زرت مجلة « بويترى » اى « الشعر » وهي اقدم مجلة للشعر في العالم ، فهي تصدر بانتظام منذ سنة ١٩١٢ ، ولاتنشر غير الشعر

هناك مجلات كثيرة صدرت على غرارها ، قبلها وبعدها ، ولكنها افلست جميعا ، ولم تبق الا هذه المجلة .

ومجلات كثيرة حاولت أن تتخصص في الشعر ، فلم تجد قراء ، فتحولت الى اتجاهات أخرى ، كالفن ، أو القصة ، أو السياسة او الاجتماع ، واحتفظت بصفحة او صفحتين على الاكثر ، للشعر

ومجلة « بويترى » تقيم في شقة ارضية متواضعة ببيت متهالك في اطراف شيكاجو ، ولايزيد محرروها وموظفوها على خمسة ، وليس بها ساع ولا فراش

ومع هذا ، فان صفحات هذه المجلة هي التي صنعت كبار شعراء امريكا وغيرهم من شعراء العالم .

على صفحاتها نشر ازرا باوند اجمل انغامه



الخنافس ... اغانيهم افسدت هذا الجيل



جيل شيروود .. امها .. توعى على نلسون ادى !

نلسون ادى ... في السبعين .. ولا يزال يغني

وفي دارها ، أقيمت حفلات التكريم لشاعر أمريكا الاكبر **روبرت فروست**

وعلى سلمها صعد ت.س. اليوت الى قمة الشهرة ، فقد نشر أول قصيدة في حياته ، في هذه المجلة

أين هم الان ؟

ت.س. اليوت ... عاش شبابه في بريطانيا ، ينظم ولا يلتفت اليه احد ، فلاذ بالفرار الى امريكا ، حيث لمع ، وتوالت دواوينه ، وهبط عليه الثراء ، وتجنس بالجنسية الامريكية

وروبرت فروست ... مات في العام الماضى

وازرا باوند ، منفى من امريكا منذ أعقاب الحرب العالمية ، لانه متهم بالفاشية !

وقد دهش الشاعر مولر ، نائب رئيس تحرير مجلة « بويترى » حينما قلت له ان رئيس الجمهورية يستقبل الادباء والشعراء مرة كل سنة في « عيد العلم » ويصافحهم بيده ، ويمنحهم الجوائز ، ويضع على صدورهم الاوسمة

ودهش الشاعر مولر .. وقال لى ان روبرت فروست هو الشاعر الوحيد الذى قابل رئيس الجمهورية في تاريخ أمريكا !

كان هذا الرئيس هو كنيدى ، والمعروف عن كنيدى انه اكبر من تولوا هذا المنصب ثقافة ... اما الرؤساء الاخرون ، فاكثرهم من انصاف المثقفين .

واضاف الشاعر مولر الى ذلك قوله ان تكريم كنيدى لروبرت فروست قد رفع من شان الشعر ، بعد أن كان أكثر الامريكيين ينظر الى الشاعر نظرة الكثير الى القليل

وحينما حدثته عن جوائز الدولة التقديرية الخمس ، للاداب والعلوم والفنون ، وكل منها ٢٥٠٠ جنيه .. وعن جوائز الدولة التشجيعية ، وجوائز الشعر والقصة للجامعات ، وللشباب ... وو ... الى آخر ماعندنا من وسائل لتكريم الموهوبين ، اطرق حزينا وقال :

- نحن ، على الرغم من غنى هذه الدولة ياسيدى ، ليست عندنا للادب عامة الا جائزة واحدة متواضعة ، اسمها جائزة « بوليتزر » .. وكل قيمتها خمسمائة دولار !

واستطرد قائلا :

- ياسيدى .. ان السينما والراديو والتليفزيون قد استهوت الناس ، وسرقت القراء !

شيكاجو - صالح جودت

قصة سينمائية

اعترافات زوج

انتاج الشركة العامة للإنتاج السينمائي العربي

هند رستم

فؤاد المهندس شويكار مارى منيب

نادية النقراشي عبد الخالق صالح

مع ضيف الشرف : أحمد رمزى

والممثل الكبير يوسف وهبى

انتاج : مديحة يسرى سيناريو وحوار : على الزرقانى - يوسف عيسى

اخراج : فطين عبد الوهاب

هند رستم وشويكار معا لاول مرة



هند رستم وفؤاد المهندس فى فيلم « اعترافات زوج »







فؤاد المهندس وأحمد رمزي بينهما نادية النقراشي ..

ملحن شاب « فؤاد المهندس » يسافر مع زوجته « شويكار » لقضاء الصيف في لبنان ..

وكان الزوجان سعيدين في حياتهما الزوجية ، قبل القيام بهذه الرحلة ..

ويحدث اثناء الرحلة ان تصاب الطائرة بعطب مفاجيء في الجو ، ويخاف الركاب من تحطيم الطائرة في الجو ، ويبدأ الزوجان في الاعتراف لبعضهما عما أرتكباه من ذنوب كل في حق الاخر ..

ويعترف الزوج بانه في احدى الليالي كان يحلم بانه يقبل جارته المطربة الشقراء « هند رستم » التي كان يلحن لها بعض الاغنيات ..

ولكن قائد الطائرة يستطيع ان يتخلص من المأزق الذي وقع فيه ، ويواصل رحلته الى لبنان في سلام

وبعد الرحلة ، تبدأ العواصف في الهبوب على بيت الزوجية السعيد .. لم تنس الزوجة قصة اعتراف زوجها ، ولم تتصور أبدا أنه مجرد حلم ، ولكنها تخيلته حقيقة ، وعندما عادت الى القاهرة قصت الحكاية على امها « ماري منيب » التي تنقل الحكاية بدورها الى الاب « يوسف وهبي » الذي لم يصدق ما حدث ، ويحاول ان يقنع ابنته بأن ما حدث مجرد حلم وليس من المعقول ان يخونها زوجها المخلص لها ..



الممثل الكبير يوسف وهبي مع هند رستم

ولم تسكت الام ، ولكنها تذهب الى الجارة المطربة وتعاتبها على التصرف الشائن الذي تصرفته مع زوج ابنتها ..

ولم تسكت المطربة على هذا الاتهام ، ولكنها تقرر ان تتصرف بطبيعتها ، وتبدأ في اغراء الزوج ولو من بعيد لبعيد ، حتى تكيد للزوجة وأمها ، ويمتلىء البيت بالشجار .. وفي نفس الوقت يبدأ الاب في مغازلة المطربة ..



فؤاد المهندس وشويكار

وأخيرا .. هل تهدأ الغيرة ، وهل تدوم..؟ هذا ما يجيب عليه فيلم «اعترافات زوج» الذي تقدمه الشركة العامة للانتاج السينمائي العربي وأخرجه فطين عبد الوهاب تشاهده حاليا بسينما ريفولي ..



هند رستم وفؤاد المهندس

في كل الاستديوهات حركة ، النشاط بلغ أقصاه .. عدسة الكواكب ذهبت وراء الافلام الجديدة لتسجل لك بعض مظاهر هذا النشاط .. تبدأ الجولة بتجربة فنية جديدة يقدمها المخرج الجديد حسين كمال . ثم نتابع أول لقطة في فيلم لبنى الجديد . أما الفيلم الثالث فهو « المدير الفني » وتنتهي جولتنا في حنطور ماري منيب .. !

تحقيق كتبه : حسين عثمان . وعبد النور خليل

وصوره : صلاح عبد البر وغباشي الصباغ

جولة الكواكب في الاستوديوهات

تجربة سينمائية جديدة

يتدربون على التمثيل قبل دخول البلاتوه !

حسين كمال يقرأ عبارات الحوار وهو يشرح مواقف السيناريو في أول « بروفة » سينمائية . حول حسين تجلس نادية لطفي وسناء جميل ويوسف فرانسيس وعبد العزيز فهمي وصلاح منصور ومصطفى محمود ومساعد المخرج مصطفى جمال الدين .

سناء جميل ونادية لطفي والمخرج حسين كمال . سناء ونادية تتدربان على المواقف قبل الوقوف امام الكاميرا .



حسين كمال بدأ تجربة جديدة • روايته الاولى التي يخرجها للسينما : « المستحيل » سيجرى عليهـا البروفات قبل دخول البلاتوه • سناء جميل ونادية لطفى وايهاب نافع وصلاح منصور واحسان القلعاوي يجرون البروفات على الرواية كما لو كانت مسرحية أو تمثيلية تليفزيون تسجل بالفيديو ..



تجربة جديدة على السينما ، يمارسها الان المخرج حسين كمال . لقد جمع حسين ممثلى اول فيلم يخرجه فى بروفات على ادوارهم . تماما كما يحدث فى المسرحيات وكما يحدث في تمثيليات التليفزيون التى تسجل « بالفيديوتيب » .. ان هذه التجربة شيء عادى جدا بالنسبة لاى مخرج سينمائى فى الخارج ، فقد روى لى عمر الشريف مرة أن ديفيد لين كان يخصص يوما كاملا للبروفات و « الحفظ » على اللقطات قبل أن يصورها فى فيلم « لورانس » .. ان حسين كمال يفعل الشيء نفسه الان مع سناء جميل ونادية لطفى وصلاح منصور واحسان القلعاوى ، وسيفعله أيضا مع ايهاب نافع بمجرد عودته من الخارج وانضمامه الي ممثلى اول افلامه السينمائية « المستحيل » . ان حسين يسعى الي ان يفهم الممثل الشخصية التي يتقمصها ويعايشها فى « البروفات » معايشة كاملة ، ويحفظ الكلام الذى تنطق به الشخصية حفظا تاما كما يحدث فى المسرح ، بفارق واحد هو ان المتفرج فى البلاتوه هو الكاميرا.

حتى الديكور !

وفى احد ايام هذا الاسبوع ، احتل حسين كمال مكتب صلاح ابو سيف طوال فترة الظهر ، ليبدأ اول بروفة . وحول مائدة الاجتماعات ، التى يعقد عليها صلاح اجتماعاته مع مجلس ادارة الشركة ، التف الممثلون : سناء ونادية وصلاح والمصور عبد العزيز فهمى والدكتور مصطفى محمود ويوسف فرنسيس وحسين كمال ومساعده مصطفى جمال الدين ، وكانت نسخ السيناريو مبسوطة على المائدة ، للقراءة الاولى ، كما يحدث بالنسبة لكل مسرحية جديدة . وكان حسين بين كل جملة واخرى يتوقف ليشرح وجهة نظره فى الجملة .. كيف يريد أن يسمعها فى البلاتوه ، كيف يتم تقطيعها امام الكاميرا ، وما هو « الموقف » الذى تعبر عنه الجملة ذاتها . بل كان حسين يستطرد ويصف الديكور الذى سيتحرك فيه الممثل وهو ينطق جملته .. كان يقف ليتحرك وسط حجرة صلاح ابو سيف ليرسم الحركة .

رواية من الباطن

ان حسين يعتبر « المستحيل » رواية عمق فلسفى .. رواية كل شخصياتها وضعت فى موقف من الحياة يختلف تماما عما فى داخل نفسه .. ان كل بطل من ابطال « المستحيل » موضوع فى غير مكانه الطبيعى ، وتصرفاته تختلف تماما عما فى داخل نفسه .. فاطمة المحامية التي تسعى الى الرجال مدفوعة برغبات مكبوتة فى داخلها ، بينما هى فى الظاهر امرأة مستقلة تماما فى حياتها ناجحة تتحدى الرجال . وناني ، التى تبدو كالطيف ، وتعيش على الهامش ، وديعة هادئة ، تكتم فى اعماق نفسها ثورة عميقة تبدو واضحة فى مقاومتها الدائمة لرغبات زوجها ، بينما هذا الزوج لا يكتم احساسه ومشاعره تجاه كل سيدة جميلة يصادفها .

اضاءة خاصة !

ان هذا الموقف ، الذي نجد فيه شخصيات « المستحيل » ، يحتاج الى مؤثرات وعوامل خاصة لابرازه .. ان حسين كمال ، ظل ثلاث ساعات يتفاهم مع المصور عبد العزيز فهمى على ابراز كل شخصية فى اطار خاص .. اطار خاص بالصورة وبالضوء ، ان حسين يريد ولاول مرة فى السينما ، أن تتحكم الاضاءة فى رسم معالم الشخصية للمتفرج ، ولهذا فهو يريد اضاءة خاصة لكل شخصية .

يقول حسين :

● ان هذه الشخصيات لا تتصرف تبعا لحدوتة معينة ، ولا تفرض عليها هذه التصرفات أحداث فى القصة ، وانما الذى يفرض هذه التصرفات هو النفس من الداخل لكل شخصية كيف نصور هذا الداخل الذى يفرض نفسه مالم تكن لكل شخصية اضاءة خاصة ؟! ان الاضاءة الخاصة هنا عامل مساعد لابراز طبيعة كل شخصية .. صلاح منصور مثلا شخصية منطلقة واقعية جدا يحتاج الى « اضاءة مباشرة » .. نادية لطفى . فى الربع الاول من الفيلم لا تقول كلمة واحدة .. ورغم اننا نراها الا انها على الهامش ، ولا بد ان تكون على هامش الكادر وعلى هامش الاضاءة .. وجهها لازم يوضع فى نصف ظل بينما ملابسها مضاءة .. وسناء تبدو طول الفيلم وكأن على وجهها قناعا .. ان اكثر من شخصية تختفى نفسياتها وراء اقنعة تظهر لنا ولهذا تحتاج الى اضاءة خاصة فى التصوير .

ان حسين كمال ينوى ان يستمر فى « بروفاته » على الرواية ، حتى يصبح كل شيء فى اذهان ممثليه تماما .. الحركة والحوار وطريقة الالقاء .. وبعدها يدخل البلاتوه ليبدأ التصوير .

اقلب الصفحة من فضلك

المخرج الجديد فاروق عجرمة بدأ عمله فى اخراج «العنب المر» .. انه يعمل باحدث ما وصل اليه عباقرة هوليوود من أساليب .. يعتمد على طريقة «الكاميرا كاتنج» ليوفر الفيلم الخام . وسيظل شهرا كاملا يصور فى مزارع العنب بعد أن جعل لبنى عبد العزيز منافسة لبريجيت باردو وحلق لاحمد مظهر شاربه الشهير .

جولة الكواكب فى الاستوديوهات

لبنى عبد العزيز تنافس .. بريجيت باردو !





قد لا تصدق وانت تتأمل هذه الصور الثلاث انها للبنى عبد العزيز .. فشكلها جديد تماما .



* أول فيلم عربي يكتب له السيناريو اربعة بينهم أمريكيان!

* فاروق عجرمة أول مخرج عربي ينفذ «المونتاج» بالكاميرا !

* مظهر يتخلى عن شاربه ويمثل بدونه في « العنب المر » !

جولة الكواكب في الاستوديوهات

لم اكن اتوقعهما انتهت بهما تلك الرحلة القصيرة التي قطعتها الى المرج في « ميكروباس » صغير .

مفاجأتان

المفاجأة الاولى هي ان ارى احمد مظهر لاول مرة بلا شارب ، وقد بدا ان عمره قد صغر خمسة عشر عاما كاملة ، وقال لي مظهر وهو يضحك :

● فاروق لايريدلي بشنب . الشخصية التي رسمها لايريد لها ان تتاثر بملامح محدودة معروفة .

اما المفاجأة الثانية ، فهي ان ارى مدير التصوير احمد خورشيد يقف وراء الكاميرا . وهي مفاجأة سعيدة حقا ، فخورشيد لم يقف وراء الكاميرا كمصور منذ اربع سنوات وكان آخر فيلم ادار تصويره هو « غرام الاسياد » .

حقول العنب والمانجو

وقف « الميكروباس » في ساحة دار صغيرة لرعاية الاطفال ، تتوسط الاصلاح الزراعي بالمرج ، وتتناثر على اطرافها حدائق العنب والمانجو ، وكان اللوري الكبير الذي يحمل « المولد » الكهربائي الضخم يكاد يختفي بين الشجيرات ، واسلاك الكهرباء السوداء تمتد منه على شاطىء قناة صغيرة وتنحني معها داخل تكعيبة عنب يصل طولها الى ثلاثة كيلو مترات . وتحت التكعيبة ربضت الكاميرا ، ومصباح كهربائي يطل من فوقها ، ويرسل ضوءه الباهر ليلمع على عناقيد العنب المدلاة على طول « التكعيبة » وعلى الجانبين اشجار المانجو وقد ناءت الاغصان بالثمار الناضجة .

وكانت **لبنى عبد العزيز** تجلس على معقد متحرك .. ومظهر جاء هو الاخر بمقعد صغير من القماش يسهل تطبيقه ووضعه تحت الابط ، كلما دعت الحالة الى التنقل .

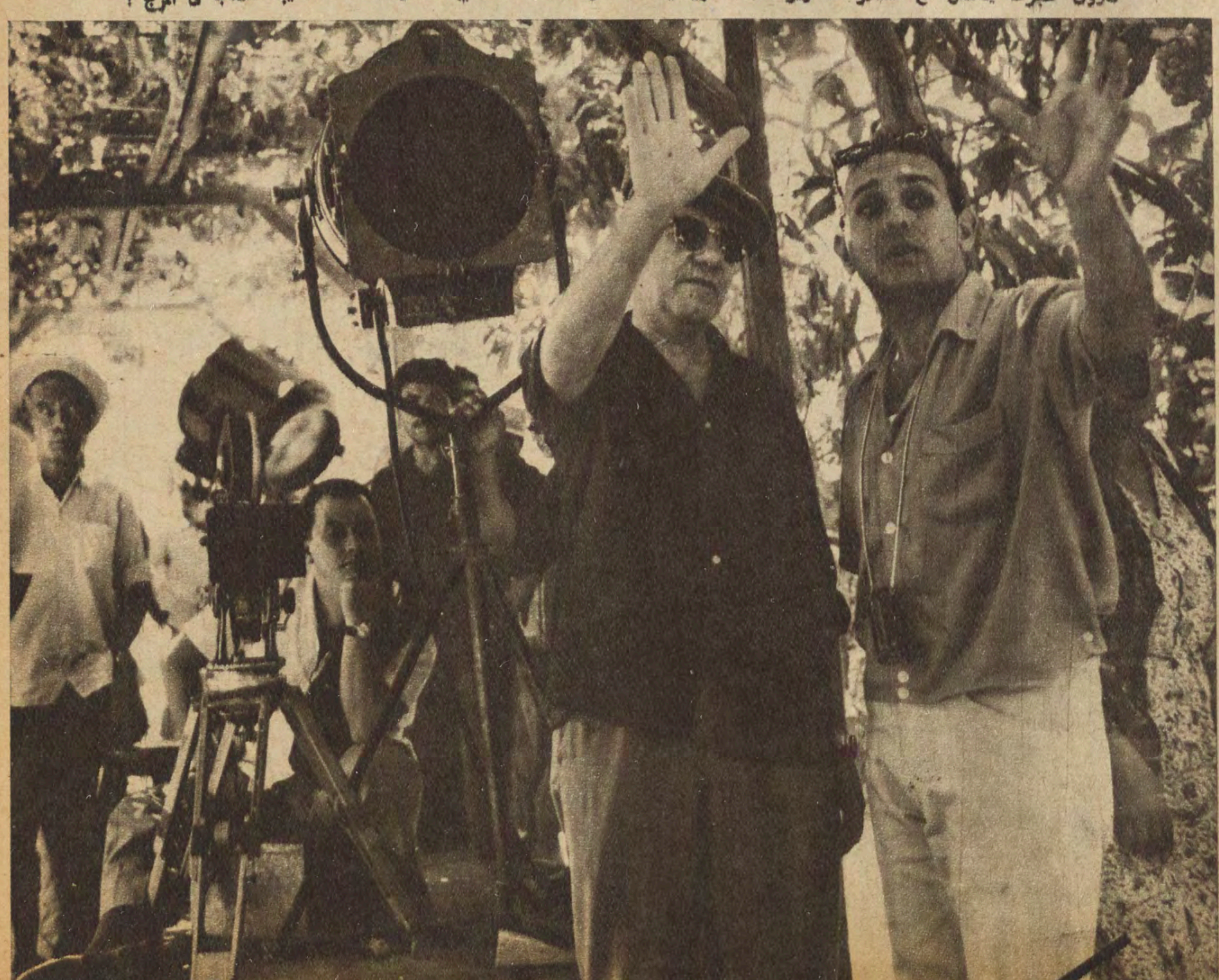
اقتلك

تهنا انا ومظهر ولبنى .. جاء من يستدعيهما للقطة تحت الكروم ، وسرنا على ضفتي القناة المبنية بالاسمنت . كان مظهر يحمل مقعده المتحرك تحت ابطه وقد بدا مظهره غير مألوف لي بغير شارب ، وسبقتنا لبنى وقد بدأت تحدثنا عن تجربتها كنجمة ضيفة في تليفزيون لندن ، ايام كانت هناك ، ونسينا أن نبحث عن المكان الذي وضع فيه **فاروق عجرمة** الكاميرا ليصور لقطته القادمة ، واكتشفنا بعد ربع ساعة من المشى ان علينا ان نعود على أعقابنا . وضحكنا ونحن نعود لنقطع المسافة من جديد .

كانت « اللقطة » للبنى وهي مع مظهر ، وقد سارا من بعيد ، من مسافة كيلومتر تقريبا تحت « تكعيبة » العنب قادمين تجاه الكاميرا ، وفي منتصف المسافة ، كان فاروق عجرمة يرفع صوته صائحا :

● اقتلك

وبمجرد أن تسمعه لبنى تقفز مبتعدة عن مظهر وتنظر اليه برعب



فاروق عجرمة يناقش مع مدير التصوير احمد خورشيد احدى اللقطات والكاميرا قد وضعت تحت تكعيبة العنب في المرج !

لبنى عبد العزيز ومعهـا احمد مظهر في حقول العنب!

محمود مرسي يمثل مع لبنى دور القريب صاحب المزرعة!



وتسير تجاه الكاميرا مهرولة وهـو يلاحقها ، حتى يصلا الى الكاميرا .. لقطة طويلة تصور بلا صوت ، على أن يسجل الصـوت بالدوبلاج في الاستوديو ولهذا كان فاروق عجرمة يصرخ بالعبارة التي كان على مظهر أن يقولها للبنى .

افترشنا الأرض تحت « التكعيبة » لفترة راحة قصـيرة .. وقالت لي لبنى :

● **مش ملاحظ حاجة جديدة في؟!**

ـ لونك أسمر قليلا ، وربما كان هذا من أجازة المصيف .

وضحكت وقالت :

● **لا مش من المصـيف . دا المخرج وداني اسكندرية مخصوص علشان لوني يسمر .. وأنا كنت متعودة احط ماكياج تقيل ، ومنعني اعمل ماكياج خالص ، وأنا شايفة فعلاً أن دا أحسن .**

ان لبنى عبد العزيز في « العنب المـر » تنافس بريجيت باردو . فهي تمثل دور فتـاة فيها شـحنة اغراء تؤثر في الرجال الذين يحيطون بها ، في الوقت الذي لا تشعر فيه بهذا الاغراء ولا تتعمده . انهـا الفتاة الطيبة او التي تجذب الرجال اليهـا بتلك الطيبة وتحدثني عن دورها قائلة :

● **انا لا أستطيع أن اقول انه دور جديد ، لم تمثله ممثلة غيري من قبل ، بل ربما مثلت انا نفسي دورا مشابها له قبل هذه المرة . على أن الملامح التي توجد في هذا الدور هي الجـديدة .. الفتـاة الجميلة التي تجذب الرجال رغم طيبتها ، وتستطيع بقوة الحب أن تحول مجرما محتـرفا الى الخير والتوبة .** ان القصة تروي الحكاية الخالدة وهي الصراع بين الخير والشر ، وانتصار الخير في النهاية . فالمفروض انني فتـاة يتيمة مات والدي في حادث غـرق احـدى السفن ، واخـذني قريب لي لكي اعيش معه ، في مزارع العنب التي يملكها ، وكان هذا القريب له ابن ، يحاول أن يعتـدي علي ، خاصة عندما يعلم ان اباه ينوي أن يهبني جزءا من املاكه ، ويدخل حياتي لص يبحث عن مكان يختبيء فيه ، بعد أن اشترك في سرقة كبـيرة ، واراد أن يختفي عن الانظار لفترة . وعنـدما يلتقي بي ، يلتقي بالحب الكبير في حياته . ويصادف قـوة أكبر منه تدفعه الى طريق التـوبة

٤ يكتبون السيناريو

ان سيناريو « العنب المر » لم يكتبه فاروق عجرمة وحده . لقد اشترك معه في كتابة السيناريو كاتبان امريكيان هما ادوارد زاكلين وايفلـين كواي ورمسيس نجيب ، والقصة كتبها فاروق والحوار كتبه الدكتور مصطفى محمود .

لقد درس فاروق عجـرمة في جامعة كاليفورنيا في قسم السينما ٤ سنوات ، وعاش في لوس انجليس ، ونال بكالوريوس الجامعة ، وخلال الدراسـة كان يدرس حرفيـة السينما على اساتذة من كبـار المخرجين مثل ستانلي كرامر وهنري كوستر وكنج فيـدور ، بينما كان يدرس علوم السـينما النظرية ، وكيفية وصول الفيـلم السينمائي الى نفسـية الجماهير اسـاتذة متخصصون ، دكاترة في الجامعة ، وان كانوا غير معروفين في الاوساط السينمائية .

وقال لي فاروق عجـرمة ، أنه خلال فترة الدراسة كتب عددا من السيناريوهات السينمائية واخـرج افـلاما للتليفزيون . افـلاما صورها بالسـينما ، وانه تعـلم الكثير من تجربته هذه . يقـول فاروق :

● انني اعمل بطريقة جديدة ، لم يعرفها مخرجو السينما العرب ، لقد لاحظت الهـم مازالوا يعملون بنفس الاسلوب القـديم الذي كان يستخدم عندما كنت أعمل ممثلا في السـينما .. الطريقة التي يسمونها « الشوت الامريكاني » ويصورون لقطات كثيرة اعتمادا على « المونتير » .. اما الطريقة التي اسـتخدمها الان فهي أحدث ما يسـتخدم .. طريقـة « الكاميرا كاتنج » ، أي تقطيع المناظر بالكاميرا ، وهـذا يتطلب سيناريو مقطعا جاهزا قبل أن يبدأ التصوير ، وهي نفس الطريقة التي يستخدمهـا بيلي وايلـدر وأورسون ويلز وهي توفر الفيلـم الخام وتتيح للمخرج السيطرة على المونتـاج سيطرة كاملة ، وليس معنى هذا أن كل مخرجي هوليوود يستعملون هذه الطريقة ، ان بعضهم مثل هنري كوستر مازال يستخدمها الطريقة القديمة التي يسـتخدمها المخرجون العرب .

امتزاج الخير والشر

ان فاروق عجرمة ، يقـول عن قصته « العنب المر » انها تصـور مرحلة الامتزاج الواقعية بين الخـير والشر .. فكلاهما موجود منذ بدء الخليقة ، والانسـان حتى عندما تتخذ تصرفاته جانب الخير يداخلها جزء ولو قليل جدا من الشر .

● **فالقريب الذي التقط الفتاة بعد أن غـرق والداها ، كان مبعث هذا التصرف منه هـو حب قديم مازال حيا في قلبه ربط بينـه وبين امها ، والفتاة الريفية التي تقيم في البيت عندما تحرر البطلة من سجنها وتسهل لها الهرب ، كانت تفعل هذا لتتخلص منها كمنافسـة يحبها ابن صاحب المزرعة .. انها عملية تحليلية كما نرى لكل دوافع البشر .**

والى جانب لبنى ومظهـر يشترك في « العنب المر » المخرج الممثـل محمود مرسي الذي يمثل دور والد احمد رمزي ، وهو القريب الذي تلجأ اليه لبنى بعد غرق والديها .. واحمد رمزي يمثـل دور الابن الشرير وسـناء مظهر تمثل دور الفتاة الريفية المحبة لأحمد رمزي .

أول حب

قلت لمظهر :

ـ هل يعجبك الدور لدرجـة التضحية بشـاربك الذي لم تتخل عنه أبدا ؟!

وضحك مظهر وهو يقول لي :

● سـيبك من حكاية الشارب دي . قـراءتي للسيناريو أعطتني فكرة واضحة عن الدور ، لقد كنت ارفض أدوار الشر من قبل ، ولكن ملامح الشر في دوري في « العنب المر » لاتكاد تظهر ، فأنا أمثـل دور لص ، يفتـح عينيه على أول حب في حياته عندما يلتقي بيتيمـة تفتقد الحنان ، وتتغلب في نفسه عناصر الطيبة ، بل هو يتطور تلقائيا الى انسان خير ، يهب هذه الفتـاة كل حنانه ويتوب عن كل معاصيه .. بل هو يرد ايضـا نصيبه من السرقة الكبيرة التي كان قد اشترك فيها قبل أن يلتقي بالفتاة ..

وقد لفت نظري من الايام القليلة التي عملت فيها مع فاروق عجـرمة انه ينفذ أساليب جديدة في اخـراجه للفيلم ، بل ان ما يعجبني اكثر ان الحوار قليـل وانه يعتمد علـى الصورة اعتمـادا كليا ويلجأ الى اللقطة الطويلة المقطعة على عـدة لقطات تجمع الحدث كله ، مثـلا صورني في لقطة واحدة ، أقفز من لوري ويتوقف السائق باللـوري وينزل لكي يبحث عني ويتفاهم .. معي .. كل هذا في لقطة واحدة .. وكل دا يرجع الى أنه بدأ التصوير « بديكوباج » جاهز ..

الابيض والاسود

وجاءت فترة الغـداء .. وجلسنا تحت « تكعيبة » العنب ندردش .. كنت أجلس بجوار احمد خورشيد . وامامنا يجلس فاروق عجـرمة ..

وقال لي خورشيد انه يلاحظ ان هنـاك رده الى الفيـلم الابيض والاسود ، بل هناك رده الى الفيلم الصامت الذي لا تستخدم فيه الا عبارات قليلة من الحوار .. هذا على الرغم من « السـينراما » و « التود . ٢ . أو » وقال لي انه شخصيا يفضـل السينماسكوب ، خاصة الابيض والاسود منها ، فقد شاهد بها عـددا من الافـلام الممتازة ..

ان خـورشيد كان يدرس مادة التصوير في معهـد السينما ، ثم اعتذر في العام الماضي عن مواصلة التدريس لأن صحته لا تحتمل .. **وخورشيد من المؤمنين بطلبة المعهد الى حـد كبير بل هو جاء باحـد خريجي قسم التصوير في العـام الماضي ليعمـل معه في « العنب المر » .. كذلك جاء فاروق عجرمة بنادر جـلال ليعمل مساعدا في الاخراج ..**

ورحنا نتحدث فترة عن الاتجاهات العالمية في الاخـراج والتصـوير السينمائي طوال فترة الراحة .. تحدثنا عن **توني ريتشارد سـون** مخرج « توم جونز » الفائز بالاوسكار ، وشاركنا مظهر ولبنى في الحديث ، ثم قفز فاروق عجرمة فجأة واقفا وهو يقول :

● نشتغل بقى .

ان « العنب المر » هـو الفيلم الثالث في قائمة افلام شركة القاهرة للسينما ، وقد أسند جمال الليثي انتاجه لرمسيس نجيب .. ومن المنتظر ان يستمر التصوير الخارجي في المسرح والمناطق المحيطة بهما لمدة شهر كامل ، ثم يدخل فاروق عجرمة الاستوديو لايام قليلة ينتهي فيها من تصوير المشاهد الداخلية ، ولكنه لن ينتهي من الفيلم بانتهاء التصوير .. سيشرف فاروق كما قال لي على « المونتاج » لحظة بلحظة وقد قدر المدة التي يستغرقها تصوير الفيلم ومونتاجه بشهرين ونصف ..

اقلب الصفحة من فضلك

الفيلم الفكاهي الجديد لفريد شوقي مأخوذ عن مسرحية قديمة لنجيب الريحاني، فريد فيها مدرس غلبان عيبه «الذمة النضيفة» .. ما الذي يحدث له من جراء هذه الذمة ؟ .. انه يتحول الى نصاب من الطراز الاول ! .. وبين بداية قصة المدرس ونهاية قصة النصاب تدخل فتاتان .. ولكن لماذا نحكي لك الحكاية من الوسط .. تعال نسمعها من الاول !

جولة الكواكب في الاستوديوهات

فريد يتزوج بنت حسن!

سر لا يعرفه الكثيرون

فطين عبد الوهاب يراقب التصوير ومعه المنتج ايهاب الليثي الذي لا يترك الاستوديو لحظة واحدة



تكرر تصوير هذه اللقطة خمس مرات لان عمال الاستوديو كانوا يضجون بالضحك من طريقة فريد شوقي في تمثيل دور المدرس الغلبان

قال لى ايهاب :

ـ الفكرة اعجبتنى . وقد اعجبت كثيرين غيرى ، فنجيب الريحانى اقتبسها وجعل منها مسرحيته المشهورة « الجنيه المصرى » . ثم جعلها فيلما دخل حياتنا السينمائية مع بداية دخول السينما الناطقة وكان اسمه « ياقوت افندى » . ثم اقتبست بعد ذلك واصبحت « السكرتير الفنى » التى قدمها فؤاد المهندس وشويكار بنجاح كبير .

حملت الفكرة الى السيد بدير . وطلبت منه ان يجعل منها فيلما . بعد خمسة أشهر كانت أنا وفريد شوقى بطل الفيلم وفطين عبد الوهاب مخرجه عند سيد بدير الذى كتب له السيناريو ..وبصراحة سيجعل من الموضوع شيئا جديدا جدا صحيح انه اخذ الفكرة ، لكنه اضاف لها الكثير .. وسوف أقدم الفيلم باسم « المدير الفنى » .

وقصة الفيلم تعالج حياة مدرس سيىء الحظ ، دفعته الظروف الى العمل فى « مدرسة العباقرة » التى يملكها ويديرها سيف الدين عبد القوى (حسن فايق) وهو رجل جشع يحب المال ، ولا يهتم برسالة مدرسته فى تعليم النشء وتربيته ، وهو لهذا يحرص اشد الحرص على ارضاء اولياء الامور على حساب كرامة المدرسة والمدرسين . ولا يكتفى بهذا بل انه يتصيد الاسباب التى تبرر له توقيع خصومات مادية على المدرسين ..

ويتعرض الاستاذ « حمودة » (فريد شوقى) وهو المدرس السيىء الحظ ، لكثير من هذه الخصومات برغم أن مرتبه لايتجاوز ٢٧٠ قرشا وهو يصبر على مضض لانه محتاج الى هذا العمل ، ثم لانه يحب ابنة الناظر (حسن فايق) وهى « زينات » (ليلى طاهر) التى تعمل مدرسة فى المدرسة .

وتتعاقب حوادث الفيلم .. الى أن يحضر الى المدرسة المعلم « محمد السماك » ـ محمد رضا ـ وهو والد تلميذ فى المدرسة . فيدخل ثائرا الى مكتب الناظر ، يشكو اليه الاستاذ « حمودة » . ويدور هذا الحوار فى وجود الناظر والمعلم والمدرس المسكين .

الناظر : أهلا يا معلم !

المعلم : لا اهلا ولا سهلا ، بقى ده كلام يا حضرة الناظر ..

الناظر : خير يامعلم ؟

المعلم : حصل لاسمح الله انى اتاخرت عن دفع الحق ؟

الناظر : أبدا ، ده انت مشهور بدفع مصاريف المدرسة مقدم .

المعلم : كويس . يبقى ازاى المعاملة الوحشة دى ؟

الناظر : معاملة ايه يامعلم ؟

المعلم : طلع يا واد السرك بتاعك

الطفل : الشهادة يا بابا .. مش السرك .

المعلم : ازاى ده (مشيرا الى فريد شوقى) يدى الواد صفر عشان بيقول للواد الدنيا بتلف والواد بيقول لا .

المدرس : ايوه يامعلم .. الدنيا بتلف .. الارض كروية .

المعلم : كروية ايه .. وبتلف ايه .. ما احنا واقفين عليها اهه .. ولا بتلف ولا حاجة . ثم ازاى تدى الواد صفر ، انا ادفع اول الشهر المصاريف وانت مش هاين عليك تدى الواد الا صفر ، يعنى ايه ؟ انت فاهم ايه ؟

ويصمم المعلم السماك على أن يخرج ابنه من المدرسة . ويضطر الناظر الى فصل الاستاذ « حمودة » الذى يلجأ الى سيدة ارستقراطية اسمها « ليلى » (شريفة ماهر) كان يعطى ابن شقيقها درسا ويشكو لها سوء حظه فتعطف عليه ، وتقرر أن تبحث له عن عمل . وتسوق المصادفة « شوكت بك » (عادل أدهم) وهو من أولاد الذوات الذين يقضون حياتهم فى النصب والاحتيال مستترين وراء وجاهتهم وعلاقتهم بالطبقة الارستقراطية . الى منزل « ليلى » ويخبرها أنه فى حاجة الى مدير جديد لمكتبه بعد أن اختلف مع المدير العام فتقدم له الاستاذ « حمودة » ويدور هذا الحوار بعد التعارف :

ليلى : شوكت بك من كبار رجال الاعمال يا استاذ حمودة .

حمودة : تشرفنا يا سعادة البيه .. انعم واكرم .

ليلى : وحضرته الاستاذ « حمودة » .. اللى كلمتك عنه .. أنا يا استاذ « حمودة » كلمت « شوكت بك » عليك

حمودة : متشكر يا افندم . ربنا يقدرك على فعل الخير .

شوكت : ماتقولش كده يا استاذ حمودة . انت رجل عظيم فى مهنتك .

ليلى : وعنده مواهب عظيمة .

شوكت : قوللى يا استاذ حمودة ، بصفتك مدرس بتكسب كام فى الشهر ؟

حمودة : والله فيه مدرسين بـ ١٢ جنيه ، وفيه بعشرة ، وفيه بسبعة وفيه بـ ٢٧٠ قرش .

شوكت : وايه يعنى ١٢ جنيه فى الشهر ، أنا راح أشغلك شغله تكسب منها أكتر من كده .

حمودة : أكتر من ايه .. من ١٢ جنيه ؟!

شوكت : ايوه .. انا راح اديلك ٣٠ جنيه فى الشهر .

حمودة : ليه يا افندم .. راح تشغلنى مدرس فى الجامعة ..

شوكت : لا .. المسألة انك ح تشترك معانا فى ادارة شركة والوظيفة مش صعبة ، لكن عايزة شوية حداقة وشوية لباقة ، وشوية أناقة . ومهمتك ح تكون زى الميس اللى بيلعبوا عليه الكورة .

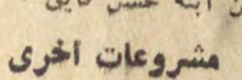
حمودة : يعنى طرطور . ياالخواتى اناباحلم ، مدرس ماهيته ٢٧٠ قرش فى الشهر ، وطرطور ماهيته ٣٠ جنيه فى الشهر .

وبسرعة يقبل حموده الوظيفة وسرعان ما يفهم مهمته بالضبط ويعرف أسرار العمل ، وأهداف شوكت من وراء هذه الشركة الغريبة ويستطيع أن يستولى على الشركة ويطرد منها شوكت . ويعلم الناظر بالثراء الفاحش الذى وصل اليه حمودة فيسعى الى التودد اليه ، ويحاول أن يزوجه ابنته . وكان قد سبق أن رفض هذا الزواج بحجة عدم التكافؤ الاجتماعى بينهما . وتكون ليلى قد هجرت شوكت ، واتجهت الى حمودة الذى أصبح أكثر ثراء ، ويصل الى حمودة زميل دراسته الشيخ مهران ويعيش معه . والشيخ مهران لايعلم طبيعة عمل حمودة ، ويعتقد انه صاحب شركة سليمة ، ونظيفة .

وذات يوم يقبل الناظر (حسن فايق) مع ابنته زينات « ليلى طاهر » الى مكتب حمودة ، فينصله هذا الثراء العريض ، ويمنى ابنته بحياة سعيدة وسط هذا الغنى . ويعرف حمودة سبب حضور الناظر ، فيذكره برفضه السابق ، وخصمه عشرة أيام نظير هذه الوقاحة وتجرئه على طلب يد ابنته . ويرد الناظر ان الاحوال تغيرت ، فيخبره حمودة انه يرى تاجيل هذه المسألة قليلا .

ومع تعاقب الحوادث . يكتشف الشيخ مهران أن شركة صديقه حمودة كلها نصب واحتيال ، وتدور بينهما مناقشة ، نكتشف منها أنه ساخط على حمودة ، وطريقة حياته . فيبرر حمودة ان القرش هو كل شىء وانه لا وجود لغيره . لكن الشيخ مهران ، يقنع حمودة ، أن حياة الشرف أحسن بكثير من هذه الحياة مهما كانت درجة الفقر ، أو درجة الغنى . ويوافق حمودة على رأى الشيخ مهران ، ويعلن توبته ، ويعيد الاموال الى أصحابها ، ثم يصحب صديقه مرة اخرى الى مدرسة العباقرة ليعمل مدرسا . ويدور حوار طريف بين حسن فايق ، وفريد ، ينتهى بأن يقبل الناظر مدرسه القديم ، ويتزوج فريد من ابنة حسن فايق .

أصر المعلم « محمد رضا » على اخراج ابنه من المدرسة لان فريد شوقى قال له ان الارض كروية .. واضطر الناظر « حسن فايق » ان يطرد المدرس ويبقى على التلميذ الذى يدفع المصاريف .



مشروعات اخرى

وقال لى ايهاب الليثى .. منتج الفيلم .

ليس هذا فقط . فهناك اخبار اخرى .. فساقدم هذا الموسم سبعة افلام يقوم ببطولتها فريد شوقى ونادية لطفى وسعاد حسنى وهند رستم ورشدى أباظة ويتولى اخراجها كمال الشيخ وفطين عبد الوهاب وحسام الدين مصطفى ومحمود ذو الفقار .

وحاليا نعمل فى احد هذه الافلام وهو فيلم « المدير الفنى » الذى قدمت لك قصته . ويقوم ببطولته فريد شوقى وليلى طاهر وحسن فايق وعبد المنعم ابراهيم وشريفة ماهر ومحمد رضا وزين العشماوى وعادل ادهم .

وقد بدا « ايهاب الليثى » حياته كمنتج بعد حصوله على بكالوريوس التجارة ، فعمل فى مكتب شقيقه المنتج « جمال الليثى » . وقد بدا مساعدا لمدير الانتاج . واستطاع بعد ثلاثة افلام ان يلفت نظر شقيقه جمال ، ويكسب ثقته . فحمله مسئولية عدة افلام حققت نجاحا فنيا وماديا اثار اهتمام الجميع .

وأخيرا .. قرر « ايهاب » أن يدخل ميدان الانتاج بنفسه . فكان أول أفلامه « المدير الفنى » الذى تزوج فيه فريد ابنة حسن فايق .

اقلب الصفحة من فضلك



التصوير متعة يهواها الكثيرون . ولكنه فى السينما أحد المتاعب الكبيرة . وعندما يضطر الفنيون الى تصوير مناظر خارج الاستوديو، تكون المتاعب قد بلغت ذروتها بالنسبة للجميع

ثلاث صور من فيلم خلنى معاك. فى الاولى أحمد رمزى يستمع الى تعليمات مساعد المخرج أحمد ثروت وفى الثانية مارى منيب فى فترة الاستراحة وفى الثالثة ركبت مارى الحنطور ومعها عباس كامل وسميرة أحمد وأحمد رمزى وخضريه أحمد وأحمد ثروت

جولة الكواكب فى الاستوديوهات



عباس كامل يشرح لحسين رياض طريقة تقبيل مارى رياض يقترب من مارى منيب بعنف .. حسين يداق تقبيلها .. الكاميرا مسلطة على المشهد . الناس يتجمعون من كل مكان . أحدهم يقف أمام الكاميرا .

عباس كامل يصرخ . ستوب . ويتوقف كل شىء . حسين رياض يبتعد عن مارى التى تضحك وهى تقول له .. عيب يا حسين ، دا احنا زملا من زمان ، المنتج يشد شعره ، ويبحث عن عساكر يحمون العمل . الناس لا يهمهم ستوب عباس كامل ، ولا صراخ المنتج . لقد « باظت » اللقطة ، ويجب أن تعاد من جديد . وهذا معناه ضياع الوقت ، وضياع فلوس المنتج .

مكان هذه الحادثة ، حديقة انطونيادس بالاسكندرية حيث يجرى تصوير المناظر الخارجية لفيلم « خدنى معاك » . **وتصوير المناظر الخارجية بالنسبة للمنتج والمخرج .. والممثلين ، عملية عذاب ، أو قمة متاعب . فالناس** لا يرحمون وقت هؤلاء كلهم ، ولا أعصابهم . فمجرد أن يظهر أحد النجوم أمام الناس ، يلتفون حوله ، ويحسون أنه يؤدى عملا . سيرونه فيما بعد على الشاشة ..

بداية المتاعب

وعمر هذه المتاعب قديم . قدم السينما نفسها . وما حدث فى الاسبوع الماضى عند تصوير المناظر الخارجية لفيلم « خدنى معاك » ، حدث منذ عشرات السنين ، عندما تطلبت الاحداث فى اى فيلم قديم تصوير مناظر خارجية . فالكاميرا تثير فضول الناس . والنجوم .. يثيرون فضولهم أكثر . وعندما يبدأ التمثيل ، يصبح عسيرا جدا أن تمنع هذا الفضول . وهذا ماحدث تماما ..

خدنى معاك

وخدنى معاك هو الفيلم الجديد الذى تقوم ببطولته **سميرة أحمد، مع أحمد رمزى وحسين رياض ومارى منيب وخيرية احمد ويخرجه عباس كامل، وينتجه يحيى ابراهيم.**

فى حديقة انطونيادس الجميلة حيث أروع المناظر وأندر انواع الزهور والورود ، كان يجرى التصوير وتشتعل أعصاب المخرج والمنتج .

فما أن لمح الناس سميره أحمد ومارى منيب ، حتى التفوا حولهما وهات يا تصفيق ، وهتاف ، وهات ياسلامات وتحيات ، وعندما ظهر حسين رياض وأحمد رمزى ، لم يعد فى امكان عباس كامل أو يحيى ابراهيم عمل أى شىء . وزادت المشكلة ، عندما ظهرت خيرية احمد لقد اقتربت منها احدى السيدات وسألتها ..

ــ مش انت بتاعة محمووود .

وضحك الحاضرون ، وزاد تصفيقهم .

لكن عباس كامل تمالك أعصابه ، وبدأ المحاولة ، لقد طلب من الحاضرين أن يهدءوا ، وأن يساعدوهم حتى ينتهوا من تصوير المناظر المطلوبة .

وكان لحديث المخرج ، أثر السحر فقد سكت الناس ، وانحسرت موجة تجمعهم ، وبدأ كان العمل سيأخذ مجراه .

كانت اللقطة الاولى تقتضى أن تدخل مارى منيب الى مكان فى الحديقة ، فترى سميرة احمد جالسة مع أحمد رمزى فى حالة حب ، وامامهما مائدة مفروشة على أرض الحديقة . وما أن ترى مارى سميره حتى تصرخ فيها :

ــ وكمان بتاكلى معاه عيش وملح

وترد سميره :

ــ وماله يا ماما .. فيها ايه ؟

ــ فيهـا ايه ؟ ده اللى موت أبوكى.. امشى قدامى يابت !

وكأى « بت » مطيعة ، مشت سميره أمام أمها .

لكن مفعول سحر المخرج ، كان قد انتهى ، فقبل أن يقول عباس كامل ستوب ، كان أحد الحاضرين قد وقف أمام الكاميرا ، وبمنتهى الهدوء ، ليقول لمارى منيب :

ــ حلوة قوى منك دى .. انت حمشة خالص !

ويصرخ عباس كامل فى المتفرج العزيز .

ــ ايه اللى جابك هنا دلوقت يا جدع انت ؟!

ولا تعجب لهجة المخرج الساخط حضرة المتفرج الذى تسبب فى « بوظان » المشهد كله فيرد على المخرج

ــ انت بتزعق لى كده ليه .. انا خدام عندك ؟

وتبدأ مناقشة حامية ، لا يفضها الا عساكر الشرطة الخمسة الذين احضرهم يحيى ابراهيم منتج الفيلم .

متاعب أخرى

ولا تنتهى المتاعب عند المشهد الاول . فمع كل مشهد تتجدد المتاعب . وهى هذه المرة أشد قسوة ، وأكثر اثارة . فالمنظر **عبارة عن عربة حنطور تقودها مارى منيب ، ويركبها احمد رمزى وسميره احمد وخيريه احمد . وبهذا الشكل ، يبدو المنظر مثيرا جدا ،** فيتجمع الناس حول الحنطور ، وكل منهم يريد أن يركب . وتسألهم مارى .

ــ رايحين فين يا جماعة ؟

وترد أحدى السيدات :

ــ انت مش مروحة البلد ، احنا جايين معاكى !

وتحاول مارى اقناعهم بأن الحكاية تمثيل فى تمثيل ، وأن المشوار لن يزيد على عدة أمتار تنتهى بعدها اللقطة ، لكن « على مين » ؟

ويتدخل رجال الشرطة ، وبعد محاورات ، ومناقشات يصيح عباس كامل .. ياللا نصور .

لكن مدير التصوير ابراهيم عادل يقول ان التصوير متعذر من هذه الناحية بسبب الشمس ، ولابد من تغيير الاتجاه . وعندما يتغير الاتجاه لبدء التصوير تطلب مارى منيب استراحة ، فقد أعجبها ركوب الحنطور .

ويذعن المخرج ، والمنتج لاوامر السمارى ، وتبدأ فترة استراحة .

استراحة من المتاعب

ويستريح الجميع من متاعب الناس . ويبدءون رحلة بالحنطور.

فى الداخل يركب احمد رمزى وسميره احمد وخيريه احمد، وعلى الرفرف يركب عباس كامل ، وكأى اسطى متمرن ، تقود الست مارى الحنطور ، وتجول فى الحديقة ، وهى تفرقع بالكرباج .. واوعى يا جدع .. يمينك .. شمالك .

فى مكان آخر يكون حسين رياض فى حالة حرب . ماتش طاوله حامى بينه وبين أحمد ثروت مساعد المخرج .

وحسين رياض « حريف » طاولة كبير ، ولا يسلم بالهزيمة أبدا . حتى انه عندما يهزم لا يقوم عن الطاولة الا اذا هزم الخصم . وفى هذه المرة هزمه احمد ثروت ، وكانت شلة الرحلة قد عادت لبدء التصوير ، فيعلن حسين رياض العصيان ، لانه مغلوب ، فيضطر مساعد المخرج أن يترك حسين « الحريف » يغلبه ، حتى يبدءوا العمل .

عودة الى المتاعب

والعودة الى العمل ، هى عودة الى المتاعب ، فالناس يتجمعون من جديد ، والمخرج يصرخ ، والمنتج يشد شعره ويبحث عن العساكر فلا يجدهم . ويبدأ دور الاقناع بالحسنى . لكن مستحيل . الناس عاوزين يتصوروا . احدهم يقول لعباس كامل :

ــ عايز اتصور .

ــ لكن احنا مش مصورتيه .

ــ امال انتم ايه ؟

ــ احنا بتوع سينما

ــ وماله .. صورنى فى السينما وانا اديلك اللى انت عاوزه .

ــ يا سيدى ما ينفعش .

ــ يا اخى كل حاجة بتمنها .

وتبدأ مناقشة جديدة .. حامية لكن عباس كامل بما هو معروف عنه من رقة ، ينهى الموقف بهدوء .

ويتدخل المنتج ، مستعملا عضلاته ، وينجح فى أبعاد الناس عن العمل .

وينتهى التصوير .. وتنتهى المتاعب ، بعد أن ذاق الجميع الامرين ، ورأوا النجوم فى عز الضهر .

هوليوود عار على أمريكا

فوميل لبيب

يكتب من هوليود

الشعب الامريكي شعب طيب ، صحيح انك اذا حدثته في السياسة ستجد عنده غرور القوة وسيقول لك ان جولد ووتر ليس شريرا على طول الخط لان بعض شروره خير .. فيما يتعلق بسحق الاتحاد السوفييتي اوصحيح انك اذا قلت له انك من الجمهورية العربية المتحدة فسيردد اسم ناصر على الفور ثم يحدثك عن الاهرام ، لكنه لا ينسى الحديث عن اسرائيل ولماذا نظلمها ، وايما حديث تطرق مع أمريكي لا بد أن ينتهي الى سؤال تقليدى يسأله الامريكي وينتظر عليه الاجابة بشغف .. يسألك :

ـ ما رايك في الولايات المتحدة الامريكية ؟

وقد كنت اقول دائما :

ـ أنا أعرف الكثير عن الولايات المتحدة الامريكية من قراءاتي ، ومن مشاهدتي للافلام التي تنتجها هوليوود

وأيا كان مركز المتحدث الامريكي اليك فانه سيقفز من فوق مقعده كمن لدغته عقرب عندما يسمع منك انك كونت رأيك ، أو بعض رأيك ، في بلاده من مشاهدتك للافلام الامريكية

والتعليق الذي سمعته من الجميع ... في نبرات فيها توسل

ـ أرجوك .. لا تحكم علينا من خلال الافلام التي رأيتها، ان هذه الافلام تسيء الينا، ان الذين ينتجونها حفنة من التجار لا ذمة لهم ولا ضمير . ان خلاصتها ان الرجل الامريكي راعي بقر غليظ القلب ، او زعيم عصابة يقتل الناس كما يقتل الدجاج ، او حدث عاق يصفع أباه ويعذب أمه ويغتصب بنت الجيران، أو مليونير حصل على ملايينه بالخداع والنصب والاحتيال

أمريكي يكره الصهيونية اضاف الى هذا التعليق التقليدى قوله :

ـ ان الذين يتحكمون في صناعة السينما في هوليوود أكثرهم من اليهود . ان اليهود لا يحبون الامريكيين ، ان الامريكيين بسطاء وسطحيون ولا يمكن أن ينفذوا الى اعماق هذه الحقيقة . ان الامريكي « القبيح » الذي ارتسم في اذهان البشر من صنع هوليوود .. او من صنع الصهيونيين في هوليوود ،انهم ينتجون افلاما ليخربوا سمعتنا ،بينما يصنعون الملايين لانفسهم . اسمع ياصديقي ان الولايات المتحدة الامريكية ليست وطنهم ،فلماذا يحرصون على سمعته ، وهل كانوا اوفياء لاي وطن عاشوا فيه حتى يكونوا اوفياء لبلدنا. ان هوليوود عار على الولايات المتحدة الامريكيه وهؤلاء الناس صناع هذا العار !

ولم يكن الرجل يقول هذا الكلام ليرضيني ، ولكنه كان يقول الحقيقة التي ربما كان كل أمريكي يحسها بذات الطريقة ولكنه لا يستطيع التعبير عنها ...

ومضى الصديق الامريكي يقول :

ـ ان تصوير الامريكي بهذه الصورة القبيحة يجذب المتفرج الى السينما . ان المتفرج تستهويه قصص الشر والعنف أكثر مما تستهويه قصص الحب الناعم، وقصص النجاح الانساني في مختلف الميادين . ان هذه حقيقة .. لان أفلام رعاة البقر والافلام البوليسيه ما زالت تعتبر صفقات مضمونة الربح ، ان تكاليفها قليلة ودخلها كبير . ان أفلام العصابات تزيد الجرائم في الداخل ، أما في الخارج فهي تجعل الناس ينظرون الى الامريكي نظرة خوف .. ومن سوء حظنا في العامين الاخيرين ان حدثا أخرق العقل أطلق رصاصة على كنيدى فارداه قتيلا ... وكان التعليق العالمي على هذه الفاجعة ...

ـ مثلما يفعلون في افلامهم !

والصديق الامريكي يقول :

ـ تجار السينما هؤلاء يحرصون على أن يروجوا أفلامهم في كل مكان من الكرة الارضية . لهذا ينافقونهم .. الا الشعوب التي يتعمدون الاساءة اليها لغرض في أنفسهم كما يفعلون في الافلام عن البلاد العربية أو عن مصر القديمة ... مثلما حدث في فيلم « الخروج » ...

فاذا كانوا حريصين على التزام هذه الخطوط وهم ينتجون أفلامهم ، فماذا يفعلون ؟. انهم يختارون الحياة الامريكية حقلا لكل أفلامهم . ما من عيب في البشر الا ويلصقوه بالامريكي ما من فكرة مثيرة أو جريئة او مجنونة الا وينسجون عليها قصة امريكية . **اصبح الامريكي « حيطة واطية » لتجار السينما ، ان تجار السينما في نظري اعداء الشعب الامريكي ..**

والمناقشات التي كنت اخوضها بعد ذلك كانت « هل حقيقة ان الافلام الامريكيه تقدم الحياة الامريكية والمجتمع الامريكي بصورة مشوهة؟»

وكنت اجد اجابات متباينة بتباين السن عند الذين يتحدثون ...

فالجيل القديم الذي له بعض فضائل ، الذي يذهب الى الكنيسة بانتظام صباح كل احد ، الذي لا يكاد يسمع عن نداء للخير او تبرع لبر الا ويلبي طائعا مختارا .. هذا الجيل يرى أن الافلام الامريكية تشوه السمعة الامريكية ...

والجيل الجديد .. الجيل الذي انفلت ، الجيل الذي استهتر لانه لم يذق طعم الحرب ، الجيل الذي ولد وفي فمه ملعقة من ذهب ، والملعقة مليئة بالدولارات هذا الجيل لا يقيم وزنا لأي قيم ، ولهذا لا يرى في الافلام الامريكية غضاضة لانه لا يعرف للحياة جانبا أسمى ولا أرفع ..

فهل معنى هذا ان الافلام الامريكية تنتج لهذا الجيل ؟

ان الاحصاءات الامريكية تقول أن عدد رواد السينما في الولايات المتحدة الامريكية سبعة ملايين في اليوم الواحد من شعب يبلغ تعداده ١٨٧ مليون نسمة ، أى انه من بين كل ٢٥ امريكي تقابلهم في الطريق امريكيان دخلا دارا للسينما في نفس اليوم . والاحصاءات تقول ان ٦٠ ٪ ممن يدخلون السينما دون الخامسة والعشرين ..

والسينما الامريكية تعتمد على السوق الامريكية لتغطية نفقات أفلامها اولا ، والذى يجيء بعد ذلك من الخارج يغطى النفقات للافلام الضخمة مثل **كوفاديس** أو **كليوباترا** أو **الرداء** او **كفاح اجيال**

وفي الولايات المتحدة ١٨ الف دار للسينما ربعها في الهواء الطلق . تتفرج فيه على الفيلم وانت وأسرتك او أنت وصديقتك في السيارة ، هذا النوع من دور السينما منتشر في الولايات المتحدة الامريكية نظرا لانتشار السيارات ، فان كل رجل يمشي على الرصيف هناك له مقابل يجلس الى عجلة القيادة في سيارة .. و ٩٠ ٪



عمر الشريف محبوب في امريكا .. وجهه شرقي وملا الفراغ الذي كان يشغله جلين فورد . .

من دور السينما هذه تعرض أفلامها بطريقة السينما سكوب ، وهناك التكنيراما والسينيراما ولكنها فى نطاق محدود . أما الذى رأيته وأثار ذهولى فهو الشاشة الدائرية ...

رأيتها فى مدينة والتديزنى بجوار لوس انجليس ..

وهى سحر جديد توصل اليه العلم الامريكي ، وحفنة من جنود مجهولين يغلقون على أنفسهم أبواب المعامل ، ويقضون نصف العمر فى الحجرات المظلمة اظلاما تاما ليصلوا الى عدسات جديدة يعتبرونها أسلحة حاسمه فى الحرب بين التليفزيون والسينما ... والشاشة الدائرية العجيبة عليهـا زحام ، وايما زحام فى أمريكا تتخلف عنه على الفور طوابير تعطى الاولوية فى الدخول لمن يصل أولا . والمكان قاعة عرض دائرية ، والدائرة قطرها ٢٠ مترا ، وعلى الحائط الدائرى تجد شاشة السينما ، ليست أمامك فقط ، ولا خلفك فقط ، انها تمتد على الحائط الدائرى كله ، واذا نظرت فى أى اتجاه فسوف ترى المشهد.. ميدان جورج واشنطن وتمثاله فى مدينة واشنطن مثلا ، ويخيل اليك انك تمشى فى الميدان أو انك تركب الكاميرا كأنها حصان وتدخل فى التمثال ، واذا نظرت الى الجانبين فستجد الشارع الذى مشت فيه الكاميرا ، أو مشيت فيه وانت تركب الكاميرا ، وبعد ثانية تنظر الى الخلف فتجد الحديقة التى أمام التمثال وقد تجاوزتها الكاميرا وجانبى الطريق يبتعدان مع الحديقة

ومنظر السفينة فى المحيط فرجة لذيذة ، فانت تقبل على السفينة لتستقر فوقها وكأنك صاروخ موجه، وتنزل الى غرفة الآلات فتراها ـ على الشاشة الدائرية ـ أمامك ومن حولك وخلفك وطنينها يصم آذنيك ويهز بدنك ، وتصعد الى سطح السفينة .. لترى المحيط ، فاذا بالمحيط شىء شاهق ، وترتفع بك السفينة ،وانت واقف فى وسط الشاشة الدائرية فتحس أن أمعاءك تكركب وليصرخ الناس من حولك ، وعجوز تسقط مغشيا عليها لانها أصيبت بدوار البحر ، وطفل صغير تعلق بصدر أمه ولم تستطع اسكاته من الصراخ لانها فى شبه غيبوبة ، وأناس كانوا وقوفا فجلسوا على الارض قبل أن يغمى عليهم ، ثم لما انتهى المنظر آثروا أن يظلوا جالسين على الارض ضمانا للسلامة

والامتع مما ترى على الشاشة الدائرية ما تراه حولك من وجوه المتفرجين ، وصياحهم ، وروشتهم ، والناس الامريكيون يتصرفون ببساطة ولا يملكون أعصابهم ، ولا يمسكون أعصابهم . يصرخون ، ويقفزون ، ويتمددون على الارض ، مع الموسيقى الراقصة على الشاشة يرقصون وكأنهم مدعوون لحفلة راقصة ..

لو قدر للشاشة الدائرية ان تنتشر فاننى أقترح نوعين من التذاكر :

- **التذكرة الاولى :** للفرجة على الفيلم على الشاشة الدائرية
- **التذكرة الثانية :** للفرجة على الناس فى القاعة المستديرة

ويقينا ان الفرجة على انفعالات البشر الطبيعية ، أجمل وأوقع من الفرجة على انفعالات البشر المصنوعة على الشاشة الدائرية ..

واعود الى حديث السينما فى هوليوود ..

هى من الصناعات الكبرى من غير جدال . يسبقها فى قائمة الاهمية صناعة الصلب والسيارات ، وهى ليست صناعة حديثة ، فى العام الماضى احتفلوا بمرور ٧٠ عاما على أول فيلم أنتجه توماس اديسون وهو « **اعدام مارى « ملكة اسكتلندا** » .. .. وكان اسم الفيلم الثانى «**العطسة**» الذى أنتج بعد الفيلم الاول بعام واحد ..

وراس مال هذه الصناعة ليس فقط الدولارات انه أيضا الرجال الذين تعبدهم الفتيات ، والفاتنات التى يضيع الشبان فى الغابة وفى ميدان القتال ، وفى المدينة الجامعية ، وفى قلب كتب المذاكرة .. يضعون صورهم ويرسمون من خطوطها صور فتيات الاحلام !

ولهذا فان الامريكيين يتعصبون أشد التعصب لممثليهم ، وهم فى قرارة أنفسهم لا يحبون الممثلين الاجانب الا اذا تفوقوا على الممثلين الامريكيين فى شىء ما ، فى فن ما ، الخنافس مثلا تفوقوا على الفيس بأسلوب جديد فى الاداء ، وهم أربعه وكل واحد منهم له فى الغناء والاداء لون يختلف على الاخر ، ولكل واحد عاشقاته وعشاقه ولهذا يتجمع لهم العشاق بالجملة ، ومجموع عشاقهم أكثر من عشاق أى مطرب واحد ، ومن هنا انتشرت مودة « الشلل » فى الغناء ! **وهم يحبون عمر الشريف لان عمر الشريف وجهه شرقى وعيناه جذابتان ، وهو يملأ الفراغ الذى كان يشغله جلين فورد ثم تخل عنه عندما قبل أدوار الاب أو أدوار الكوميديا** .. وهم لم يحبوا **بريجيت باردو** أثناء كانت **مارلين مونرو** تنافسها ، ولكن عندما تعرت بريجيت باردو تماما أحسوا انها قدمت شيئا جديدا فاقبلوا على أفلامها

ومقابل كل خنفس أو كل عمر الشريف أو كل بريجيت باردو ناجح فى هوليوود تجد مئات من الفاشلين . الرجال ذوى الصدور المليئة بالشعر والعضلات الناتئة يتحولون الى رجال عصابات أو عشاق للعجائز . والبنات مصيرهن معروف ونجد فى شوارع لوس أنجليس منـــات منهن بالبنطلونات الملتصقة بأجسادهن وبشعورهن الذهبية أو البلاتينية .. يغمزن بأعينهن بلا حياء . ويفعلن أى شىء ما دامت أحلامهن فى الشاشة البيضاء والدولارات قد تبددت ..

والافلام الاجنبية لا تجد رواجا كبيرا فى الولايات المتحدة الامريكية رغم الحقيقة التى تلمسها من كل من تقابله من الامريكيين . الحقيقة هى ان الامريكيين شعب فضولى يحب ان يعرف الشعوب الاخرى ، ولانه معزول فى قارة شاسعة ولان القارة الشاسعة محاطة بمحيطين هائلين فانه يحس بعدا عن العالم ويحاول ان يقترب منه بالقراءة فى الكتب او المشاهدة لافلام السينما او الرحلات التى يقتصد لها طوال سنى عمره ! رغم هذا فهو لو خير بين فيلمين احدهما امريكى والاخر فرنسى فانه بلا تردد يختار الامريكى ..

والامريكى يحب الافلام التى تبحث فى تاريخه ! رغم ان هذا التاريخ ضحل وقصير . انه يريد ان يمتلىء بشعور أن أجداده عملوا وسووا ، ولهذا حقق فيلم كفاح أجيال ايرادات خيالية ، رغم انه لم يصادف نفس النجاح فى الخارج !

وقلما تنتج السينما الامريكية فيلما يعالج مشكلة الزنوج . ان الابيض المتحكم فى صناعة السينما يهودى صهيونى يحب نفاق البيض حتى يتبادلوا معه النفاق ويؤيدوه فى قضاياه . وانت لا تستطيع ان تجد فى أى فيلم أمريكى أسرة زنجية نظيفة تجلس فى ملهى يظهر فى الفيلم ، وانت لا تستطيع أن ترى فى الجامعات ـ فى الافلام ـ شابا زنجيا نابغا مثلما عليه عدد هائل منهم تدفعهم العقدة السوداء الى البروز والتفوق والتألق . وأنت لا تستطيع ان تجد بطلا أبيض له صديق أسود .. الا اذا كان هذا البطل فرانك سيناترا الذى يصر على ان يكون صديقه الاسود سامى ديفيز ! وصحيح ان السينما الامريكية قدمت سيدنى بواتييه ودرونى واندريج ومن قبل جوزفين بيكر ، ولكن الصحيح أيضا انها لم تقدم هؤلاء الا بعد ان حققوا نجاحا هائلا فى ميادين الفن خارج الشاشة .. فى الملاهى والمسارح والتليفزيون ..

ان كفاح الاسود عندما يصل الى الشاشة يبلغ خمسة اضعاف كفاح الابيض ليصل الى نفس الشاشة .. ولو ان السينما الامريكية اقتحمت بعدالة ميدان التفرقة العنصرية لاستطاعت ان تقدم قصصا ناعمة تبشر بالحب بين الابيض والاسود .. ولكنها كما قال لى أمريكى ساخر « تفضل الالوان الطبيعية » !

والى العدد القادم ..

بريجيت باردو احبها الامريكيون عندما ظهرت .. احســوا انهــا قدمت شيئا جديدا ..



الخنافس تفوقوا على الفيس بريسلى

بيلي ويلدر
ألمع مخرجي الأفلام الفكاهية

هذا المخرج قدم للشاشة أرفع الافــــلام الفكاهية . في أفلامه لمســـات تشـــهد بذكاء غير عادي . كيف يعمل هذا المخرج ؟ .. كيف يعـــامل النجوم والفنيين الذين يعملون معه في أفلامه التي يخرجها ؟ .. تعال معنا لنقضي يوما في البلاتوه معه

في **هوليـــوود يحـــب اكثر نجوم السينما العمل مع المخـــرج بيلى وايلدر . يجذبهم اليه مرحه الدائم، توجيهاته وتعليقاته يوجهها اليهـــم في أسلوب فكاهي ، احيانا بعـــض السخرية الرقيقة ، سخرية لا تؤذى المشاعر بقدر ماتثير المرح والضحك**

وبيلى له طريقة فريدة في اثارة العاملين معه في فيلم **((قبلني ياغبي))** الذي يشرف على اخراجه حاليا .. قامت بينه وبين **دين مارتن** مشادات كلامية حول اللقطات والكادرات التى يظهر فيها دين .. فالاخير كان يرغب في أن تؤخذ له لقطات قريبة ، وبيلى لايوافقه ، يؤكد له أن اللقطـــات القريبة ستبطىء حركة الفيلم عامة .. والحركة البطيئة لن تكون في صالح هذا النوع من القصة ..

.. ذات يوم أثناء تصويراحـــد المناظر في بار قريب ، حذر وايلدر دين مارتن من الاقتراب من الكاميرا، ورد عليه دين بقوله : **اذا فعلت ذلك فستكـــون اول لقطـــة مكبرة في الفيلم .!**

ويتظاهر وايلدر باليأس ، يقول: **طالما حذرنى طبيبي من أيام المتاعب ، ولكن يبدو انها اسابيع المتاعب .!**

وذلك ان مارتن دائمايتهم وايلدر انه يقلل من قيمة الجهـــــد الذى يبذله ، ذات مرة ، كان مارتن يؤدى مشهدا مع كيم نوفاك ، ووايلدر لايرضى عن التمثيل فيستعيده ، خمس مرات متتالية ، وأخيراً يثور مارتن ، يقول له : **لماذا لا تستقر على رأى ..؟**

ويجيبه وايلدر : **لا تغضب هكذا، تمثيلك ليس سيئا الى هــــذه الدرجة .!**

والافلام التى يخـــرجها وايلدر دائما مرحة ، فيها النكته ، ولـــكن ينتظر أن يكون هذا الفيلم الاخير، **((قبلني ياغبي))** اكثرمرحا وفكاهة ..

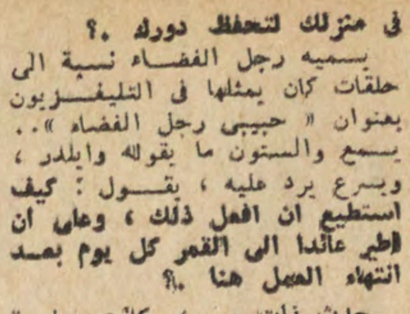
وبيلى وايلدر في الواقع مخـــرج ذكى جدا ، يستغل مرحه للوصول الى أعلى مستويات الاجادة فيأداء اللقطات المطلوبة .. أحيانا تبـــدو تعليقاته جافة مؤلمة ، لكنه يعـــرف كيف يحدث بهـــا الاثر المطلـــوب ، يستطيع ان يجعل الممثـــل يضع في أدائه ذلك الشىء الذى يحول الفيلم الجيد الى فيلم رائع عظيم ..

كتب وايلدر قصة فيلم « قبلني ياغبى » مع زميله دياموند ، تدور أحداث القصة حـــول كاتبين مـــن **الهواة ، يكتبان الاغانى القصـــيرة ويعيشان في بلدة صغيرة .. يأتى لزيارة البلدة احد المشاهير في عالم الاستعراض والغناء وتبدأ محاولات الـــكاتبين ، يريدان أن يبيعـــــاه اغانيهما ..**

ويوزع وايلدر نكاته وقفشاته بين العاملين جميعا ، كل فرد يدخـــل البلاتوه لابد يناله جزء من سخرية وايلدر المرحة .. حدث مرة ، وقد اخطـــأ والستون في النص مرات متتاليـــة ان قال له وايلدر : **انت يا رجل الفضاء ، الا تجلس ابدا**



كيم نوفاك ، ينصحها بيلىان تظهر اكبر مساحة من وجهها الفاتن وهي تمثـــــل ((قبلني يا غبي)) . .



في منزلك لتحفظ دورك ؟.

يسميه رجل الفضاء نسبة الى حلقات كان يمثلها فى التليفزيون بعنوان « حبيبى رجل الفضاء ».. يسمع والستون ما يقوله وايلدر ، ويسرع يرد عليه ، يقول : **كيف استطيع ان افعل ذلك ، وعلى ان اطير عائدا الى القمر كل يوم بعد انتهاء العمل هنا ؟.**

حدث ذات يوم ، وكانت عملية التصوير لاتزال مستمرة، آن وزعت جوائز الاوسكار .. وفاز جيمس ونج هاوى بجائزة التصوير .. وجيمس امريكى من اصل صينى يعمل فى السينما مديرا للتصوير ، عرف بميله الى الاضاءة الخافتة.. حدث آن ذهب وايلدر الى البلاتوه فى اليوم التالى ، فوجد الاضاءة هادئة خافتة ، فتساءل فى سخرية يوجه كلامه الى جوزيف لاشل مصور الفيلم يقول : انتهى .. لن تنال جائزة الأوسكار فلماذالاتعطينا ضوءا كافيا ؟ لعلك وقعت على اكتشاف جديد مثير ؟.

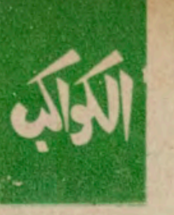
ومع ذلك فليست كل تعليقاته هكذا « حراقة » ، كثيرا مانجده رقيقا ناعما كأى ديبلوماسى متمرس .. ذات يوم قال لسكيم لوفاك ، يرشدها الى اتجاه حركتها داخل احد الكادرات قال لها : **عندما تدخلين الكادر اتجهى بوجهك هذه الناحية ، نحن ندفع غاليا لنرى ذلك الوجه الفاتن فلا تحرمى جمهورك منه ..**



نكتة يحكيها وايلدر لشيرلى ماكلين، وشيرلى من النجوم الذين يحبهم وايلدر .. ويتعاونان معا بشكل رائع



بيلى وايلدر يشرح لدين مارتن كيف يمثل دور السكير فيدو كمن يريد أن « يعلم السمكة العوم » ..

نقد


يكتبه سعد الدين توفيق

طردوا المطافئ.. ورقصوا

جلس الاب والام على طرف السرير الذى كان يرقد عليه ابنهما المريض . كان الاب مهموما حزينا أسند رأسه الى يده وراح يفكر. وكذلك كانت الام . كان واضحا انهما يفكران فى حل لهذه المشكلة. الوليد مريض . هل نتركه يموت هكذا امام اعيننا ؟ ..

وفجاة هبت الام واقفة .لقد اهتدت الى فكرة .قالت لزوجها ان شفاء ابنهما على يدالشيخ فلان، وهو رجل مبروك ، يعالج كل الامراض ..

وحضر **الشيخ الدجال** حاملا مبخرته . و«رقى» الولد المريض. وقرأ بعض تعاويذه . ولكن حالة الولد لم تتحسن . ضاع الامل . جلس الوالدان حزينين كما كانا .

وفجاة هبت الام واقفة مرة اخرى . عندها فكرة جديدة .لماذا لا نجرب « **المجذوب** » ؟ .. انه درويش على باب الله .سره باتع. مايقولش كلمة وتنزل الارض ابدا..

ويدخل المجذوب . ويجرب الاعيبه هو الاخر . ولكن حظه لم يكن أسعد من حظ سابقه .ويظل الولد المريض كما هو . ان حالته لا تتحسن . بل تزداد سوءا . ضاع الامل مرة اخرى . وجلس الوالدان حزينين على طرف الفراش ..

ثم يلجأ الوالدان الى حلاق الصحة ،اشهر شخصية فى البلد. حلال المشكلات ، فى يده البركة ، فى لمساته الشفاء الاكيد ..

ويدخل « **حلاق الصحة** » ومعه أدواته « الطبية » . هجم على الولد المريض « يكشف »عليه . مسك يده ليرى نبضه . وبدلا من ان يعد هذا النبض كما يفعل الاطباء ، نراه يضع يد المريض على أذنه هو ويسمع .. وهكذا عرف



على الرغم من ضيق المسرح استطاعت فرقة المنصورة للفنون الشعبية أن تقدم تشكيلات جميلة . .

((محصول بلدنا)) تابلوه ريفى. الفتيات يجمعن المحصول فى (سبت الزبالة) .بدلامن ((القفة))!

نبضه ! . وهز رأسه . لقدعرف المرض . « دى حاجة بسيطة . ماتزعلوش ياجماعة . كلها لبخة ويخف الولد » . وفعــلا يلبخ للمريض . ولكن الولد لايخف ! . ويعود الحزنواليأسالىالوالدين. ثم يهتديان الى فكرةجديدة .لماذا لا نسأل **((الفجرية))** ضاربةالرمل. انها تعرف المستخبى . وستعرف بلا شك الولد عنده ايه . وتأتى الفجرية . وتشوف . وتشوف . وتشوف.ولكن الولد حالته لاتتغير

بقيت فكرة عند الام . انها تعرف ان هناك حالاتكثيرة شفاها **الزار** . لماذا لا نقيم زارا للولد . وتأتى الكودية وتقام الحفلة فى نور أحمر . ولكن الزيطة تنتهى الى لا شىء .والولد لايزال كمــا كان مريضا . .

يجلس الابوان والحزن يعصر قلبيهما . هل يذهب الولد هكذا امام عيونهما « فى شربة ميه » . الا يوجد حل ؟ .الا يوجد علاج؟.

لقد جربنا كل شىء. كلالوصفات. كل الطرق البلدية . والسحر ، والبخت ، والزار . ماذا بقىاذن؟

واخيرا . . ليس هناك مفر من الالتجاء الى الطب .**ويدخــل الطبيب والممرضة** . يكشف على المريض . يكتب له الدواء .يأخذه المريض . ويتم الشفاء . ويتعلم الوالدان الدرس . يفهمــان ان العلم هو الذى حل المشكلة . . لا الدجل ولا السحر ولا الزار . . ولا حلاق الصحة !

هذا التابلوه هو انجح واقوى فقرة فى برنامج فرقة المنصــورة للفنون الشعبية التى رأيت حفلة افتتاحهــا فى مسرح البلدية فى المنصورة يومالخميس الماضى.وكان العرض يتضــمن عشر تابلوهات راقصة اخرى . .

وعلى الرغم من ضيق المسرح، ومن الامكانيات المحدودة فىالاضاءة والديكور ، فقد استطاعت الفرقة

الفتيات يرقصن فى تابلوه وطنى . وترى فى مقدمة الصورة ((طاهرة))الراقصة الاولى للفرقة ، وزوجة فــؤاد كشــك . .



الاخوة الاربعة . . الشبه واحد ،والحركات واحدة. بهم يشتركون فى معظم الرقصــات معا . .

اقلب الصفحة من فضلك

ان تقدم عرضا جميلا مخدوما ناضجا . ففى تابلوه « حلاق الصحة » هذا الذى قدمته لك فكرة جيدة . وقد نفذت تنفيذا جيدا ايضا . اعجبنى استغلال الاضاءة للتعبير عن الحالة النفسية للوالدين . كان الضوء يخفت شيئا فشيئا كلما اشتد يأسهما بعد ان يجربا الدجال او ضاربة الرمل وهكذا . ثم يزيد الضوء عندما يهتديان الى فكرة جديدة ، انه الامل فى الشفاء . ثم استغلال النور الاحمر الذى غمر المسرح فى حفلة الزار . ثم النور الباهر الذى ساد المسرح عندما تدخل الطب . نور العلم ..

وصمم رقصات التابلوه واخرجها **فؤاد كشك** . وهو شاب ذكى موهوب ، وراقص بارع حركاته بديعة معبرة . نجح كثيرا فى تدريب أفراد الفرقة وكلهم جدد ليست لهم خبرة سابقة . ومع ذلك فقد بدا عرض الفرقة ـ بعد تدريب ٣ اشهر فقط ـ عرضا جميلا متماسكا وفى مستوى فنى طيب جدا ..

واجمل ما لمسته فى هذا البرنامج الذى افتتحت به الفرقة **موسمها الاول ،** ان التابلوهات **التى قدمتها لم تكن مجرد رقصات وضعت على الحان شعبية فقط .**

وانما كان كل تابلوه قصة كاملة . فتابلوه « حلاق الصحة » مثلا هو طريقة رائعة لافهام المواطنين فى بعض القرى والمدن الصغيرة ان السحر والدجل والزار والوصفات البلدية كلها كلام فارغ . وان الشىء الوحيد الذى يصلح لهم ويشفى امراضهم شفاء اكيدا سريعا هو الطب . ولا شك فى ان عرض هذه الفكرة داخل هذا الاطار الذى يجمع بين الرقص والموسيقى والفكاهة ـ بدون كلام وبلا شرح ـ يستطيع ان يصل الى قلب كل متفرج والى عقله .

ومن اجمل ما لاحظته ايضا فى فرقة المنصورة للفنون الشعبية هو ان افراد الفرقة كانوا يقبلون على عملهم بحماس هائل . كان واضحا انهم يحاولون بكل الاخلاص ان يقدموا عملا فنيا ناجحا . وقد نجحت المحاولة نجاحا كبيرا . ووفقت الفرقة الوليدة على قدميها . واستطاعت ان تصل ببرنامجها الاول الى مستوى لا يمكن ان نتصور انه مجهود مجموعة من الهواة الجدد الذين لم يسبق لواحد منهم الوقوف على المسرح قبل اليوم . كيف تمت هذه المعجزة فى ثلاثة اشهر ؟ .

انني ارجو ان تقدم محافظة



فؤاد كشك وشقيقه وبينهما أربع راقصات فى تابلوه « دندورمة » .



على رضا صفق طويلا للعرض الذى قدمته الفرقة . وترى الى جواره حسن الامام ، كانا يبحثان عن وجوه جديدة للشاشة .

• بعد ٣ أشهر تدريب واجه ٦٢ فتى وفتـــاة الجمهور

• مقــارنة بين بداية فرقة المنصورة وبداية فرقة رضا

الدقهلية كل مساعدة مالية وادبية ممكنة لهذه الفرقة الناجحة . ان المحافظة مسئولة عن تقدم هـــذه الفرقة وعن نموها . ان هـــذه البداية الطيبـــة يجب أن تقنع المسئولين بضرورة انشاء مسرح كبير تعمل عليه هذه الفرقة . لا يمكن ان تظل طويلا على هـــذا المسرح الضيق الصغير غير المجهز بالمعدات الفنية اللازمة ..

لقد علمت ان مسرح البلـدية هذا كان فى السنوات الاخيرة مركزا للمطافىء . ثم ذهبت المطـافىء الى مكان اخر ، وتحول المركز القديم الى مسرح مثلت عليه فرقة المنصورة المسرحية ، ورقصت عليه فــرقة المنصورة للفنون الشعبية ..

بقى بعد هذا ان اعرف سطورا من قصة نجاح هذه الفرقة . ان وراء هذا النجاح الفنان الشاب فؤاد كشك الذى وضـــع افكار التـــابلوهات وصمم رقصاتهـــا واخرجها ودرب اعضاء الفرقة وهم ٦٢ ولدا وبنتا تتراوح أعمار معظمهم بين ١٢ سنة و ١٦ سنة . وفوق هذا فهو راقص من الدرجة الاولى .

كان فــؤاد يذكرنى وانا اراه يشترك فى كل رقصة بمحمود رضا عندما بدات فرقة رضا . وبداية فؤاد كشك شبيهة ببداية محمود رضا الى حد كبير . كلاهما يضع

الفكرة ، يصمم الرقصات ، يدرب الفرقة ، يخرج البرنامج ، يقـــوم بالدور الاول فى الرقصات . وكلاهما كان يعمل مع اخوته . فكما عمـل محمود رضا مع على رضا وفريدة فهمى وبقية الاسرة ، عمـل فؤاد كشك مع زوجته « طاهرة » واخوته الثلاثة الذين يشبهونه ويقلدون حركاته ...

ووراء نجاح الفرقة عنصر اخر مهم هو الموسيقى الفنان المغمور « محمود الجرشة » . انه يقوم فى هذه الفرقة بالدور الذى يقوم به على اسماعيل فى فرقة رضا . فهو يضع موسيقى الرقصات كلها . وقد استغل محمود الجرشة فرقتـــه الموسيقية الصغيرة البسيطة المؤلفة من ٨ عازفين كلهم من الهواة ، والكورس الصغير المؤلف من سيدة وثلاثة رجال استغلالا بديعا الى اقصى حد ..

تحية الى فرقة المنصـــورة للفنون الشعبية . وارجو ان تتاح لها الفرصة لعرض برامجها خارج المنصورة ايضـــا . لماذا لا تزور القاهرة مثلا ؟ .

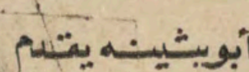


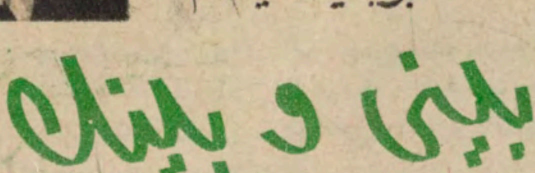
على العـود جلس محمود الجرشة وســط فرقتـه الموسـيقية المؤلفـة من هواة . محمود كان زميلا للسنباطى فى معهد الموسيقى بالمنصــورة .. زمان !



احرجنى المخـرج حسن الامام ابن المنصـورة . قدمنى للجمهور لاقول رأيى فى العرض وفى الفرقة ..







طفح المجارى

⊙ لاحظت أن رائحة المجلة تغيرت عن ذى قبل . هى يا ترى مياه « طفح المجارى » حصلت دار الهلال والا ايه ؟!

بور سعيد ـ احمد يوسف فرج

■ ابدا ... بس يظهر انك ما غسلتش ايديك بعد الاكل

العفريت

⊙ كتبت خطابا للآنسة سعاد حسنى أطلب فيه صورتها . وعند وضعه فى الظرف ضبطتنى حماتى . وكانت وقعة سودة . ومن يومها ونحن فى نكد أنا ومراتى وحماتى . فماذا افعل ؟

القاهرة ـ عبد الكريم رجب

■ لازم إنت بتخاف من حماتك واللى يخاف من العفريت يطلع له

كومبارس

⊙ قرات فى الكواكب ان مخرجا اجنبيا يطلب ١٠ الاف كومبارس . ما عنوانه وكيف اتقدم له ؟

امبابة ـ صلاح امين محمدعثمان

■ خلاص ... اتقدمله ٥٠ ألف أخد اللى عاوزه ورمى الباقى

اخبار محرم

⊙ طمنونا . ما هى اخبار محرم فؤاد ؟

جاردن سيتى ـ آنسة .ش .ع

■ يسرنا أن محرم قد شفى واسترد صوته . وهو فى حاجة الى فترة نقاهة يقضيها الان فى لبنان وسيعود قريبا

معهد التمثيل

⊙ هل يقبل معهد التمثيل دبلوم المدارس الصناعية الثانوية . وما نوع الامتحانات التى يجريها قبل القبول لاكون على علم بها ؟

نقيطة . المنصورة ـ عيد زكى شلبى

■ المعهد يقبل طلبة الثانوية العامة . ولكن قد يستثنى ذوى المواهب البارزة من حملة الشهادات المساوية للثانوية العامة . والامتحان التمهيدى يكون فى المعلومات العامة والالقاء وقد يطلب منك تمثيل مشهد من المشاهد . تقدم وانت وحظك

زفارة

⊙ احببت بنت واحد سماك . ودائما اجد ريحتها زفرة . فماذا افعل ؟

الجيزة ـ حسين كامل

■ حقك تفرح وتتجوزها لان الجيران حايعتقدوا انك راجل مقتدر وبتشترى سمك كتير

يا جارحة قلبى

⊙ من هى صاحبة الغنية « يا جارحة قلبى »

البصرة ـ هاشم محمد العلى

■ أغنية « يا جارحة قلبى بقزازة ، لماذا التقل ولماذا » . ألفها فتحى قورة ولحنها عبدالوهاب وغناها شكوكو . فهى ليست لها صاحبة

الابطال الراحلون

⊙ لماذا لا تقدم الكواكب صور ابطال الشاشة الراحلين هدية لمائة مليون عربى . الا يستحقون ؟

المحلة الكبرى ـ محمود عبدالفتاح

■ الهدايا تقدم فى المناسبات السعيدة . وهذه المناسبة مؤلمة . ولم تجر عادة الكواكب على اهداء صور الموتى . ومع هذا فاقتراحك سيكون موضع بحث

الوجه الجديد

⊙ فى عام ١٩٦١ قدمتنى مجلتنا الحبيبة « الكواكب » كوجه جديد بعد أن فزت فى مسابقة الوجوه الجديدة للتليفزيون . وقد مثلت فى التليفزيون فعلا ، ثم طلبت لاداء الواجب الوطنى وسافرت الى اليمن الشقيق ثم عدت الى القاهرة لاتمام مدة خدمتى العسكرية . وأنا الان افكر . هل سأعود بعد ذلك للتمثيل فى التليفزيون ، وهل لى الحق فى ذلك ؟

القاهرة ـ شعبان العشرى

■ اذا كان وجهك فقط قد رشحك للعمل فى التليفزيون فان أداءك للواجب الوطنى يرشحك أكثر . ولا أظن أن مواطنيك المحتولين فى التليفزيون يتخلون عن شاب لبى نداء الواجب . وسيرحبون بك ان شاء الله





حملة ظالمة

◉ هل الاخبار التى تنشرهامجلة (....) اللبنانية عن الممثلات المصريات وخاصة سعاد حسنى ونادية لطفى ونجوى فؤاد صحيحة؟

السودان — سعد محمد نصر

■ مع الاسف . هناك حملة ظالمة تشنها بعض المجلات ... ظنا منها ان هذه الوسيلة مجدية فى منافسة السينما المصرية ، وكل مااستطيع ان اقوله هو ان المجلة الفنية هى المجلة التى تقدم لقرائها الفنانين ونشاطهم وآراءهم ومشاكلهم .

تشابه

◉ الا ترى ان صورتى المرسلة اليك تشبه عبد الحليم حافظ ؟

بغداد — قائد حسن

■ حقيقة هناك تشابه كبير ... يا ترى صوتك حلو زيه ؟

مقارنة

◉ لى صديق يقول ان نجاة الصغيرة تغنى « لا تكذبى » احسن من عبد الحليم حافظ ، وانا اقول العكس فما رايك ؟

الجمهورية الجزائرية
عبد الرحمن البعيلى

■ رأيى ان مايعجب بعض الناس قد لا يعجب البعض الاخر وكل انسان ترتاح اذنه الى صوت معين فالمقارنة بين عبد الحليم ونجاة غير مجدية

الادب والتقاليد

◉ استحلفك بالله ان تفتش لى عن طريقة أصبح بها ممثلا اسرع من معهد التمثيل لان ابى لن يوافق والتقاليد لا تسمح .

خان يونس — ابراهيم العبد

■ ما دام والدك لا يوافق والتقاليد لا تسمح وتريد التمثيل أسرع من المعهد .. مثل فى البيت .

الاذن الموسيقية

◉ كيف اعرف ان لى اذنا موسيقية . ولماذا لا تذيع اذاعة الجمهورية العربية اغانى المطربين السوريين واللبنانيين والاردنيين فى حين تذيع اذاعة سوريا ولبنان والاردن اغانى ابناء الجمهورية العربية ؟

غزة — عبد الكريم الخضرى

■ صاحب الاذن الموسيقية هو الذى يستطيع ان يحفظ اللحن ويردده مضبوطا بعد سماعه مرة واحدة او مرتين على الاكثر . والذى يحس بأى نشاز فى النغم ولو لم يكن قد درس الموسيقى . اما المطربون اللبنانيون والسوريون وغيرهم فتذاع اغانى اشهرهم من القاهرة . واظنك تسمع فيروز ومحمد سلمان ونجاح سلام ووديع وهناء الصافى وغيرهم .

أين الباب ؟

◉ اين هو « باب مصر » الذى تتحدث عنه ام كلثوم فى اغنية « انا الشعب » هل هو باب الحديد . او مطار القاهرة الدولى ؟

قطاع غزة — رفح
عبد المحسن على حنفى الخطيب

◉ هو باب المجد الواسع العريض الذى فتحه جمال عبد الناصر لهذا الشعب على مصراعيه .

الضجة !

◉ قال محمد القصبجى فى الكواكب انه يتمنى أن يؤلف عملا موسيقيا يحدث ضجة . وكان بودى ان يكون امله ان يؤلف عملا موسيقيا يحدث خطوة فى الموسيقى العربية . اما الضجة فيمكن ان تحدثها اغنية مثل حارة السقايين او زوقينى ياماما .

آداب القاهرة — محمد قابيل

■ لك حق ... واعتقد ان محمد القصبجى أراد نفس المعنى الذى ذكرته انت لان سوابقه الفنية تشهد له بانه استاذ عظيم

النجوم الغائبة

◉ لماذا لم نعد نرى فنانينا القدامى الذين تألقوا من قبل فى افلام قديمة مثل سمير عبد الله وبرهان صادق وراقية ابراهيم وحسيبة رشدى ومحمد البكار وابراهيم حمودة ومحمد امين وكيتى وهدى شمس الدين. ونبوية مصطفى وهيرمين وغيرهم . حرام ان يكونوا على قيد الحياة ويتركوا للضياع

القاهرة — شعبان سيد ابو النجا

■ بعض هؤلاء توفى الى رحمة الله . وبعضهم يعمل فى مجالات فنية أخرى كالصالات والمسارح ، وبعضهم اعتزل . وادى حال السينما ، نجوم تظهر ونجوم تختفى

لحاف العائلة

◉ اجتمع مجلس العائلة . وقرر عدم زواجى من سعاد حسنى وان اتزوج مها صبرى والا حرمنى من الميراث فارسلوا لى عنوانها

نقيطة دقهلية — عيد زكى منتصر

■ اتجوزها يابنى أحسن يحرموك من اللحاف وما تلاقيش حاجة تتغطى بيها



الأدب والفن

ما هو الفرق بين خشبة المسرح والاوراق التى يكتب المؤلف عليها مسرحيته ؟ .. ان النص الادبى الذى صدر أخيرا لمسرحية حلاق بغداد قد يساعدنا على الاجابة عن هذا السؤال الهام ..

بقلم : كمال النجمى

حلاق بغداد .. على الورق

لم اشهد مسرحية حلاق بغداد على المسرح .. رأيت فقط بعض مشاهدها فى التليفزيون .. لبثت اسابيع اعتزم كل ليلة ان اذهب الى مسرح الازبكية لمشاهدة حلاق بغداد ، واضرب مواعيـــد هناك لمؤلفها الفريد فرج ثم لا اتمكن من الذهاب فى الموعد ، حتى غضب الفريد فرج وكف عن الاتفاق معى على مواعيد جديدة ...

واخيرا ، صدرت المسرحية فى كتـــاب .. واصبحت نصا ادبيا للقراءة ..

ومع انى قـــــراته فى ظروف عاصفة ، الا اننى استمتعت بقراءته جدا ، حتى خيل الى ان حلاق بغداد على المسرح لا يمكن أن يكون أمتع من حلاق بغداد على الورق..

وهـــــذه هى أصالة النص الادبى ؟ ..

فالنص غير الاصيل يعتمد على تهاويل الاخراج والتمثيل والملابس والاضواء والمحسنات المسرحية التى قد تضفى على المسرحية ما ليس فيها ، وتدخل على المشـــاهدين اوهاما كثيرة لا يمكن للمؤلف أن يدخلهـــا عليهم فى نص أدبى على الورق ..

ولكن أصـــالة النص الادبى فى حلاق بغداد ليست مستمدة من براعة المؤلف وحده ، بل يمكن أن تضاف الى براعته ، روعة الخيال التاريخى فى ألف ليلة وليلة .. التى استوحى منها المؤلف احدى الحكايتين اللتين تتألف منهمـــــا مسرحيته ..

أضف الى خيـــــال الف ليلة وروعته ، خيـــــال الاديب العظيم الجاحظ وعمق فكاهته ، فمنـــه استمد المؤلف الحكاية الثانية فى مسرحية حلاق بغداد ..

وحلاق بغــــــداد ، اسمه فى المسرحية « أبو الفضول » .. وهو اسم يتفق ودوره القـــائم على مغـــامرات جريئة ظريفة فضولية تتجاوز المعقول ، وتجرى – كما يقول الفريد فرج – « على نسق ما تجرى عليـــــه « الحواديت » الخيالية ، بما فيها من أحـــلام وتهاويم براقة وحلاوة سرد وتجاوز للمعقول وبساطة فى البناء تجدها فى روح ألف ليلة وليـــلة ، وفى فكاهات الجـــــاحظ ونقداته وكاريكاتيره الشعبى »

وفى النص الادبى تعجبك شخصية « شعبية » اخرى هى شخصية « السياف مسرور » ..

فان السياف مسرور ، ما زال فى اذهان الناس يمثل رعب العصور الماضية ، وكأنما هـو فيلم قديم جدا من افلام الرعب ، لا يبارح ذاكرة الناس ..

ومع أن مسرورا – فى المسرحية – شخصية ثانوية ، الا انه لابد أن يستوقفك بسيفه ، واقفا فوق السطور كما يستوقفك بسيفه واقفا على خشبة المسرح .. فان مسرورا هو سياف بغداد الاكبر والاشهر .. وعلى يديه تمت نكبة البرامكة بأمر الخليفة هارون الرشيد .. فأصبح منذ تلك النـكبة رمزا لجبروت الخلفاء العباسيين ، وبقعـــة دم حمراء فى خيال المرتعشين من تنفيذ احكام الاعدام المفاجئة ..

ثم يجىء يوسف الموصـلى .. شخصية شعبية أيضا ، عريقة فى شعبيتها مثل الحلاق والسياف .. فهو هنا عاشق ..وقد كان العاشق دائمـــــا شخصية شعبية عند اسلافنا ، كما هو عنـــــدنا حتى الآن ..

وهذا العاشق الشعبى ، كسائر ابطال الف ليلة وليلة .. « له قصـة لو كتبت بالابر على آماق البصر لصارت عبرة لمن يعتبر »..

وهو يحب بالطـريقة التقليدية لابطال الف ليلة وليلة .. اذ يقع بصره فجأة على وجه ما رأى فى حياته أجمل منه ، ولا سمع صوتا أجمل من صوت صـــاحبة هـــذا الوجه الفاتن .. فيقع فى الحب على الفور .. ثم يبدأ على الفور ايضا فى مراسلة هذه الجميلة على يد جاريتها العجوز ..

وعن طريق الرسائل بين يوسف الموصلى وياسمينة يتطـــور الحب وينمو حتى يثقل قلبه وقلبهـــا ، ويؤرقهما الليالى ، ويجعلهما يفكران فى الزواج ..

ولــكن كيف يتم الزواج ، وياسمينة هى بنت قاضى بغداد ، لا بنت رجل عادى من فقراء بغداد او صناعها او شحاذيها ؟

وكيف يتم الزواج ، وقـــا[ضى] بغداد يريد أن يزوج ابنته ياسمي[نة] من وزير الخليفة ، ليصبح بنسبه اكثر ثباتا فى مركزه ؟!

ليس الجواب عن هذين السؤالين بذى أهمية لدى العاشقين الشابين ، ولا اهمية للقاضى ولا للوزير العجوز الذى يتلهف على الزواج من ياسمينة

فان من تقاليد ألف وليلة وليلة أن يجرى الحب الى آخر مداه من الوجد والسهد والضنى .. برغم انف العذول ، مهما كان العذول سلطانا أو وزيرا للسلطان ، أو صاحب سطوة مهما بلغت وحشيتها

ومن تقاليد الف ليلة وليلة أن يقاتل العشاق دفاعا عن حبهم الى آخر رمق ، وينتصروا فى النهاية ، او يموتوا شهداء ..

والحب فى « حلاق بغـــداد » تتمثل فيه رومانسية العصر العباس[ى] – ان صح هذا التعبير – وهذ[ه] الرومانسية العباسية كانت مزيـ[جا] غريبا من عذرية عرب الجــاهلـ[ية] وصدر الاسلام ، ورومانسية أور[با] فى القرن الثامن عشر والتاسع عش[ر]

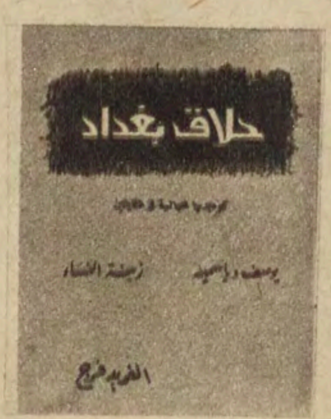
وهكذا يمضى هذا النص المسرحى الادبى .. فيقدم اليك متعة فكرية وفنية من هنا وهناك ، ومن عصر بعد عصر ، وأرض بعد أرض ..

تبدأ المسرحية بالطـــــــريقة التقليدية للسرد القصصى فى ألف ليلة وليلة ..

بداية ذات مغزى ، تدل على ارتباط المؤلف بالذوق القومى

فان السرد القصصي لالف ليلة وليلة قد لا يكون أسلوبا مسرحيـ[ا] ملائما ، من الوجهة النظرية ، أى من وجهة النظر التى تعرضـ[ها] الكتب التقليدية التى تتحدث فى كتابة المسرحية ..

ولكن الفـــــريد فرج ، استيعابه فن كتابة المسرحية يجمد عند الخط الميت الذى حـ...




الفريد فرج

النظـــريات ، بل نظر الى فن مسرحى عربى ، يمكن خـــلال النشـــاط العملي أن تنهض له قواعد و « مواصفات » خاصة ، تتفق واصـــول الفن المسرحى العالمية ...

ولهذا لم يشمخ الفريد بأنفه حيال أسلوب ألف ليلة وليلة فى سرد القصـــة ، وخصوصا بداية القصـــة التى تكتب بالابر ، على اماق البصر ، لتـــكون عبرة لمن يعتبر ..

بل أعترف ببعض سطور ألف ليلة وليلة كأسلوب فى الحـــوار المناجاة المسرحية .. فأخذ بذلك لغة الاسلاف قرضـــا حسنا ينكره عليه أحد ..

أذكر فى هذا المجال أن الشاعر ير المرحوم أحمد محرم ، لما الالياذة الاسلامية ، شرح بعض عها وقصصها فى الهـامش ، س الكلمات التى وردت فى كتب ـــدماء ، فاحتفظ للاحداث اريخية بجوها القـديم وعبيرها دوث ، فكتب الامير شـــكيب رســـلان الـذي كان يلقب بأمير لبيان — اى أمير فن الـكتابة — منوها بهوامش الإلياذة الاسلامية ، قبل أن يكتب منوها بالاشعار التى تضمنتها ، برغم روعة هـــــذه الاشعار ..

هذه مسألة دقيقة جدا فى فن الكتابة شعرا ونثرا ، قد لا يأبه لها الآن كثير ممن يكتبون القصـــة والمسرحية والشعر وســـائر الوان الكتابة ..

أما المثقفون الحقيقيون الـذين أخذوا زادهم من التراث كمـــا أخذوه من الادب العالمى ، فلا يمكن أن تفوتهم هذه المسألة ..

ولعلنا بهذا الاستطراد لم نبعد عن « حلاق بغداد » كثيرا

لقد وفق الفريد فرج فى رسم جميع الشـــخصيات المسرحية وادارة الحوار على لسانها باللهجة العامية أو باللغة الفصيحة ..

ونجح فى اضفاء الجو التاريخى على الاحداث والشخصيات .. كل هذا فوق الورق .. فما بالك بما رآه المشاهدون فوق المسرح ، وهو

أكمل وأجمل

فالجارية العجوز « شـفيقة » نموذج أحياه المؤلف فى المسرحية من بين ملايين الجوارى اللاتى عشن فى العصر العباسى ..

والخليفة .. بعمامته ورفعـــة مقامه وكلماته المنتقاة ، هـــو الخليفة كما يتصوره الناس ..

والوزير العجـــوز الذى يحب النساء والجـــوارى الصغيرات السن ، هو هذا الوزير العباسى المرسوم فى مسرحية « حـــلاق بغداد » ..

وقاضى بغـــداد ، وأمين محكمة بغداد ، وشهبندرالتجار .. كلهم شخصيات خرجت من التاريخ مليئة بالحياة .. كأنها لم تمت منذ ألف عام ..

ويقدم الفريد فرج فى مسرحيته خليطا من أخلاقيات العصر العباسى كله من خلال هـــذه الشخصيات التى يفترض انها عاشت فى القرن الخامس أو السادس الهجرى ..

فمسرور السياف مثـلا ، اسم معروف فى التاريخ العباسى ، وهو لم يعش فى القرن الخامس ولا فى القـرن السادس ، بل عاش فى القرن الثانى ، واشـــتهر فى عصر هارون ، وامتد به العمر الى عهد الخليفة جعفر المتوكل اذا لم تخنى الذاكرة فيما قرأت عنه ..

ولكن الفريد نقله من زمنه الى زمن آخر ، ليرمز باسمه وبسيفه الى قوة القمع والتسلط فى الزمن القديم كله ..

وكذلك الشـــخصيات التى استوحاها الفريد من الجاحظ ، فهى لم تعش فى القرنين الخامس والسادس ، بل عاشت مع الجاحظ أو قبل الجاحظ ، أى فى القرن الثالث الهجرى .. فان مسرحية « حلاق بغداد » كما قال مؤلفها .. « لا أصل لهـــا فى التاريخ ولا تلتزم بتحقيق التاريخ ، وانما هى تستلهم الجو التاريخى بشكل عام »

وقد نجح هذا النص الادبى الذى قرأته فى استلهام الجو التاريخى ، ونجح فى اعطـــاء المسرح اضافة جديدة ذات أهمية لا جدال فيها

يقولون

لعل انعدام فن التمثيل قديما فى الحياة العربية ، هـــو السبب فى أن حكاية شهريار ، كمـــا وردت فى النص العربى ، تنقصهـــا الدراما

عبد الرحمن صدقى
« الهلال »

عندما تنظر الى أعضـــاء الاوركسترا الجـــالسين وراء المطربة ، وكـل وظيفتهم أن يتابعوا غناءها .. ماذا يخطر لك ؟.. عشرون رجلا يحملون ذيل فستان عروس ؟!

محمد عفيفى
« المصور »

الذين آثروا العافية ساروا سير السلحفاة !

سامي داود
« الجمهورية »

فى روما يوجـــد ابراهيم المويلحى ، وهو ابن شقيق الكاتب المرحوم محمد المويلحى الذى ألف حديث عيسى بن هشام ..

انيس منصور
« الاخبار »


نجمة السينما والتليفزيون هالة الشوربى
تفضل
كايرو
سجاير
السيجارة التى فاقت فى إنتاجها السيجارة الأجنبية فحازت رضا كل من تذوقها
• توليفة من أجود الأدخنة • فلتر أبيض خاص
(حجم كبير) ٢٠ سيجارة ١٨ قرشا
(حجم طويل) ٢٠ سيجارة ١٦ "
١٠ سجاير ٨ قروش
كايرو
نصر
انتاج : شركة النصر للدخان والسجاير
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية
الموزعون فى الأقطار العربية : اليمن : شركة التبغ والكبريت الوطنية • الدوحة } عبدالله الذباب وأولاده • دبى : صالح بن ناصر لوتاه • السعودية : عبدالله وأحمد زينى
الكويت : عبدالوهاب عبدالغفور وعبدالعزيز الأحمد • قطر • عدن : باعبيد وشركاه • غزة : ابراهيم محمد البطروخ